

# العالم

تونس : 2.50 مليم  
الجزائر : 2.50 دينار  
فرنسا : 0.80 EURO

التمن : المغرب أربعة دراهم (4د)

المدير: عبد الله البقالي

رئيس التحرير: عمر الدركولي

سكرتير التحرير: بدر بن علاش

العدد 25167

لسان حزب الإستقلال تأسست في 11 شتنبر سنة 1946

الخميس 11 من جمادى الأولى 1443 الموافق 16 من دجنبر 2021



2

## أخبار أخرى

دراحي وسياسة  
(اللفظ مقابل الغذاء)



فأما المعلق الرياضي في قنوات بين سبورت القطرية حفيظ دراجي الشعب الجزائري حينما أجاب عن سؤال لصحافي بقناة ( الحور ) في برنامج ( الرأي الحر ) حول توقعاته لمن يكسب كأس العرب التي تجري مباراتها بدولة قطر ، بأنه يرجح فوز منتخب قطر بها ، بما يعني أن دراجي تمنى فوز منتخب قطر على المنتخب الجزائري في مباراة نصف النهائية . و هو الجواب الذي خلف ردود فعل غاضبة جدا من طرف رواد التواصل الاجتماعي في الجزائر الذين راوا في التصريح تنكرا لوطنه الجزائر و مجاملة للقطريين الذين يتقاضى راتباً محترماً منهم في رأس كل شهر . بيد أن رواد شبكة التواصل الاجتماعي في المغرب تقنوا في انتقاد هذا الموقف المتخاذل الذي عبر عنه دراجي في لحظة صعبة يجتازها منتخب بلاده ، و أكدوا أن حفيظ دراجي يكون مفاسدا بللاده حينما يتعلق الأمر بالقضايا التي يكون لها ارتباط بالمغرب ، لكن حينما يتعلق الأمر بقطر ، فإن دراجي يعتمد سياسة ( اللفظ مقابل الغذاء ) حيث البترودولار يغلب عامل الوطنية .

الأمم المتحدة تحثني  
بعهدية مغربية



احتفت الأمم المتحدة بعهدية مغربية ونشرت بموقعها الرسمي احتفاء بالتراس المغربي العريق ، والعهدية عبارة عن لوحة أنجزت بالأسلوب الأندلسي في القرن الثاني عشر ويبلغ حجمها 815-820 X ، وتنفذت كلها باليد من قبل أحد الفنانين في فاس. وتوجد ثلاثة نقوش، واحدة على الإطار الخشبي من صورة الحجرات الآية 13 من القرآن التي تقول « يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاهُمْ » ، وحفرت على الجزء الأخضر من الفسيفساء ديباجة ميثاق الأمم المتحدة باللغة العربية؛ ونقش داخل الدائرة الحمراء العبارة التالية: « ميثاق الأمم المتحدة . باللغة العربية .

## الدكتور نزار بركة في لقاء توافي بوجدة :

# التجانس الحكومي المسجل في جميع مستويات التسيير لا يمكن إلا أن ينجح في إطار التوجيهات الملكية السامية

التفاصيل في الصفحة الثالثة

## مجلس التعاون الخليجي يحدد مواقفه وقراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء:

# التأكيد على أهمية الشراكة الاستراتيجية مع المملكة المغربية وتنفيذ خطة العمل المشتركة

وتوجت القمة الخليجية 42 التي عقدت بالعاصمة السعودية الرياض، وترأسها الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع، نيابة عن العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، بإصدار بيان ختامي مطول من 72 بنداً، وإعلان مقتضب حمل اسم «إعلان الرياض».

في نفس السياق أكد قادة الخليج على أهمية الشراكة الاستراتيجية الخاصة بين مجلس التعاون والمملكة المغربية، وتنفيذ خطة العمل المشتركة، وعلى مواقفه وقراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء، والحفاظ على أمن واستقرار المملكة المغربية ووحدة أراضيها.

الخليجي، التي انعقدت أول أمس الثلاثاء في الرياض، برئاسة المملكة العربية السعودية. وأشاد البيان الختامي للقمة، الذي تلاه نايف بن فلاح الجرف الأمين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، بقرار مجلس الأمن رقم 2602 الصادر بتاريخ 29 أكتوبر 2021 بشأن الصحراء المغربية.

جدد المجلس الأعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التأكيد على مواقفه وقراراته الثابتة الداعمة لمغربية الصحراء والحفاظ على أمن واستقرار المملكة المغربية ووحدة أراضيها. جاء ذلك في البيان الختامي الذي توج أعمال القمة الثانية والأربعين لمجلس التعاون



## فضيحة مدوية تهز كرة المضرب الوطنية : عقوبات قاسية من الوكالة الدولية لنزاهة التنس في حق 6 لاعبين مغاربة بسبب ممارسات فاسدة

# هذه مخزجات اللقاء الساخن بين الوزير بنموسى والنقابات الأكثر تمثيلية لقاء 28 دجنبر الجاري حاسم والإعلان عن النتائج الأولية في القريب المنظر

الغثة في النظام الأساسي الجديد، في حين تمسكنا في الجامعة الحرة للتعليم بإصدار مرسوم تعديلي أتى يحقق للمعنيين الاستقرار النفسي والمهني . وأوضحت الجامعة الحرة للتعليم أن الوزارة أكدت على حاجة المنظومة التربوية لهذه الكفاءات والتزمت بإحداث إطار أستاذ باحث بالنظام الأساسي الجديد، غير أننا تمسكنا بإصدار مرسوم تعديلي أتى يؤسس لهذا الحق المشروع لهذه الفئة خاصة مع الحاجة إلى إرساء مسالك جامعية لمهن التربية . واقتربت الوزارة برمجة لقاء مواصلة الحوار وبعد أن أشرت النقابات إلى انتظام المعنيين بتسويق مع الأستاذة المعنيين . وتوافقت الوزارة مع النقابات على برمجة انعقاد لجنة تقنية لمعالجة باقي الملفات المطلوبة بما في ذلك الملحقين التربويين-ملحقو الإدارة والاقتصاد-المعمنون-المقصيون من خارج السلم-العروضون-المبرزون-أستاذة السلم العاشر- ضحايا النظامين وفوجي 94/93 . وبعد أن أشرت النقابات إلى انتظام المعنيين في إطار تسقيفة للمطالبة بحقوق مرتتبة بموجب قوانين وتشريعات جارية كظهير غير مسبق، تم التأكيد على ضرورة الأفرج الفوري عن التسوية المالية للترقيات في الرتبة والدرجة، حيث أكدت الوزارة على مباشرة صرف كل مستحقات المالية للترقيات سواء الأبحاث أو بالأختيار خلال الأشهر الأولى من السنة المالية 2022.

في الإطار الجديد بما يكافئ تضيقاتهم لسنوات طويلة على مستوى تدبير شؤون المؤسسات التعليمية وذلك بالترزام بمفعول إداري ابتداء من تاريخ أحداث الاطلاع على أساس تقديمه أربع سنوات بعد الاتفاقية وقد الوزارة الوزير بمراجعة تاريخ المفعول الإداري . وفيما يخص أطر التوجيه والتخطيط، أوضح علاكوش أنه تم التداول في قضية اعتماد نظام تكوين يمتد لسنتين مع التخرج بالدرجة الأولى. وقد طالبت الجامعة الحرة للتعليم بالافتتاح على مقترحات انتقالية لتسريع ترقية المرتبين معتم في السلم العاشر، مع المطالبة بسريان ذات الطرح على فئة المعمون باعتبارهم تشملهم نفس مقتضيات المادة 107 من النظام الأساسي الحالي، والرفع من قيمة التعويض التكميلي . وذكر المصدر ذاته قضية حاملي الشهادات العليا من خلال مضمون مشروع المرسوم الذي ينص على تنظيم مباراة مهنية سنوية حسب التخصص والحجيات وتفتح في وجه موظفي وزارة التربية الوطنية المرتبين في السلم العاشر على الأقل. كما تداول الاجتماع بين الوزير وممثلي النقابات قضية المكلفين خارج سلمهم الأصلي، وتنظيم تكوين عن بعد واجتياز امتحان التخرج، ستحدد تفاصيله لاحقاً بنص تنظيمي. ومن القضايا التي نوقشت مسألة المساعدين التقنيين والإداريين والتزمت الوزارة بإلماج هذه

استأنفت أول أمس الثلاثاء 14 دجنبر 2021 جولات الحوار القطاعي بين وزارة التربية الوطنية والتعليم الأولي والرياضة والنقابات التعليمية الأكثر تمثيلية: الاتحاد العام للشغاليين بالمغرب، الاتحاد المغربي للشغل، الكونفيدرالية الديمقراطية للشغل، الفيدرالية الديمقراطية للشغل، والفيدرالية الوطنية للشغل، وقال يوسف علاكوش الكاتب العام للجامعة الحرة للتعليم المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغاليين ، إن هذا الاجتماع قد انعقد وفق جدول أعمال تضمن العديد من المحاور في مقدمتها الإدارة التربوية، موضحاً أنه تم التداول في مسألة اعتماد التكوين بستين لخريجي المسلك للأفواج من 2015 إلى 2020 ، يفضي إلى التخرج بالدرجة الأولى اعتباراً من السنة الثانية إدارياً ومالياً كإجراء انتقالي للتسوية. فيما صرحت الوزارة بتسمية المرؤولين بالإسناد في إطار متصرف تربوي ابتداء من تاريخ صدور المرسوم. وتفاعلاً مع هذا المحور، أكد الكاتب العام للجامعة الحرة للتعليم على ضرورة العبور بالشق الخاص بالمترشحين التربويين إلى مرحلة التنفيذ لعدم احتمال مزيد من الانتظار ، في حين رفضت الجامعة الحرة للتعليم التراجع عن الاتفاق في شأن وضعية المرؤولين بالإسناد

## يلقحها تحسن العلاقات المغربية الألمانية ويبحثان إمكانيات التشويش

# الجزائر والبوليساريو تجاملان برلين وتخططان لإحراجها

ما أن تابعت قيادة جبهة البوليساريو الانفصالية ومن خلالها المخابرات الجزائرية التطورات المتلاحقة والمتسارعة في العلاقات المغربية الألمانية والتي نحت نحو التهدئة ومحاولات إعادتها إلى سكتها الصحيحة والطبيعية، وكانت البداية بالبلاغ الصادر عن سفارة ألمانيا في المغرب وانتهى بالموقف الصريح الذي أعلنت عنه وزارة الخارجية الألمانية التي أعلنت مساندة لمقترح الحكم الذاتي، وقامت هذه الوزارة بتعيين المعطيات المتضمنة في موقعها الرسمي على الأترنت والمتعلقة بالمغرب. ما أن تابعت البوليساريو والجزائر هذه التطورات المقلقة بالنسبة لهما معا حتى سارعتا إلى بذل جهود كثيرة ومتعددة للتشويش على المسار الإيجابي الذي نحت إليه العلاقات المغربية الألمانية. وفي هذا الصدد لم يكن من قبيل الصدفة أن تقرر قيادة جبهة البوليساريو الانفصالية والمخابرات الجزائرية تنظيم ما يسمونه ب ( الندوة 46 للتضامن مع الشعب الصحراوي ) في ألمانيا بالتحديد، وفسرت الجهة المنظمة لها بالقول إن " ألمانيا دولة قوية في الاتحاد الأوروبي ومن شأن ذلك أن يكون له أثر إيجابي على القضية الصحراوية". ويذكر أن هذه هي المرة الأولى التي تخرج فيها قيادة جبهة البوليساريو الانفصالية والجزائر في تنظيم هذه الندوة عن فرنسا وإسبانيا والبرتغال، والهدف طبعاً هو إحراج الحكومة الألمانية والتشويش على الجهود التي تبذلها كثير من الأطراف لإعادة العلاقات الثنائية بين المغرب وألمانيا إلى طبيعتها المعهودة بعد الرجة التي تعرضت لها خلال الأشهر القليلة الماضية. علماً أن تنظيم تلك الندوة ليس بالحدث الذي يمكن إعطائه أهمية أكثر مما يستحقها ، لأن الأمر يتعلق في نهاية المطاف بمجموعة من الأشخاص من جنسيات إسبانية وفرنسية وجزائرية بالخصوص لا حضور لهم، ولاتقيمة سياسية أو أكاديمية لهم يتم جلبهم من بلدانهم وتوفر لهم الإقامة ويرددون الكلام الذي جاء بهم ليكرروا قوله. وكثير منهم على علاقة بالمخابرات الجزائرية التي تتكلف بتمويل أنشطتهم المعادية للمغرب.

## الرئيس الجزائري في زيارة لتونس و في جيبه 300 مليون دولار

# عودة أسلوب الشيكات لاستمالة المواقف وتحسين الصورة

تونس) نشرت الأمر الرئاسي رقم 228 لسنة 2021 المؤرخ في 14 دجنبر 2021 يعني أن الأمر الرئاسي اتخذ في نفس يوم النشر الذي يسبق موعد الزيارة بأقل من 24 ساعة) ويتعلق بالمصادقة على بروتوكول مالي مبرم بتاريخ 9 دجنبر 2021 (أي قبل أربعة أيام فقط من بداية الزيارة) بين حكومة الجمهورية التونسية و حكومة الجمهورية الجزائرية المتعلق بمنح قرض لغائدة الجمهورية التونسية. وحسب الجريدة الرسمية التونسية فإن قيمة القرض تصل إلى 300 مليون دولار. وكشفت مصادر إعلامية وثيقة الاطلاع أن هذا البروتوكول المالي نص على شروط جد ميسرة لاسترداد هذا الدين. وهكذا يبدو أن الحكومة الجزائرية عادت لأسلوب الشيك في استمالة المواقف السياسية لفائدتها أو لتوظيف الجهات المستفيدة من الشيكات لتحسين صورة الجزائر الإقليمية والدولية ، كما حدث بمنح هبة مالية للرئيس الفلسطيني قبل أيام قليلة من اليوم.



أفاد بيان صادر عن رئاسة الجمهورية الجزائرية أن رئيس الجمهورية الجزائرية السيد عبدالمجيد تبون شرع يوم أمس الأربعاء في زيارة رسمية إلى تونس تدوم يومين، وكشف البيان الصادر عن قصر المرادية في الجزائر، أن هذه الزيارة تندرج في إطار تمتين علاقات الأخوة المتجددة بين الشعبين الشقيقين، وتوسع مجالات التعاون والارتقاء بها إلى مستوى نوعي يجسد الانسجام التام و الإرادة المشتركة لقيادتي البلدين وشعبهما. ويعيدنا عن لغة الإنشاء فإن القيام بهذه الزيارة في هذا التوقيت يطرح أسئلة كثيرة و متعددة، لدى كثير من الملاحظين والمتابعين للأوضاع في المنطقة. فهاك من يرى أن الرئيس الجزائري استغل الظروف الصعبة والدقيقة، التي تجتازها تونس في ضوء القرارات الأخيرة التي أعلنها الرئيس التونسي ومكنته من الاستفراء بجميع السلطات وتكريسه الحاكم المطلق، وأن الرئيس الجزائري جاءه إلى غاية تونس ليعلم له عن تضامنه معه شخصياً ضد ردود الفعل التي خلفتها قراراته. من جهة ثانية، وهذا أهم ما في الأمر، فإن العدد الأخير من الرائد التونسي (الجريدة الرسمية هناك)، المؤرخة في 14 دجنبر أي قبل يوم واحد فقط من بداية الزيارة الرسمية للرئيس الجزائري إلى

## حديث اليوم

عبدالله البقالي

من أغرب ما يمكن للملاحظ وللمراقب للأوضاع السياسية في بلادنا أن يطلع عليه هو بيان من طبيعة وطينة بيان صادر عن حزب، يقال والله أعلم، أنه من المعارضة، أو أنه اضطر للوجود في المعارضة. فالبيان الغريب والمثير ينتقد قرارات الحكومة الحالية و اعتبر أنها تذكى الاحتقان ، كما رماها بتهم الارتجال والتردد والاستقواء والهيمنة، وغير ذلك كثير مما جادت به الملكة اللغوية لقيادة هذا الحزب. أوجه الغرابة كثيرة بصدد هذا البلاغ، فمن جهة، يتعلق الأمر بحزب اضطر اضطرابا للوجود في المعارضة، بعدما انتهت صلاحيته كوحدة كبل ترجع كفة معينة. وأن هذه الانتخابات أفزرت أغلبية حكومية بأقل عدد من الأحزاب السياسية، وبالتالي لم تعد هناك حاجة إلى الاستعانة بالوحدات الصغيرة لترجيح كفة معينة . ثانياً، إن آخر من يمكنه أن يتكلم ويتحدث عن الارتجال والتردد والاستقواء والوعود الووردية، وانعدام التوازن بين البرنامج الحكومي والقانون المالي، وعجز هذا الأخير عن بلورة ما تضمنته البرامج الانتخابية لأحزاب الأغلبية، هو هذا الحزب تحديدًا، لأنه طوال عشرات السنين لم يكن يفعل غير هذا في مختلف الحكومات التي شارك فيها، حيث في جميع الاستحقاقات الانتخابية التي عرفتها البلاد كان يقف عند باب المشاركة في الحكومات متوسلاً بإشراكه، وبذلك شارك في جميع الحكومات التي ترأسها أو شارك فيها اليسار واليمين والليبرالي والاشتراكي والإسلامي والتقنوقراطي، وكأنه كان يضع نظارات خضراء على عينيه ليرى النبات اليابس خشاشاً خضراء. الأكثر أهمية في هذا البلاغ، الذي أتطوع من خلال الحديث عنه في هذا الركن بالدعاية له، أن الحزب إياه أخيراً فتحت قيادته أفواهها خارج عبادات أطباء الأسنان لتتحدث في القضايا السياسية، وهذا مستجد مهم لأننا لم نسمع موقفاً ولا أثراً لهذا الحزب في جميع القضايا السياسية والاجتماعية والاقتصادية خارج قضية وحدتنا الترابية في بعض الأحيان. لذلك قد يكون قادة الحزب بصدد إجراء (بروفات) على المعارضة الذي هو وأفد جديد عليها، أو ضيف ثقل عليها، وإذا كان ذلك فلا بأس في الأمر.

bakkali\_alam@hotmail.com

# جلالة الملك يعين عددا من السفراء الجدد

والسيد بشاري بودشيش، سفيرة صاحب الجلالة لدى جمهورية بنما والسيدة وسن الزيلاشي، سفيرة صاحب الجلالة لدى كوستاريكا وأستراليا ونيوزيلندا وتوفالو وجمهورية كيريباتي وبابوا غينيا الجديدة، وكذا السيد علي ابن عيسى، سفير صاحب الجلالة لدى دولة الكويت، والسيد عبد الرحيم رحالي، سفير صاحب الجلالة لدى مملكة التايوان، والسيد هشام دحان، سفير صاحب الجلالة لدى جمهورية الدومينيكان وجمهورية هايتي، والسيد عبد الرحيم مزبان، سفير صاحب الجلالة لدى دولة فلسطين.

أما السيد عصام طيب، فقد تم تعيينه سفيرا لصاحب الجلالة لدى جمهورية غينيا وجمهورية السيراليون، ثم السيد هشام العلوي، سفير صاحب الجلالة لدى جمهورية كوبا، والسيد حكيم حجو، سفير صاحب الجلالة لدى المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، والسيدة نبيلة فريديجي، سفيرة صاحب الجلالة لدى مملكة النرويج وجمهورية آيسلندا، والسيد محمد رشيد معنينو، سفير صاحب الجلالة لدى جمهورية كازاخستان وجمهورية طاجيكستان وتركمانستان وجمهورية قرغيزستان.

أثر ذلك، أدى السفراء الجدد القسم بين يدي جلالة الملك. وقد حضر هذا الاستقبال وزير الشؤون الخارجية والتعاون الإفريقي والمغاربة المقيمين بالخارج، السيد ناصر بوريطة، والحاجب الملكي سيدي محمد العلوي.



استقبل صاحب الجلالة الملك محمد السادس يوم الثلاثاء، بالقصر الملكي بالرباط، عددا من السفراء الجدد بالبعثات الدبلوماسية للمملكة، الذين سلمهم جلالتهم هدايا تذكارية.

ويتعلق الأمر بكل من: السيد محمد بنشعبون، سفير صاحب الجلالة لدى الجمهورية الفرنسية، والسيد كريم مدرك، سفير صاحب الجلالة لدى مملكة السويد وجمهورية لاتفيا، والسيد الحسن الناصري، سفير صاحب الجلالة لدى جمهورية السنغال وجمهورية غامبيا وجمهورية غينيا بيساو وجمهورية الرأس الأخضر، والسيد ادريس أسباين، سفير صاحب الجلالة لدى جمهورية مالي، والسيد زكرياء الكوميري، سفير صاحب الجلالة لدى جمهورية تنزانيا المتحدة وجمهورية القمر المتحدة، والسيد محمد بصري، سفير صاحب الجلالة لدى مملكة الأراضي المنخفضة (هولندا).

كما عين جلالتهم السيد محمد الصبيحي، سفير صاحب الجلالة لدى جمهورية اليونان وجمهورية قبرص، والسيد عبد الرزاق لعسل، سفير صاحب الجلالة لدى جمهورية كينيا وجمهورية جنوب السودان.

## النائبة البرلمانية سميرة حجازي تنبه إلى غياب إذاعة جهوية والتغطية بالهاتف والانترنت في بعض مناطق درعة تافيلالت



من خلال توفير تغطية بشبكة الاتصالات وتوسيعها، وتحسين جودة الخدمات المقدمة، من خلال اعتماد العديد من المخططات والبرامج الخاصة بذلك. وبخصوص جهة درعة تافيلالت موضوع السؤال، فقد أوضحت في إطار التغطية الشاملة بشبكة الهاتف النقال تغطية 1093 منطقة بالجهة المذكورة بشبكات الهاتف النقال والانترنت من الأجيال الثانية أو الثالثة أو الرابعة، وسيتم تحسين الخدمات وجودة التغطية على مستوى 522 منطقة مغطاة حاليا، عن طريق نشر شبكات الهاتف المتنقل من الجيلين الثالث والرابع، في أفق 2023، والأشغال جارية لتحسين لائحة المناطق المرزعة تحسين الخدمات بها، مع إمكانية موافاة الوزارة بأسماء المناطق المعنية بإشكالية التغطية.

أما تأسيس إذاعة جهوية بالمنطقة، فقد انخرطت الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزة في تكريس إعلام القرب من خلال 11 إذاعة جهوية، وأن إرساء إذاعة جهوية بالمنطقة يدخل في نطاق مشروع إعادة هيكلة القطب السمعي البصري العمومي.

النائبة البرلمانية سميرة حجازي سجلت بإيجابية هذه الخطوات التي تعتبر قفزة نوعية في عالم الإعلام

قالته النائبة البرلمانية سميرة حجازي في سؤال شفهي حول حرمان بعض المناطق من إذاعة جهوية ومن تغطية شاملة بشبكة الهاتف النقال إن بلادنا عرفت تطورات مهمة في مجال الإعلام بمختلف مكوناته لتتطور الراي العام الوطني وجعله في قلب الحدث المحلي والجهوي والوطني والدولي، بما فيها إحداث إذاعات جهوية تساهم في تعزيز البعد الجهوي كخيار استراتيجي لتحقيق التنمية الشاملة، وتقوية شبكات الاتصال والتواصل من خلال الانترنت والهواتف النقالة.

ولفتت الى أن هذه التطورات لم تشمل مختلف مناطق المملكة، كما هو الشأن بالنسبة لجهة درعة تافيلالت التي تفتقد للإذاعة الجهوية، وتعاني ساكنتها من ضعف الانترنت وتغطية محدودة للهاتف النقال. الأمر الذي يدعو للتساؤل عن الإجراءات المواقية المتخذة لتعميم الإذاعات الجهوية وتقوية وتحسين التغطية الشاملة لشبكة الهاتف النقال.

الوزيرة المكلفة بالانتقال الرقمي وإصلاح الإدارة غيثة مزور اكدت في جوابها أن قطاع الاتصالات بالمغرب منذ تحريره سنة 1998 يحقق نتائج إيجابية

### إعلان عن بيع عن طريق عروض أثمان

## عملية حقائق الجديدة

بقعة للأنشطة التجارية الخاصة من فئة R+2

**الجديدة**

**يتم سحب ملفات المشاركة**  
من 06/12/2021 إلى غاية 20/12/2021

**آخر أجل لإيداع ملفات المشاركة**  
يوم 20/12/2021 على الساعة 16:00

**اجتماع لجنة فرز ملفات المشاركة بحضور موثق**  
يوم 21/12/2021 على الساعة 10 صباحا بمقر العمران  
الدار البيضاء - سطات

**عنوان سحب ملفات المشاركة**  
وكالة العمران الجديدة:  
المركب السكني المنار شارع بئر أنزران، طريق  
مراكش - الجديدة  
0523 37 38 27 / 06 61 55 13 71

**عنوان إيداع ملفات المشاركة**  
\* وكالة العمران الجديدة

\* مقر شركة العمران الدار البيضاء - سطات  
إقامة عبد المومن، عمارة إشارع بئر أنزران،  
درب غلف الدار البيضاء -  
الهاتف 0522 23 70 07

العمران الدار البيضاء - سطات  
إقامة عبد المومن، عمارة إشارع بئر أنزران، درب غلف -الدار البيضاء -  
الهاتف / 05 22 23 70 07 الفاكس 05 22 23 69 69

العمران الدار البيضاء - سطات، فرع لمجموعة العمران

العمران  
الدار البيضاء - سطات

N° Eco 080 100 15 16

www.alomrane.gov.ma

06 22 48 41 15  
Al Omrane Bot

خدمة متوفرة  
على صفحة المشروع

## النائب البرلماني حسين آيت أولحيان

# تأهيل الحقل الديني لا ينفصل عن تحسين أوضاع القيميين الدينيين

سمير ززادي

قدم النائب البرلماني حسين آيت أولحيان سؤالا شفويا حول وضعية القيميين الدينيين ذكر في بدايته ان الوضعية الصعبة التي يعيشها القيمون الدينيون بأبعادها المادية والاجتماعية والحقوقية، تدفع مرة أخرى لمسائلة الوزارة الوصية عن الإجراءات المواقية الكفيلة بتأهيل هذه الفئة الاجتماعية، وتحسين مكانتها داخل المجتمع، حتى تقوم بالمهام النبيلة الموكلة ليها على الوجه المطلوب.

وزير الأوقاف أفاد أن الرؤية بشأن هاته الفئة تطبعها الالتقائية والرغبة المشتركة في تحسين وضعة القيميين الدينيين، بما يناسب مهمتهم ورسالتهم، موضحا استفادتهم من عدة حقوق وخدمات اجتماعية، ومن أداء مناسك الحج، وعدد منهم موضوع إدماج، فيما تشتغل الوزارة حاليا على ملف تقاعد القيميين الدينيين، حتى لا يبقى الدخل منحصرا فما تقدمه مؤسسة الاعمال الاجتماعية والذي لا يغطي الاحتياجات، مفيدا ان كل سنة تستجبل زيادات في أفق الوصول الى المبتغى في هذا الباب.

الأخ حسين آيت أولحيان أكد في تعقيبه أن وزارة الأوقاف تدرك بلا شك أن موضوع القيميين الدينيين حطم الرقم القياسي في عدد الاسئلة المطروحة بشأنه خلال الولايات التشريعية بالنظر لأهميته لدى ممثلي الأمة. وسجل انه لا يمكن الحديث عن تأهيل الحقل الديني دون تأهيل القيميين الدينيين وتحسين أوضاعهم المادية والاجتماعية والحقوقية باعتبارهم جزءا من التأهيل، ودعامة أساسية للتنشئة الاجتماعية والمواطنة الحقة والتمسك بالشرعية الإسلامية ومقاصدها تحت القيادة الرشيدة لأمير المؤمنين جلاله الملك محمد السادس، ولذلك يجب تسوية وضعيات هذه الفئة من خلال الزيادة في أجورهم، لأن ما يتقاضوه من الوزارة متواضع جدا، لا يكفيهم حتى للنفقات اليومية واحتياجات أسرهم، داعيا الى ضرورة استمرار عمل التغطية الصحية والمكافأة الشهرية حتى عندما يغادر القيم المسجد الذي كان يعمل في رحابه، ويكون في حالة بحث عن مسجد آخر لمواصلة عمله.

وأشار بعد ذلك إلى أن أجرة القيم الديني الشهرية، تتراوح ما بين 500 درهم و1000 درهم بالنسبة للمؤذن والمنظف والحارس وغيرهم، وما بين 800 درهم و2500 درهم بالنسبة للخطيب والإمام وغيرهم حسب الموقع، وفي المدينة عادة ما تكون الوضعية مختلفة نوعا ما عن المناطق القروية حيث الوضعية أكثر صعوبة وقساوة.

وختتم بقوله «السيد الوزير يجب إعادة الاعتبار لهذه النخبة الدينية المهمة في المجتمع المغربي، خاصة وأنها تقوم بمهمة تأطير الشعائر الدينية وتوفير الأمن الروحي للمغاربة، وذلك بتسوية وضعياتهم، وكذلك بالاحتضان والتكوين المستمر من طرف المجالس العلمية».

الدكتور نزار بركة في لقاء تواطلي بوجدة :

## التجانس الحكومي المسجل في جميع مستويات التسيير لا يمكن إلا أن ينجح في إطار التوجيهات الملكية السامية



## الحكومة واعية بحجم انتظارات المغاربة وسكون في مستوى المسؤولية والثقة التي حظيت بها

وجدة: العلم

الدكتور نزار بركة و في كلمة مرتجلة بمناسبة ترؤسه بجمعية الأخ عمر حجيبة، عضو اللجنة التنفيذية للحزب منسق جهة الشرق، لقاء تواطلياً مع برلمانيي ورؤساء الجماعات الترابية ومنتخبات ومنتخبي الحزب بجهة الشرق أكد على أن التجانس الحكومي المسجل في جميع مستويات التسيير لا يمكن إلا ينجح في إطار التوجيهات الملكية السامية و جهود تنزيل النموذج التنموي الذي يشكل أساس البرنامج الحكومي و يتقاطع في ثمانية من أهدافه مع برنامج الحزب.. الأمين العام للحزب شدد على أن الحكومة منسجمة و متضامنة لإخراج مليون أسرة مغربية من الفقر و تقليص الفوارق الاجتماعية و توسيع الطبقة المتوسطة و حمايتها اجتماعياً مبرزا أنه لكي يحس المواطن بالتغيير و تحسن احواله يجب أن تنتقل إلى منطق مندمج و شمولي.

الأخ نزار بركة و في إطار التفاعل مع عدد من الملفات المطيية المرفوعة من طرف عدد من منتخبي الحزب بأقاليم و عمالات جهة الشرق أبرز أن الحكومة الحالية واعية بحجم الانتظارات الكبيرة للمواطنين، وستكون في مستوى المسؤولية والثقة التي حظيت بها من طرف المواطنين، معتبراً عن استعدادها للعمل إلى جانب منتخبي الحزب من أجل خدمة الساكنة ورد الاعتبار لجهة الشرق وإنصافها وضمان استفادتها من حقها في التنمية. وزير التجهيز و الماء كشف حرص الحكومة على تسريع تطبيق ميثاق اللاتمرکز ضمناً للفعالية وسعيًا لتطویر الأداء، تجاوز منطق الشّتات و التحول لصيغة الاستهداف داعياً منتخبي الحزب الى الاستعانة ببرامج عمل بأولويات والتواصل البناء و إشراك المواطنين و

الافتتاح على المجتمع المدني في اتجاه تحقيق العدالة المجالية كورث أساسي و تفادي التوريث الجبلي للفقر، كما قدم نماذج من البدائل الاقتصادية التي تركّز الحكومة جهودها عليها لتنمية المنطقة الشرقية كالمركب المينائي الناظور غرب المتوسط الذي سيكون له وقع اقتصادي واجتماعي كبير على المنطقة يحفز عددا من المبادرات الاستثمارية الكبرى الساعية الى الاستفادة من خدمات و اشعاع الميناء الإقليمي و الدولي . الدكتور بركة شدد على تلازمية ربط المناطق الصناعية المبرمجة مع خطط التكوين لإعداد المهن و الاختصاصات الموجهة لهذه المناطق وربط التكوين بحاجيات البنيات المنجزة مذكراً بعزم الحكومة على اطلاق برنامج اوراش الشهر المقبل، حيث ستشكل الجهة الشرقية منطلقاً نموذجياً لهذه الأوراش...

عبر الأمين العام لحزب الاستقلال عن اعتزاز الحزب بالتموقع ضمن أغلبية حكومية بتعاقد سياسي واضح و ميثاق مؤطر، مشدداً على حرص الحزب على الوفاء بالتزاماته التي يخلتها شعار الإنصاف الآن الذي حاض به الحملة الانتخابية لخدمة المواطنين و تلبية طموحاتهم و العمل على استرجاع الثقة و الحفاظ على المصداقية و نهج سلوك الجدية في تدبير الشأن العام ، كما أشاد بالحصيلة الانتخابية المشرفة التي حصدها الحزب بجهة الشرق، و أكد على التحويلات التي عرفها المشهد السياسي من خلال إفرازه لأغلبية حكومية مقلصة قوية و منسجمة، تحمل إرادة حقيقية للتغيير الذي طالب به المغاربة خلال الانتخابات الأخيرة.

## وزير الصحة: متحور «أوميكرون» لا يزال لغزاً

فهمه وإدراك مدى خطورته يتطلب أسابيع والرهان كبير على الجرعة الثالثة، وتواصل الوزارة أساساً لتبديد الشائعات

سمير زراي



على مستوى حماية الصحة العامة والمناعة الجماعية. الجدير بالذكر أن أوميكرون خلف أول حالة وفاة قبل أيام، فيما أوضحت جامعة جونز هوبكينز الأمريكية أن فيروس كوفيد 19 خلف إلى اليوم أزيد من 269.7 إصابة بالفيروس منذ ظهوره بالسين، ضمنهم 22.1 مليون بأمريكا، 34.6 مليون بالهند، و 1.1 مليون بالبرازيل و 10.8 ملايين ببريطانيا، و 9.8 ملايين بروسيا ثم 9 ملايين بتركيا، و 8.3 ملايين بفرنسا. أما حصيلة الوفيات فبلغت 5 ملايين و 303 الاف و 455 حالة، منها أزيد من 797 ألف بأمريكا، و 616 ألف بالبرازيل، و 475 بالهند، و 296 ألف بالمكسيك و 105 آلاف بألمانيا. أما بالنسبة لجرعات اللقاح فقد تم إعطاء 8 ملايين و 418 مليون و 776 ألف جرعة من ضمنها 2.59 مليار بالسين، و 1.33 مليار بالهند، و 480 مليون بأمريكا.

البعض، وبغية تصحيح تلك الأفكار وتقديم كل المعطيات العلمية والطبية الكفيلة بثبوت جو الاطمئنان في نفوس المغاربة، خاصة بالنسبة للجرعة الثالثة التي لا تزال في مستويات متدنية من حيث الأرقام إذ تتجاوز بقليل المليونين. وعلى هذا المستوى أفاد وزير الصحة أن الناعة المكتسبة من الجرعتين الأولى والثانية تتلاشى بعد ستة أشهر ومن الضروري في هاته الفترة التي تتزامن مع انتشار الفيروسات بكل أنواعها الى تلقي الحقنة الثالثة، موضحاً ان تغيير اللقاح في المرة الثالثة مفيد أكثر للجسم اعتباراً لتركيبه كل لقاح ومقاومته لمتحورات مختلفة. وذكر أن القارورة الواحدة تهم تلقيح خمسة أشخاص دفعة واحدة، وبالتالي فإن الوزارة تتجه نحو مبادرة جديدة تتمثل في التواصل مع الأسر وتلقيح خمسة من أفرادها، وذلك حفاظاً على المكتسبات المحققة

التدابير التي ينبغي اتخاذها. وأوضح أن مجمل القرارات التي تتبناها المغرب منذ مارس 2020 أثبتت نجاعتها وصوابها، وخاصة على مستوى التوقيت حيث مكنت المغرب من تخطي الفترات الحرجة والخطيرة بدءاً من الإغلاق الكلي والحجر الصحي وفرض حالة الطوارئ، مروراً باعتماد التلقيح وفرض الإجراءات الوقائية والاحترازية، ومنها وضع الكمامات والمقننات والتباعد، ووصولاً إلى فرض جواز التلقيح واعتماد الجرعة الثالثة. وطالب البرلمانيون والبرلمانيات أعضاء لجنة القطاعات الاجتماعية بضرورة تعزيز آليات التواصل مع الرأي العام الوطني، وتكثيف حملات وزارة الصحة سواء من خلال كاسبولات سمعية بصرية أو فيديو، قصيرة، وذلك من أجل مواجهة ما يروج من شائعات وخلفيات في وسائط التواصل الاجتماعي ومغالطات تتحول الى قناعات لدى

نقل نواب ونايبات بلجنة القطاعات الاجتماعية بجلس النواب أول أسس الثلاثاء حزمة من التساؤلات المشروعة التي تساور الرأي العام منذ فترة بخصوص الأوضاع الوبائية والحقنة الثالثة والتدابير الاحترازية وانشغالات أخرى كانت موضوع اللقاء الذي استعدى الدعوة إلى عقد اللجنة المختصة. وقال خالد آيت الطالب وزير الصحة في سياق هذا الاجتماع الذي التام حول محور «مواكبة تطور الوضع الوبائي وخطة التصدي للمتحورات الجديدة لفيروس كورونا والإجراءات التي اتخذتها الوزارة لمواجهةها» أن أوميكرون يمثل إلى حد الآن لغزاً بالنسبة للخبراء واللجنة العلمية، حيث يستدعي الأمر خمسة إلى ستة أسابيع لفهمه وإدراك مدى خطورته وسرعة انتشاره مقارنة مع المتحورات الأخرى وفيروس كوفيد 19. مذكراً انه في ظل الغموض الذي يكتنفه كان من الاستعجال حماية التراب المغربي من دخول حالات لهذا المتحور، واتخاذ تدابير سريعة، في انتظار تجميع المعطيات الضرورية بشأنه. وركز وزير الصحة والحماية الاجتماعية عرضه على ضرورة تلقي الجرعة الثالثة وألح على ذلك غير ما مرة، ما يؤكد بانها تمثل رهاناً كبيراً للوزارة أمام الوضع الذي تعرفه بعض الدول حالياً من انتكاسات، والتي دفعت المغرب إلى اتخاذ قرارات عاجلة منها تعليق الرحلات الجوية. وارتباطاً بموضوع القرارات ذات الصلة بالوضع الوبائي والذي كان مركز عدد من الاستهجمات للنواب والنايبات، كشف وزير الصحة أن اللجنة العلمية تعقد اجتماعاتها وتتدارس المستجدات وترفع تقارير بعد ذلك الى وزارة الصحة التي تقوم بدورها الى رفعها الى الحكومة التي تتدارس الوضع وتقرر في

تنظيمها النقابة الوطنية للصحافة بمراكش ندوة «الإذاعات الخاصة بالمغرب.. الواقع والآفاق» تنظم النقابة الوطنية للصحافة المغربية الندوة الوطنية الأولى حول موضوع «الإذاعات الخاصة في المغرب الواقع والآفاق» وذلك يوم غد الجمعة 17 دجنبر بفندق لابراندا روز بمدينة مراكش، على الساعة العاشرة صباحاً.

## فكرة من أجل الوطن

البيان الختامي للقمة الخليجية الثانية والأربعين التي عقدت في الرياض، يرقى لأهميته البالغة وقيمتها السياسية، إلى مستوى الوثيقة السياسية التاريخية الغدوة التي تعد مثلاً عديماً للنظير للتضامن العربي وللوقاف والمساندة الدول العربية بعضها بعض في زمن الأزمات ولتضاطر الجهود العربية لنصرة الحق والشرعية الدولية وللوقوف مع المملكة المغربية في الدفاع عن وحدة أراضيها والحفاظ على أمنها واستقرارها وهو المثال الذي تفتقده جامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي اللتان صارتا عاجزتين عن اتخاذ القرارات الداعمة للقضايا المحورية للدول الأعضاء. فالبيان الختامي للقمة الخليجية نموذج رفيع الشأن للبيانات التي تخدم الأمن والسلم في العالم العربي الإسلامي. لقد بلغ بيان مجلس التعاون القمة في الإنصاف والتأييد والمساندة للمملكة المغربية، حيث أكد على مواقفها العادلة وقراراته الداعمة لمغربية الصحراء والحفاظ على أمن المغرب واستقراره ووحدة أراضيه. وليس ثمة أقوى في الدلالة على الإنصاف للتحية المغربية المركزية من هذا التأكيد القاطع الوارد في هذا البيان الذي مضى في تأكيده إلى مسافة بعيدة، حين تناول الشراكة الاستراتيجية بين مجلس التعاون والمغرب وأكد على أهميتها وعلى تنفيذ خطة العمل المشتركة. وهي درجة عالية من التأييد والنصرة والمساندة تجعل العلاقات بين المغرب ودول الخليج العربية علاقات استراتيجية بكل ما في الكلمة من معنى ودلالة وإيحاء ورمز، مما يجعل أمن الخليج العربي من أمن المغرب واستقراره واستدامة نموه ورفاهه وأزهاره من صلب اهتمامات بلاندا.

وجاء التوقيت الثاني صدر فيه بيان القمة الخليجية الثانية والأربعين متزامناً مع بدء المبعوث الشخصي للأمين العام للأمم المتحدة للصحراء، لهامه في المنطقة على ضوء قرار مجلس الأمن الدولي رقم 2602 الصادر بتاريخ 29 أكتوبر المنصرم، وهو القرار الذي أشاد به البيان الختامي للقمة الخليجية، في إشارة واضحة وصريحة للالتزام الكامل بالقرارات ذات الصلة، التي ترفضها جبهة البوليساريو لأن النظام الجزائري يرفضها جملة وتفصيلاً. فالإشادة بهذا القرار الجملي لها معنى لا يخفى، وهي من بعض الوجوه، رسالة مبطنة لخصوم وحدتنا الترابية لعلهم يفقهونها إن كان لهم الاستعداد لفهم الرسائل السياسية التي توجه لهم. هذا الموقف الداعم والمؤيد بلا حدود للمملكة المغربية في دفاعها عن وحدتها الترابية، يؤكد أن قضيتنا الوطنية الأولى في طليعة اهتمامات الأشقاء في الخليج العربي، وفي صلب الأمن الخليجي، وهي جزء لا يتجزأ من الأمن القومي العربي، بالنسبة لمن يعرف المدلول الواقعي لهذا الأمن ويتصرف وفق هذه المعرفة. والحق أن دول الخليج العربية الست تترك بعق وبوعي ورشد، المفهوم الشامل للأمن القومي العربي، وتتخذ قراراتها طبقاً لهذا الإدراك والوعي والرشد. ولذلك جاء البيان الختامي للقمة الخليجية منسجماً ومتفقاً مع ضرورات العمل العربي المشترك من أجل بناء تضامن حقيقي، لا وهمي، بين الدول الأعضاء في الجامعة العربية.

وواقع أن مجلس التعاون لدول الخليج العربية تجاوز جامعة الدول العربية، وارتفع بالعمل العربي المشترك لمستويات عالية، في جدد التأكيد على مواقفه وقراراته الداعمة لمغربية الصحراء والحفاظ على أمن المملكة المغربية واستقرارها ووحدة أراضيها. وهذا هو الدرس البالغ الذي قدمته القمة الخليجية للدول الأعضاء في الجامعة العربية، بل ودول منظمة التعاون الإسلامي. عبد القادر الإدريسي

**جمعية التربية والتنمية**  
A.T.T.  
تنظم  
الدورة العادية للمجلس الإداري  
تحت شعار:  
الترافع والتمكين من أجل تحسين العمل الجماعي  
دورة  
المرحوم رضوان خملي  
17-19 دجنبر 2021  
مندق اسيلا بال - مراكش

# التعاضدية العامة وتحدي تجويد وتقريب العلاجات الصحية من المنخرط



د. محمد أمل الشياضي

د. وفاء خمار

د. محمد جابر

إنجاز: نعيمة الحرار

## محمد أمل الشياضي الطبيب المسؤول عن تدبير عيادات طب الأسنان:

# توجد تسع عيادات بالمجمع الطبي مجهزة بأحدث المعدات والأجهزة

## محمد جابر المسؤول عن عيادات الفحوصات الطبية:

# العيادات توفر للمنخرط الخدمات الصحية الموجودة في المستشفيات وبدون مواعيد

## وفاء خمار المسؤولة عن مركز البصريات ووحدات البيع:

# نقدم أحدث الخدمات البصرية ويمكن للمنخرط اختياري نوع من الإطارات بما فيها الماركات العالمية

التي تعمل الأجهزة المسيرة لتفعلها وفتح المزيد منها تلبية لحاجيات المنخرطين وذوي الحقوق. وبالتالي فالرئيس مولاي إبراهيم العثماني مع المجلس الإداري والمكتب المسير يقومون بشكل مكثف وميداني على تحقيق مطلب المنخرطين الأساسي وهو تقريب الخدمات الطبية منهم وبالتالي تم الشروع في توسيع قاعدة المندوبيات الجهوية، لتغطية جميع جهات المملكة، ومن خلال الزيارات الميدانية التي قمنا بها مع الدكتور الشياضي المسؤول عن وحدات طب الأسنان يتركب الأمر مولاي عبد الله بتكليف من الرئيس، وجدنا أنه خلال العشر سنوات التي قضاها الرئيس السابق للمجلس الإداري للتعاضدية العامة لم يشتر أي مقر، كان يفضل الكراء... وإرضاء للخواطر كان يغير المقرات كما حصل في الدار البيضاء، كان موقع التعاضدية قريباً من المنخرطين في منطقة حيوية تطلها المواصلات وقام بتحويل العمر إلى منطقة ثانية ما جعل أغلب المنخرطين لا يتوجهون إليها لأن تكلفة المواصلات عالية هذا إن وجدت... وبالتالي لم تكن توجد عائدات في الدار البيضاء، ومن خلال الزيارات الميدانية التي قمنا بها وجدنا أن أغلب المقرات التي تم شراؤها لصالح التعاضدية العامة كان قبل 2009.. وفي هذا الصدد قمنا بزيارة ليني ملال وخنيفرة وجدنا أجهزة طبية موضوعة في مقرات غير تابعة للتعاضدية العامة، وتطالب السلطات المحلية باسترجاعها، بينما المقرات التابعة للتعاضدية تشتغل بشكل عادي كما هو حاصل مثلاً في كل من القنيطرة والرشيدية وتتوفر على الأجهزة الطبية والموارد البشرية التي تشرف على تقديم العلاجات والفحوصات اللازمة للمرضى من المنخرطين وذوي الحقوق.

يدبر الخير يديره عند ما ماشي في التعاضدية ديالي» وعن التخصصات الطبية الموجودة قال محمد جابر أنها تصل اليوم إلى 17 اختصاصاً فيما كانت توفر أربعة اختصاصات فقط في البداية، إضافة إلى تخصص التصوير بالأشعة، وموازاة مع تطوير المركب الاجتماعي الطبي مولاي عبد الله نعتت التعاضدية العامة سياسة القرب من منخرطيها في المناطق البعيدة من المركز عبر إنشاء مراكز طبية جهوية وإطلاق البرامج الطبية للقرب حيث تتوفر اليوم على تسع مراكز جهوية في كل من مراكش والدار البيضاء وكادير والعيون والرشيدية وتطوان والقنيطرة وفاس، ويشرف على تقديم الخدمات الطبية طاقم طبي ذو كفاءة متميزة وخبرة عالية يتكون في معظمه من أساتذة في كلية الطب، وذلك في مجموعة من التخصصات تزداد يوماً بعد يوم، حتى أصبحنا اليوم نوفر جميع الفحوصات الموجودة داخل المستشفيات، مؤكداً أن التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية تتعاقد حالياً على مستوى مركب الأمير مولاي عبد الله مع 45 أستاذاً وهذا الطاقم الطبي يشتغل بنظام دقيق ومضبوط ويقدم خدمات طبية في المستوى للمنخرطين وذوي الحقوق، والأهم أنه لا توجد عندنا مواعيد لإجراء الفحوصات الطبية على عكس ما هو حاصل في القطاع الخاص أو العام، لأن التعاضدية اليوم عمدت إلى توفير واقتناء الأجهزة الضرورية واللازمة لإجراء هذه الفحوصات ضمن المعايير الحديثة وذات جودة عالية.. وبالتالي تتم المعاينة دون مواعيد..

الآنين ان لم يتم الالتحاق دون مراعاة للوضع الاسري للموظفات أو الموظفين من اداريين وأطباء.. وحتى لما فكرنا في اللجوء اليه ومخاطبته مباشرة عن بطش معاوية ومن وضعهم في منصب المسؤولية انتقم منا بشكل لا يصدق، ليستقر الربيع يقول الدكتور الشياضي الذي عبر عنه بقوله حين يأتي أحدهم اليك يوم الجمعة «كيطيح منك النص».. وهو يتنفس الصعداء قال الدكتور الشياضي «اليوم مع الرئيس الجديد باب مفتوح للجميع»..

### محمد جابر المسؤول عن مطلة عيادات الفحوصات الطبية

في لقاء مع محمد جابر المسؤول عن تدبير العيادات الطبية داخل المجمع الصحي الأمير مولاي عبد الله، لاجب على عدد من أسئلة «العلم» بصدر رحب حول نوع الفحوصات التي تقدمها الوحدات الطبية داخل المجمع الطبي الأمير مولاي عبد الله، وهل تستجيب لإقبال المرضى من المنخرطين وذوي الحقوق على العلاج في ظروف صحية مريحة، وماهي مدة المواعيد التي تعطي لإجراء الفحوصات، وما هي التخصصات التي توفرها التعاضدية العامة لموظفي القطاع العام بالمغرب..

في البداية أكد الأستاذ محمد جابر أن مركز التشخيص بالمركب الطبي الاجتماعي الأمير مولاي عبد الله بالرباط التابع للتعاضدية العامة لموظفي الإدارات المغربية وكذا، المراكز الجهوية التابعة لها ، تقدم أعمالاً طبية سريرية في جميع التخصصات الطبية، لفائدة منخرطي

### الدكتور الشياضي المسؤول عن عيادات طب الأسنان

بخصوص عيادات طب الأسنان والعلاجات التي تقدمها التقنيا الدكتور محمد أمل الشياضي المسؤول عن تدبير هذه العيادات بالمركب الطبي الأمير مولاي عبد الله، الذي أجبنا عن مجموعة من الأسئلة حول نوع العلاجات التي تقدمها عيادات طب الأسنان بالمركب ، وهل توازي ما يقدم في القطاع الخاص وفي الخارج، وكذا كيف يتم استقبال المرضى مباشرة أم عبر مواعيد مسبقة إضافة إلى أسئلة أخرى حول الأجهزة المستعملة في العلاج أو في التقويم الذي هو من أساسيات طب الأسنان، وكيف تعاطت التعاضدية مع الوباء داخل هذه العيادات ودخل المركب الطبي ككل ، وعن هذه الأسئلة أجب الدكتور الشياضي الذي هو أحد ضحايا عبد المولى عبد المومني:

على المستوى المحلي داخل مركب مولاي عبد الله يقول الدكتور الشياضي توجد تسع عيادات متخصصة في طب الأسنان تقدم جميع العلاجات اللازمة التي يطلها المنخرطون وذوي الحقوق، وبأتمنة تفضيلية ، موضحاً أن جميع العيادات مجهزة بأحدث المعدات الطبية، واحدة منها مخصصة في التقويم، ويوجد في قبة العمارة مختبر لصناعة أطقم الأسنان غير الثابتة، وأوضح أن خدمة تقويم الأسنان خاصة بالأطفال حتى سن 16 سنة، وتعطى المواعيد على 48 ساعة، والحالات المستعجلة يتم استئصالها في عين المكان دون موعد، ولهذا الغرض هناك نظام المداومة داخل عيادات الأسنان داخل المجمع الطبي الأمير مولاي عبد الله، تفادياً لإلزام المرضى حيث تطبق داخل وحدات طب الأسنان كل معايير الوقاية اللازمة التي فرضتها السلطات العمومية والتي يفرضها طب الأسنان كذلك، حيث تتوفر على أحدث الأجهزة التي تحتاجها العيادات الحديثة ، مع توفير الصيانة التي تضمن سير العمل بشكل يومي وفي ظروف طبيعية ومريحة للطبيب والمرضى، حيث تتعاقد التعاضدية مع شركة صيانة خاصة تحل جميع الأعطاب التقنية التي قد تحدث وذلك في نفس اليوم ولو استعدى الأمر مدة أطول تعمل الشركة على الأتيان بجهاز بديل تفادياً لتوقف العمل، كما تتوفر العيادات على أجهزة تعقيم متطورة، إضافة إلى استعمال مواد التعقيم السائلة التي تدخل في عملية التطهير والتعقيم، وتعطي لكل أدوات خاصة معقمة وتوجد ضمنها أدوات أحادية الاستخدام يتم التخلص منها مباشرة، ومع الوباء توقفت العيادات الطبية عن العمل لمدة سنة في إطار الحجر الصحي الذي أقره المغرب، تفادياً لانتشار الوباء، حالياً تم تكثيف عملية تعقيم العيادات حيث يتم تعقيم وتنظيف الأرياضات كل أربع ساعات، ويتم الاشتغال بالتناوب تفادياً للاكتظاظ حيث تم تكوين فريقين كل فريق فيه أربعة أطباء الفريق الأول يشتغل من الثامنة والنصف صباحاً إلى الواحدة والفريق الثاني من الواحدة والنصف إلى الخامسة والنصف، ولكل من المسؤولين عن سير العمل داخل العيادات الطبية فالأمر يفرض على الاشتغال مع الفريقين بدوام كامل، ويتم استقبال بين 10 إلى 15 مريضاً يومياً.. كما تتوفر مصلحة طب الأسنان بالتعاون مع جهاز تصوير شعاعي بانورامي للفك والأسنان، ويتم هذا الفحص ثنائي الأبعاد من خلال التقاط صورة واحدة للفم بأكمله، بما في ذلك الأسنان العلوية والسفلية والتكئين العلوي والسفلي واللثة والأنسجة المحيطة بها.وتوفر التعاضدية من خلال عيادات الأسنان كل العلاجات والخدمات الطبية المتطورة والحديثة بما فيها التقويم وتركيب أجهزة التعويض من نوعين أساسيين النوع الثابت التجان couronnes، والجسور bridges والنوع المتحرك أطقم الأسنان، وحتى خدمة تبييض الأسنان باتت متوفرة وكل هذه العلاجات تؤدي بأتمنة جد تفضيلية، عملية واحدة لا تتم داخل العيادات هي زرع الأسنان وتسمى، وبالنسبة للأمراض الأكثر انتشاراً والتي تتم معالجتها خدمة تجميلية قال الدكتور الشياضي أن العملية تتم بحوالي 1000 درهم وفي القطاع الخاص تتجاوز 4000 درهم، والنساء من الأكثر طلباً لهذه الخدمة، وبالنسبة للأمراض الأكثر انتشاراً والتي تتم معالجتها داخل عيادات المركب الطبي الأمير مولاي عبد الله، حددها الدكتور الشياضي في أمراض اللثة وعلاج تسوس الأسنان وإزالة الترسبات tartre وتدخلات جراحية مثل اقتلاع الأسنان، مؤكداً أن صحة الفم والأسنان هي مرة عاملة للصحة بشكل عام..

والآن جو العمل أساسي للاستقرار وللمردودية أفضل تحدث الدكتور محمد أمل الشياضي بمرارة عن ما عاشته التعاضدية خلال عشر سنوات من استبداد لا يمكن تصديق أنه يمارس في المغرب الحديث، مؤكداً أنه كان أحد ضحايا الرئيس السابق عبد المولى عبد المومني حيث أراحه من مسؤولية تدبير العيادات داخل المجمع قائلاً له «انتأ صريف معاوية بالرباط، وتم تنقيح للقيادة القريبة من محطة القطر المدنية بالرباط، وتم تعيين آخر كان متواطئاً لدرجة أنه كان يكتب تقارير ضد زملائه لتأنيب الاستفسارات والإنذارات وحتى التفتيل التسفي، وبالنسبة لمحنة المرردودية كانت هي أداة انتقام أخرى بعد التفتيل والظرد وشخصياً يقول الدكتور الشياضي كانت تصلني 70 درهماً فيما يحصل المتواطئون مع الرئيس ومعاوية لـ 15 ألف درهم وأكثر، وتحسد الشياضي طويلاً عن سياسة الوشاية والمراقبة غير العادلة لكل من يبد داخل المجمع الطبي بالاستفسار بالكاميرات وترسانة من «السيكيري» الذين يعمدون إلى إغلاق الباب في وجه الأطر الطبية والإدارية والمعلمين من خارج المكتب، وغيرها من الممارسات الحلطة بالكرامة، إضافة إلى تأخير صرف الأجور، وتأخير المواعيد التي يعطل السنوية وغيرها من الممارسات غير الإنسانية والانتقامية التي تتخذ بشكل يومي، أما قرارات التفتيل في تصر في الساعة الثالثة من يوم الجمعة في استعداد لتدبير قرار الظرد صحيحة



## الشياضي: يوم الجمعة كان الأصعب» كيطيح منا النص»

## لأن قرارات التنقيلات التعسفية توزع مع الساعة الثالثة

## جابر: عشنا مع عبد المولى عشر سنوات من الاستبداد والاستعمار

## الخمار: قبل الدخول الى مكتبه أقرأ القرعان ودائماً مهياً للمغادرة

وذوي حقوق التعاضدية العامة لموظفي الإدارات العمومية ومنخرطي التعاضدية الشقيقة التابعة للصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي ، ويشرف على تقديم الخدمات طاقم طبي ذو كفاءة متميزة وخبرة عالية ، يتكون في معظمه من أساتذة في كلية الطب، وذلك في مجموعة من التخصصات تزداد يوماً بعد يوم، كما تتوفر عيادات الفحوصات الطبية على أحدث التجهيزات الطبية، لتمكين الأطباء من القيام بالفحوصات والكشوفات اللازمة للتشخيص الجيد وتقديم العلاجات الضرورية للمنخرطين والمرنقين..

ويبقى المركب الطبي الأمير مولاي عبد الله بالرباط، يقول الأستاذ محمد جابرمشفاةً صحية توفر مجموعة متنوعة من الفحوصات الطبية والتشخيصية ذات جودة عالية لفائدة المنخرطين وذوي حقوقهم، خاصة في المرحلة الراهنة بعد انتخاب الرئيس مولاي إبراهيم العثماني الذي استطاع في زمن قياسي مع الأجهزة المسيرة أن يرمم الأعطاب المدمرة التي أحدثها الرئيس السابق الذي كان يرفض بالمطلق التعاطي مع الأطباء المتعاقدين مع التعاضدية وذلك بقوله «الي بقا يخدم فرحنا واللي ميفاش يمشي فحالو» في تحقير للجميع، بل بلغ به الأمر حد توقيف أجورهم خلال المرحلة الأخيرة من تسيرهم للتعاضدية، ويرفض بالمطلق أي إحتداد في العمل، على المجمع الخضوع لتام لقراراته هو ومعاوية الذين يشكلون أداة البطش التي لا ترحم « هو كيديج وهووما كيبسلخو، وبالنسبة له التعاضدية العامة هي ملكية خاصة «الي بقا

وفي إطار سياسة القرب الرامية إلى تمكين منخرطيها في الأماكن البعيدة من المركز من الخدمات الطبية قامت التعاضدية العامة بإطلاق البرامج الطبية للقرب والتي تتمثل في تنظيم أيام طبية في العديد من الاختصاصات إضافة إلى الكشف الوقائي من أمراض الضغط الدموي والسكري في احترام تام للضوابط والمعايير الصحية المعمول بها. ومع الأسف كان الرئيس السابق الموموس بالظهور في الإعلام بغير المعطيات الخاصة بالوقايف الطبية، وعلى سبيل المثال تفاجأ أحد الأطباء بتقرير عن قافلة طبية يشير إلى إجراء الفحص خاص بأمراض النساء والتوليد في يوم واحد وهو أمر غير معقول ولا يمكن أن يتحقق في الواقع، وفي إطار تنفيذها لأفكاره الديكتاتورية فرض التوجه إلى معرض تجاري، حيث كان التجار يروجون لسلعهم والأطباء يفحصون من تردد عليهم وسط لغط وضجيج زوار المعرض، أما التنقيلات التعسفية فضحايا أكثر ومن هؤلاء موظفة لم يستسغ أحد معاويته عدم توجيهها له تحية الصباح بشكل يرضي غروره فتم تنقيلا عدة مرات لعدة جهات لحرمانها من الاستقرار المهني والاسري رغم تقديمها ملفاً طبياً يؤكد أصابتها بمرض مزمن، يستدعي سكتها قريباً من المستشفى. باختصار يقول المسؤول عن الوحدات الطبية قصبينا عشر سنوات من الاستعمار وكهايا الظلم والاستبداد واستغلال المنصب لاقتراح كل أنواع الجرائم الاجتماعية لا حد لها وكثير منها أحيل على القضاء لأن هوياته المفضلة هو ومن معه كانت هي العقب بحياة ونفسية الأطر الطبية والإدارية نساء ورجالاً..

### وفاء خمار رئيسة مطلة البصريات ووحدات البيع:

في ردها على أسئلة «العلم» المتعلقة بنوع الخدمات التي تقدمها هذه الوحدة التي فاجأنا نوع الماركات العالمية التي توفرها، أكدت الأستاذة وفاء خمار أن هذه المصلحة افتتحت في سنة 1994 وهي مفتوحة أمام جميع منخرطي التعاضدية العامة وذوي الحقوق، وموضحة أن التعاضدية العامة تتوفر اليوم على مركز للبصريات و22 نقطة لبيع النظارات موزعة على سائر تراب المملكة يقدمون للمنخرطين المسجلين بالصندوق الوطني لمنظمات الاحتياط الاجتماعي وذوي حقوقهم خدمات بصرية وإطارات وزجاج مختلف الأشكال والأنواع وعدسات لاصقة، ومن جميع الماركات العالمية، ويقدم مركز البصريات ووحدات البيع بالمجمع الطبي الأمير مولاي عبد الله خدمات متنوعة ومتجددة تساهل التطور الحاصل في المجال البصري، ويقدم خدماته في هذا التخصص وفق المعايير العلمية والطبية العالمية، المقدمة في القطاع الخاص وحتى على المستوى الدولي، وبالنسبة للمواعيد أكد أن يوجد صفر موعد لدينا ورشة مركزية بالمجمع لإصلاح النظارات، ولدينا خدمة ما بعد البيع يتحمل المورد نفقتها بنسبة مائة بالمائة، ويمكن للمنخرط أن يطلب أي علامة والمصلحة توفرها وتدار ما ترتفع قيمة التعويض لأننا مؤسسة اجتماعية لكن تبقى المصلحة مفتحة على جميع طلبات المنخرطين.. كما يعمل مختبر تركيب النظارات على تجهيز النظارات وخصص العدسات مع توفير أحدث الأجهزة لفحص العدسات وتركيبها خلال فترة زمنية قصيرة.

والرئيس مولاي إبراهيم العثماني يصر على ضرورة توفير نفس الخدمات داخل نطق البيع الجهوية والعامة الجوده، لأن جميع المنخرطين يؤدون نفس المساهمات، وأوضح أن منخرطي التعاضديات الشقيقة يستفيدون من خدمات هذه المصلحة..

ولكونها عايشت تفاصيل عشر سنوات من مرحلة الرئيس السابق قالت المسؤولة عن وحدة البصريات بتحفظ شديد كنت أقوم بعملتي واستعين عند الدخول لمكتبي بقرائة القرآن، على أي كنت أهني نفسي للمغادرة كما باقي الموظفين ففي النهاية أنا حاصلة على دبلوم سيمكتني من العمل لو طالتي قرار خمار..

وبعيداً عن هذا اللقاء التقينا مع الأستاذ جابر الذي قال وهو ينظر إلى المسؤولة عن مصلحة البصريات أن عبد المولى كان يهدد بإغلاق هذه المصلحة لأنها حسب قوله بدون مردودية.

المدير: عبد الله البقاني

سنة: 52

سنة التأسيس: 1969/2/7

الخميس 16 دجنبر 2021

الموافق 11 من جمادى الأولى 1443

10 ، شارع زنقة المرج حسان الرباط

Bach1969med@gmail.com

# العلم الثقافي

صحيح أن البركان إذا نشط يقذف حمماً تُحرق الأخضر واليابس، ولكن لن يكون بقوة نشاط الخيال الإنساني الذي يمكنه أن يصيب في تخميناته أو يخيب، ولن أبالغ إذا قلت إن ثمة رواية ملحمية جاهزة في الخارج، تحتاج فقط لمن ينقل سطورها ببراعة بين دفتي كتاب، ولكن ليس الآن من داخل الوباء، بل من خارجه ربما مع آخر لقاح يعالج ولا يزهق الأرواح، فالذي ما زال في الرحم يحتاج للولادة ليتعرف على أمه، كذلك الكتابة تحتاج لمسافة التأمل التي دونها لا تكتمل ملامح ما بعيننا اليوم ولو في صورة مرعبة، لكن المحتوم أن الخيال الإنساني المضغوط في عبوة الخوف، قد ذهب بالأفكار إلى أبعد مما نتوقعه من أقوى انفجار!

أما من وجهة الخيال الديني الذي يستمد أغرب الشطحات من الجرعة القوية لزمان كورونا، فقد إكتملت في نظر كل ذي جبة ولحية يتوق أن ينصوبه ولنا تحت قبة، علامات الساعة وأغلقت أبواب التوبة وإليه النشور، ومن شدة ما انتشرت أحاجي الموت، تحسب الشمس لن تطلع غداً، والأرض ستعود كما في الأزل السحيق لغمرها العظيم، ويكفي المرء شغلا أن يتعلم كيفية تغيبيل الجثث، ليفتح قناة في اليوتيوب تضخ عليه وهو يُمض ثمنا قليلا الله يتوب!

أما الخيال السياسي فيعكس كل القلاقل والزلازل التي تضطرب بحريها الباردة بين بلدان العالم، على صفة كرة بلورية تلتصق فوق طاولة إحدى العرافات المشهورات بتوقعاتها المخيفة؛ فأمریکا ستحارب الصين التي ألغت التعامل بالدولار، ولن تباع بضائعها في الطريق المغزولة بالحرير إلا مقابل الين، وروسيا ستغزو أوكرانيا ليس لأنها بحاجة لرقعة أرض ترتق سرورها البولشيفي الممزق، بل تريدها عنادا فقط لتذويها كقطعة ثلج في كأس من الفودكا، وما زالت الكرة البلورية للعرافة تدور حتى توقفت عند الجزائر، وقالت إنها تسعى لتحرير فلسطين بإعلان الحرب على المغرب، وكل من حاولوا فهم هذه النونة الموسيقية بالذات أصيبوا بالجنون، بينما إسرائيل في مستنقع آخر تتوعد بالانقراض في أي لحظة على إيران، وهو الثور الأسود الأخير الذي ما زال يمزج بالنووي في الشرق الأوسط، ويبدو أنه قد أكل بعد أن سمح للأسد باقتراس الثورين الأبيض والأحمر، ومن لا يعرف سوريا والعراق، وهما البلدان اللذان دكتهما أمريكا غيلة لتمحو حضارة الشايم والرافدين، من بقي في المنطقة بعد أن انحطت برقبة صدام أنشودة الخيانة وليس فقط المشنقة!

هل أهنئ بالقول سنة سعيدة أم أقبض رأسي خوف أن ينفلت الدماغ كالبانير من القفص، هل هذه سنة تستحق أن نحفل بنهايتها وكل ما ينشأ في الخفاء يبشر بنهاية الإنسان، بل يمكن القول إننا نودع عاما سينتكر نسخة طبق القتل في السنة القادمة، أما كورونا فهي مجرد غطاء لصراف الأناظر عن الوباء الحقيقي

الذي سيعيد هيكلة التحالفات وموازين القوى في العالم، ليس مما يسترعي الانتباه أن تتجه أغلب الدول للتسلح بوتيرة سريعة تقدر بملايير الدولارات، ليس بهذه الأموال الطائلة يمكن لكل الأمراض أن تصبح صعبة، وتغزو البطالة شغلا، وتصير الأمية الألفبائية والمعرفية تعليما وثقافة، ويمكن لكل الجيوب الأممية والخلفية أن تتنفس الصعداء، سنة سعيدة للذين بحاجة لدليل أسطع أن الوباء الحقيقي ليس كورونا، إنما هؤلاء الذين فُقدوا الأسماء وما زالوا محسوبين بحجة نطفة اضطناعية على البشر!



محمد بشكار

bachkar\_mohamed@yahoo.fr



## سنة سعيدة أيها الوباء!

السنة التي لم نعشها لا تستحق أن نقيم أحداثها في حصيد أو حوصلة، لا تستحق أن نزيد بيوتها رقما جديدا في أعمارنا ونقحمه في شهادة الازدياد، السنة التي لم نعشها لا تستحق أن نتبادل من أجلها التهاني ونعتبرها سعيدة، ولا أعجب إلا ممن ينتظر بفارغ الخمر ويشوق واقف على الجمر، انصرام الأيام المتبقية من هذا العام، لا أعرف هل ليحتفل بنهاية عهده بنفسه كإنسان يتمتع بجميع حقوقه الطبيعية في الحياة، أم يحتفل بنهاية السنة التي تسلم للموالية مشعل الوباء!

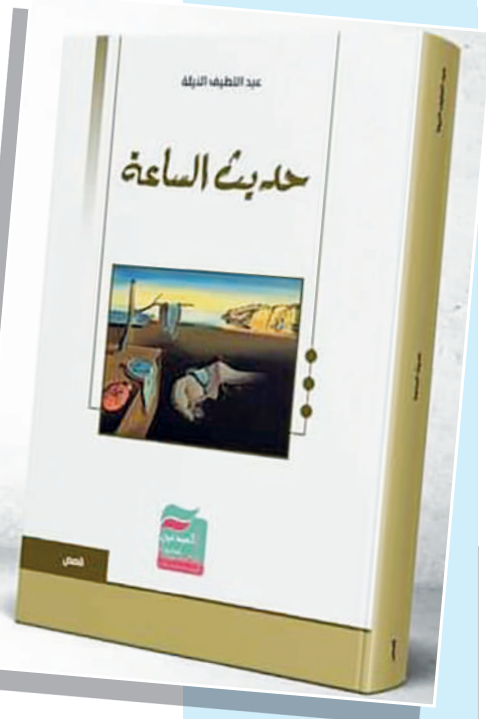


عبد اللطيف  
النيلة

## حديث الساعة

بشغف كبير يواصل القاص المغربي عبد اللطيف النيلة، رحلة عشقه مع القصة القصيرة، مُوقعا على إصداره الرابع «حديث الساعة» الصادر عن منشورات المبدعون المغاربة. وتأتي هذه الأضمومة القصصية، بعد المجاميع السالفة: «قبض الريح» 2005، «البيت الرمادي» 2008 و «كتاب الأسرار» 2017.

«حديث الساعة» ومضاتٌ قصصية متنوعة تفتنص مفارقات الوجود الإنساني، وتحاول القبض على لحظات مجسدة لضعف وقوة الفرد الثائه في معترك الحياة، مثلما هي انعكاس لبحث القاص الدؤوب عن صيغ إبداعية تسعفه



على التعبير، متنقلا بقارئه من الومضة القصصية الاجتماعية إلى الفكرية أو الرمزية، فالأقصوصة الساحرة والأقصوصة القصيدة..

تقع المجموعة في 100 صفحة، وتضم 30 نصا قصصيا قصيرا جدا، كتبها القاص في مراحل مختلفة من عمر تجربته، وأثر أن يجمع بينها أخيرا في كتاب يحمل عنوان إحدى أجمل القصص الواردة فيه. وهو ما يميز هذا الكتاب عن المجاميع الثلاث السابقة التي انحازت للقصة القصيرة الطويلة نسبيا.

وقد صدر القاص مجموعته الجديدة ببوح قصصي شفاف، عبارة عن شهادة تلقي بعض الضوء على علاقته بالقصة القصيرة؛ تلك العلاقة التي وسمها بـ«الربطة الزغبية».. وهي شهادة أسبغ فيها القاص على معشوقته الكثير من الحب والمدح.

# استوديو حمريّة



بوسلهام  
الضعيف

ينتقل المخرج المسرحي المغربي بوسلهام الضعيف، إلى خشبة أخرى ليوسع من أفقه الإبداعي، إنها الرواية هذا الحقل المتعدد الجماليات، وقد اختار بوسلهام «استوديو حمريّة» عنوانا لروايته الصادرة أخيرا عن دار أغورا للنشر بطنجة.

رواية تلتقط بنفس شاعري تحولات الزمن الحاضر في راهن التطور الرقمي، بسرد مشوق وشخصيات مستلهمة من الواقع المغربي. ومما جاء في بعض المقاطع: «لم يكن أبي يحب الصور ولا المصورين، ولكنه تحت ضغط الإجراءات الإدارية، فإنه كان مرغما لأخذ صور التعريف لي أنا وإخوتي. بعد ذلك أحرق جميع الصور التي كانت موجودة بالبيت، حتى صور أمي أحرقت واتلفت، لا أملك أي صورة لي وأنا صغير، عندما



## تعليم الفلسفة في السلك الثانوي: قضايا وإشكالات



علي  
بلجراڤ

الفلسفة، ومسألة الوساطة والتاريخ في درس الفلسفة، والدراسة المنظمة للنص الفلسفي، وبيداغوجية قراءة وإقراء النص في الدرس الفلسفي؛

-التقويم في مادة الفلسفة، والمراقبة المستمرة بين الإنجاز الشفوي وممارسة الكتابة، وتقويم المنهاج الدراسي لمادة الفلسفة؛  
-قيمة ووظيفة الفلسفة في المنهاج الدراسي، ومنهاج الفلسفة في ميزان المقاربة بمدخل الكفايات؛

-الكتاب المدرسي للفلسفة في ميزان المقاربة بمدخل الكفايات.

تقدم هذه المباحث صورة دقيقة وشاملة وحقيقية عن واقع الدرس الفلسفي اليوم، تساعد على مواكبة تدريس الفلسفة في المغرب والإحاطة بجوانبه المختلفة، والمؤلف لحل مكونات المنهاج الدراسي للفلسفة الذي أصبح قائما على اعتماد النص كمادة لاشتغال المدرس وتشغيل التلاميذ، بدل التناول التاريخي للفلسفة ومذاهبها، والجمع بين الفلسفة والفكر الإسلامي، والآليات الديدانكية التي تحدها الدلائل والتوجيهات الرسمية، والمفاهيم والإشكالات المقررة، كما حلل الكتب المدرسية، وعرض محتوياتها ومكوناتها للمساءلة والبحث، فضلا عن مناقشة التقويم ببعديه الخصوصي المتمثل في تقويم التحصيل الدراسي، والعام المتصل بتقويم مكونات المنهاج.

واعتمد الكتاب على مراجع باللغتين العربية والفرنسية، وتراوح ما بين المقالة، والكتاب، والوثائق التربوية الرسمية، إلى جانب البحث الأكاديمي المحكم، وبعض المواد المنشورة في شبكة الإنترنت، فضلا عن استعمال المؤلف عدة أدوات بحثية متنوعة كالمقابلة، والسؤال بأنواعه، وتحليل المحتوى. يقع الكتاب في 243 صفحة من الحجم المتوسط، وطبع بمطبعة الخليج العربي بتطوان في نسخته الأولى 2021، بينما قامت لبني أقويغن بتصنيف وتصميم الغلاف.

الفضلي لتوظيفه؛ وغيرها من الأسئلة الكبرى الذكية والهامة التي عالجها المؤلف بإسهات من جوانب شتى، بأسلوب أدبي لطيف ولغة متينة، وسبك قوي محكم.

تتوزع مباحث الكتاب على واحد وعشرين فصلا، يمكن تجميعها وفق المحاور التالية:

- معنى أن تكون مدرسا للفلسفة اليوم، والفلسفة بين التعليم والتربية؛  
- مهام الفلسفة والدرس الفلسفي داخل المنظومة التربوية، والفلسفة والتربية على اليقظة؛

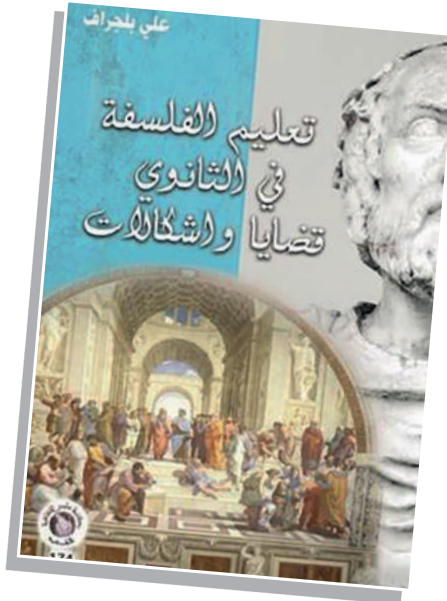
- السدرس الفلسفي بين الانتظارات والممارسة الفعلية، وتعميم الدرس الفلسفي بالتعليم الثانوي، ويداكتيك الدرس الفلسفي، والدرس الفلسفي بين مبدئي التمهيدي والتدرج، واستعمال الصورة في الدرس الفلسفي، والتمرين المدمج، والتعليم الفلسفي ومسألة المتخيل؛

-النص وموقعه في درس

كتاب ما زال طازجا، صدر أخيرا ضمن منشورات مكتبة سلمى بتطوان، ويحمل عنوان «تعليم الفلسفة في السلك الثانوي: قضايا وإشكالات»، وهو من تأليف علي بلجراڤ، يقول الكاتب في تصديره لهذا العمل «إن الفلسفة على الرغم من أهميتها في التربية على الاختيار الحر والواعي، فقد عرفت تضييقا في حياتنا الاجتماعية ومدارسنا وجامعاتنا، مما حتم على المدافعين عنها أن يعملوا على إبراز أهميتها العقلية والاجتماعية، وتصحيح التمثلات الخاطئة المحيطة بها، كما اجتهدوا في سبيل تطوير تعليمها وتجويده، داخل منظومتنا التربوية. والكتاب يتناول قضايا متصلة بقيمة التفكير الفلسفي كممارسة، وبالفلسفة كمادة دراسية، حتى يصبح التفكير الفلسفي ضرورة داخل الجسم المجتمعي والمنظومة التربوية.

كما أكد المؤلف أن اشتغاله مدرسا ثم مفتشا لمادة الفلسفة، أتاح له الفرصة للتعامل مع مقررات ومنهاج دراسية متعددة للمادة، امتدت على مدى أزيد من ثلاثين سنة، كما مكنه ذلك من مواكبة ما نشر حول الموضوع من دراسات ومقالات. بل والمشاركة في الحقل باحثا وكاتبا في الفلسفة وقضايا تعليمها، نشرت المقالات في كثير من المجالات العربية والصحف الوطنية، وهذا ما راكبه لدى المؤلف خبرة عميقة ومعرفة واسعة رسخت لديه الاقتناع بأهمية الوظيفة التكوينية لمادة الفلسفة، ودورها التربوي السياسي والاجتماعي، فالفلسفة يمكنها أن تعزز مسيرة الديمقراطية والتفكير النقدي في مجتمعاتنا.

ويطرح الكتاب مجمل التساؤلات التي تشكل عصب فقراته من قبيل: هل يشكل مدرس الفلسفة استثناء في المنظومة التربوية؟ ماهي القيمة التربوية للدرس الفلسفي؟ وما مدى إسهامه في تعزيز التفكير العقلاني واليقظة الفكرية؟ وكيف يمكن تطوير الدرس الفلسفي وترقية أداء المدرس؟ ومكانة النص الفلسفي في منهاج الفلسفة، وما الطريقة



خلال لغط من المحتمل أن يكون صداه قد دوى في أرجاء المدينة كلها، استشهد بمثال شعبي يقول: «الغائب حجتة معه»، فرددت عليه، وسببها مرتجفة ومُصَوِّبة نحو عينيه: «بل الغائب عشيقته معه. قل هذا لمن لا تعرفك».

أسيحت «منال»، وتركته يبرر غيابه لليلة واحدة، متفادية صداد الرأس. لقد أضحت تؤمن بأن تلك العلاقة مانت منذ زمان.. لا سكينه فيها ولا لذة، وثبت إلى الشارع مثل غزالة نحت لتوها، بأعجوبة، من أنياب نمر جائع، كانت تخطو مسرعة دون وجهة محددة سلفاً، المهم عندها أن تبتعد وتبتعد إلى أن تصل إلى أبعد نقطة ممكنة على البسيطة؛ ففي لحظات الغضب والانفعال تتلاشى الحدود، وتختف جذوة إحساسنا بها. رن هاتفاها، أو - بالأحرى - نطق؛ لأن رننه قصيدة لمحمود درويش سمع منها: «نحب الحياة إذا ما استطعنا إليها سبيلاً، ونسرق من يودة الفز خيطاً لنبني سماء لنا، ونسبح هذا الرجحلاً». غناها مارسيل خليفة، لكنها تحب إلقاء محمود درويش، وإنشاده لها.

خطر لها أن تخرج الهاتف من حقيبتها، وترميها كما ترمي الحجارة على الأعداء، لكي تتخلص منه؛ وبالتالي من خطط زوجها التوسلية الماكرة والمراوغة كما العادة. لكن، بعد إلحاح النصل، أجابت، صوت ناعم وهادئ ينسلل إلى أذنها.. صوت صديقتها القديمة «وفاء»؛ رقيقة طفولتها ودراساتها الجامعية، التي أصبحت الآن طبيبة نفسية، والتي لم تحدثها منذ زمان.

كانت «وفاء» تحب الحياة، ولا تلتفت إلى من يعكر صفو أيامها، تفعل ما تشاء دون قيود، لا زواج ولا أولاد، وربما اتصّلت في الوقت المناسب؛ لتلهم «منال» تحرراً من همها اليومي، والتزاماتها الكثيرة الالامتائية. - ألو حبيبتي.. اشتقت إليك، ألم يحن بعد وقت لقاك الموعود؟

أجابت: - الآن إن أردت.. «وفاء».

التقتا بمقهى وسط مدينة الدار البيضاء، بررت لصديقتها «وفاء» سبب غيابها عنها، وانقطاع حبل التواصل معها، قبل أن تتحدثا بتلقائية ومرح طفولي مفتقد. سألت «وفاء» مُفتحة:

- منذ صغرك وأنت تغلنين عن ميلك الفطري إلى الرسم، أين وصلت مشاريعك فيه؟

بحسرة أجابت «منال»:

- إن الزواج هو المشروع الوحيد في حياتي، وأراه، في هذه اللحظة، أفضل مشروع، وأخطر مغامرة في حياة الإنسان! تخيلي «وفاء».. زوجي لا يفهم في الفن شيئاً، ولا يكتفي بالإهمال واللامبالاة، بل يسخر حتى من اللوحات التي أبيعها قبل أن ألد أبنائي الأول. مرّة قال عن لوحة أعزها كثيراً، كانت معلقة على جدار غرفة النوم، إنه مل من وجه تلك المرأة العابس الكئيب، الذي لا يتبدل مهما تغيرت زاوية النظر.

- وماذا فعلت أنت حينها.. استفسرت «وفاء».

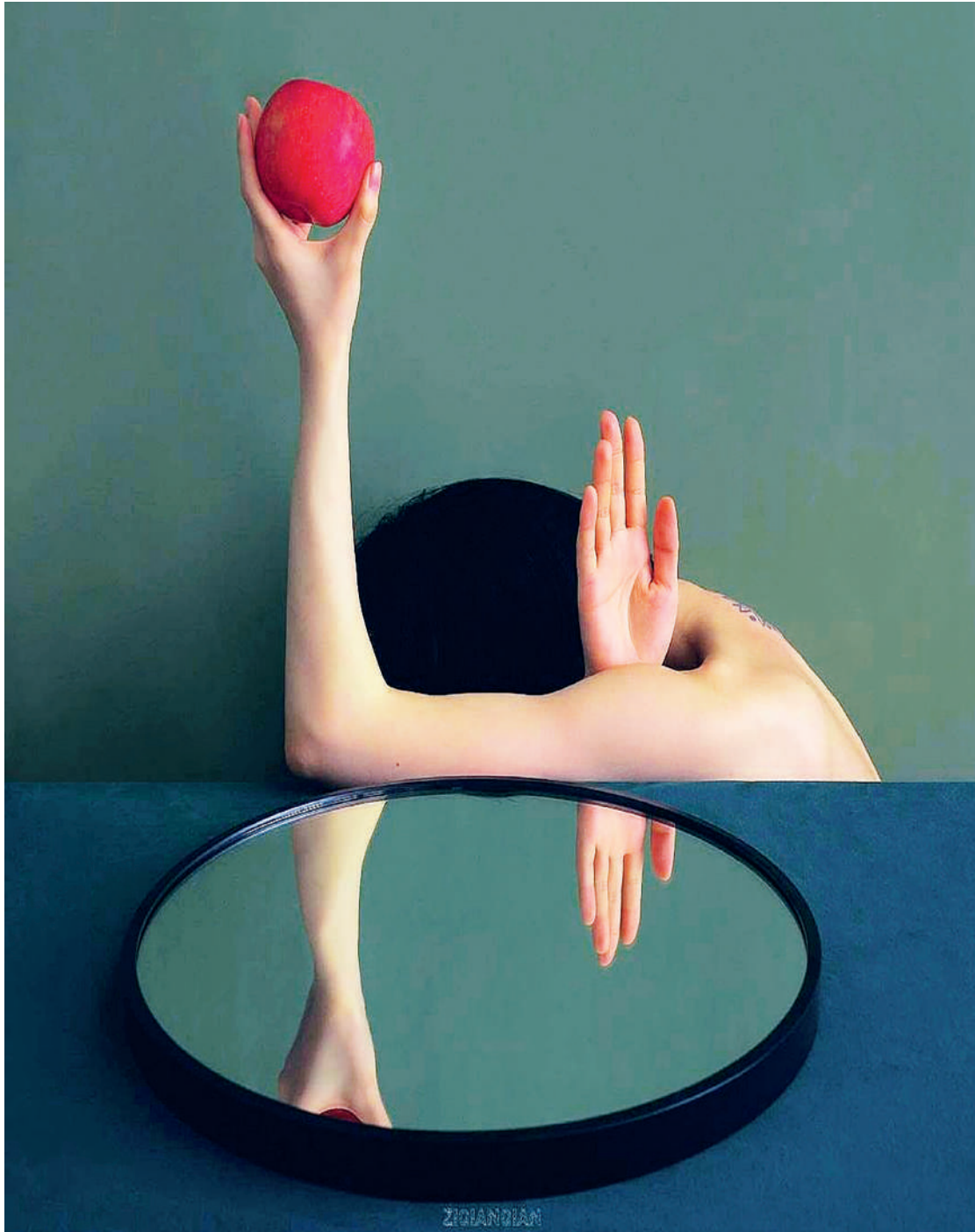
- أحبته بطبيعة الحال.. قلت: «على الأقل، هي ذات وجه واحد ثابت، وليس مثل بعض البشر، يتلونون كالحرباء!».

كانت عينا «وفاء» تلمعان، وهي تحاول أن تخفف من حقد صديقتها الدفين، وسخطها المبين على الزواج، رغم أنها لا تحب الرسم، ولا الفن عموماً، منغلقة على تخصصها،

# الدائرة والشعاع

مهووسة بعملها فحسب. طلبت «وفاء» من النادل كأس قهوة، وأخرجت علبة سحائر من حقيبتها، بدورها طلبت «منال» كأس عصير برتقال، قبل أن تعود، عن عفو خاطر، إلى موضوعها:

- أعلمين صديقتي؟!.. هو أيضاً يحب القهوة، يدعي



أنها توظفه وتُنعش ذاكرته. لو كان صاحباً يقظاً، لرأت عيناه هذا القوام الجميل، ولم تحدا عني إلى غيري. ابتسمت «وفاء» ابتسامة خاطفة، وكانها تريد إظهار اهتمامها بذلك السبح الشفيف. في حين تابعت «منال» حديثها عن زوجها: «كما أنه ينفث أنفاس

السيحارة طوال اليوم، لم أعتقد يوماً أنني سأزوج مُدْمِيتاً! كنت أقول دائماً إن الرجال الحقيقيين لا يُدخنون.»

هشمت «وفاء» سيجارتها في قعر المنفضة التي تتوسط الطاولة، وسأيرت بمرحها المصطنع إيقاع بوح صديقتها:

- تقصدين أنني لست امرأة حقيقية ما دمت أدخن؟

- لا، أنت حبيبتي، وأعلم أنك امرأة ونصف...

سوّت «وفاء» جلستها؛ لتأخذ دورها في البوح، بما أن الحصة مخصصة لذلك، رشفت بعض القهوة، ثم كشفت:

عالم الزواج مثل عالم السيادة، قد تكونين سائقة بارعة، تحترمين قواعد السير والجولان، لكنك تتورطين أحياناً في حوادث سببها أخطاء الآخرين، كذلك الزواج؛ قد تكونين مخلصاً ومحترمة، لكن معظم الرجال مزاجيون وطماعون،

لهذا لم يكن الزواج ضمن

مخططاتي حتى بلغت الأربعين،

وعُدت من فرنسا إلى المغرب،

افتتحت عيادتي في هذه المدينة

الغول، وزارني ذات يوم شاب

وسيم، راغباً في العلاج لتجاوز

أزمته النفسية، وبعد حصص

عديدة، بدأت أشك في نفسي؛

لأنني كنت أحس بأني المريضة،

وهو الطبيب! ثباته وسمته

وكلامه وحركته.. كل ذلك جعلني

أفقد تركيزي، مرت الحصص،

فأصبحتنا نتبادل نظرات

الإعجاب؛ فكان ما كان، وتحاببنا،

لكن المشكلة أنه متزوج؛ فبقدر ما

أنا سعيدة، متوترة وخائفة في

الآن نفسه، صحيح أننا لا نولد

زوجات أو نساء، لكننا نصير

كذلك.. لقد بدأت أفكر بجديّة في

الزواج به، وقبول وضع «الزوجة

الثانية» ماذا أفعل صديقتي؟

صممت «منال» دقيقة

كاملة، قبل أن تعبر عن أسفها؛

فمغامرة صديقتها خطأ فارح، بل

جسيم؛ - وهل ستستمرين في

هذا العذاب.. الرجل متزوج، وقد

تكونين سبباً في خراب بيته!

ردت «وفاء» بغضب بريء:

- هو أيضاً مخطئ.. لست

وَحْدِي.

واستطردت:

- على كل حال، سألتقيه

اليوم، ويبدو أنني سأقترح عليه

الفراق..

بعد دقائق من النقاش،

والكشف الحميمي، فاجأهما

الشاب الوسيم الذي جاء باحثاً

عن حبيبته في المقهى المعتاد،

دون سابق إشعار، لمَحته «منال»؛

فانتفضت من كرسيها مشدوهة،

في حين عانقته «وفاء» بحرارة

قائلة: «تأخرت حبيبتي.. لكن لا

عليك، الغائب حجتة معه».



مصطفى ملح

# من سفك دم هندا؟

هنا حَفَرَتْ وَشَمَّهَا هِنْدُ ،  
بِالْفَحْمِ وَالزَّيْتِ وَالِدَّمَغِ وَالطَّيْنِ ،  
وَالْتَقَّتْ نَحْوَ أَطْلَالِ خَيْمَتِهَا ثُمَّ قَالَتْ :  
وَدَاعَا ،

لَمْ تَبِكْ مِثْلَ الْأَمِيرَاتِ ،  
حِينَ يُضَيِّعَنَّ أَصْدَافَهُنَّ الثَّمِينَةَ فِي الْمَوْجِ ،  
لَكِنَّهَا حِينَ حَرَكَهَا الْحُزْنَ قَالَتْ وَدَاعَا ،  
وَلَمْ تَنْسَ إِسْرَالَ بَعْضِ الرَّسَائِلِ  
لِلذَّنْبِ فِي الْمَرْجِ وَالنَّسْرِ فِي الْبُرْجِ ،  
قَالَتْ وَدَاعَا وَطَارَتْ ،  
وَبَعْدَ دَقَائِقَ غَابَتْ كَقَوْسٍ قُزِحَ ..

أَطْفَارُ هِنْدٍ وَصَيْحَةٌ

، فَارِسُهَا ،

وَقِصَائِدُ تَغْمُو بِحُضْنِ عُكَاطِ ،

وَقَدْ عَلَقَتْ فَوْقَ أَعْمَدَةِ الْوَقْتِ ،

وَالخَيْلُ نَامَتْ .. لَكِنَّ أَعْيُنَهَا لَمْ تَنَمْ

تُرَاقِبُ فِي حَذَرٍ

كَيْفَ تَوْلَدُ آخِرَ قَافِيَةٍ مِنْ رَمَادِ الْعَدَمِ ..

هنا نَسِيَتْ شَعْرَهَا هِنْدُ ،

يَلْتَفُ حَوْلَ الرَّبِيِّ وَالْكَهْوفِ الْقَدِيمَةِ مِثْلَ الثَّعَالِينِ ،

مَشَطُ الْجَبِيْبَةِ يُكْسِرُ ،

يَنْدَلِقُ الْكُحْلُ كَاللَّيْلِ فَوْقَ الْمَشَاعِرِ ،

وَأَنِّي لِبَاكِكَ عَلَى طَلَلِ كَانِ لِي ،

كَمْ أَحْنُ إِلَى فَرْسِي الْخَشْبِيَّةِ ،

رَائِحَةُ الطَّيْنِ مَمْرُوجَةٌ بِدُمُوعِ الْمَطْرِ ،

كِتَابِي ، دَمِي ، صَخْرَتِي ، لُعْبِي ، غَزَوَاتِي ،

وَصَرَخَةُ وَالِدَتِي حِينَ ذَاعَ الْخَبْرُ :

قَوَافِلُ قَادِمَةٌ ،

دَمٌ هِنْدٍ وَبَعْضُ حَرِيرِ ضَفَائِرِهَا ،

جُرْحٌ مَرَاتِهَا ،

وَسُيُوفٌ عَلَى بَعْضِهَا تَنْكَسِرُ ..

أَحْنُ إِلَى خَيْمَةِ كَانِ يُوَقِّظُهَا الْفَجْرُ ،

ثُمَّ أَحْنُ إِلَى كُلِّ أَطْلَالِ هِنْدِ ،

إِلَى حَجْرِ كَانِ مَصْرَعُهَا فَوْقَهُ ،

عِنْدَمَا رُمِيَتْ ذَاتَ لَيْلٍ ،

بِعَاطِفَةٍ قَاتِلَةٍ ..

هنا نَسِيَتْ رُوحَهَا عِنْدَ مُفْتَرِقِ الْمَاءِ وَالطَّيْنِ ،

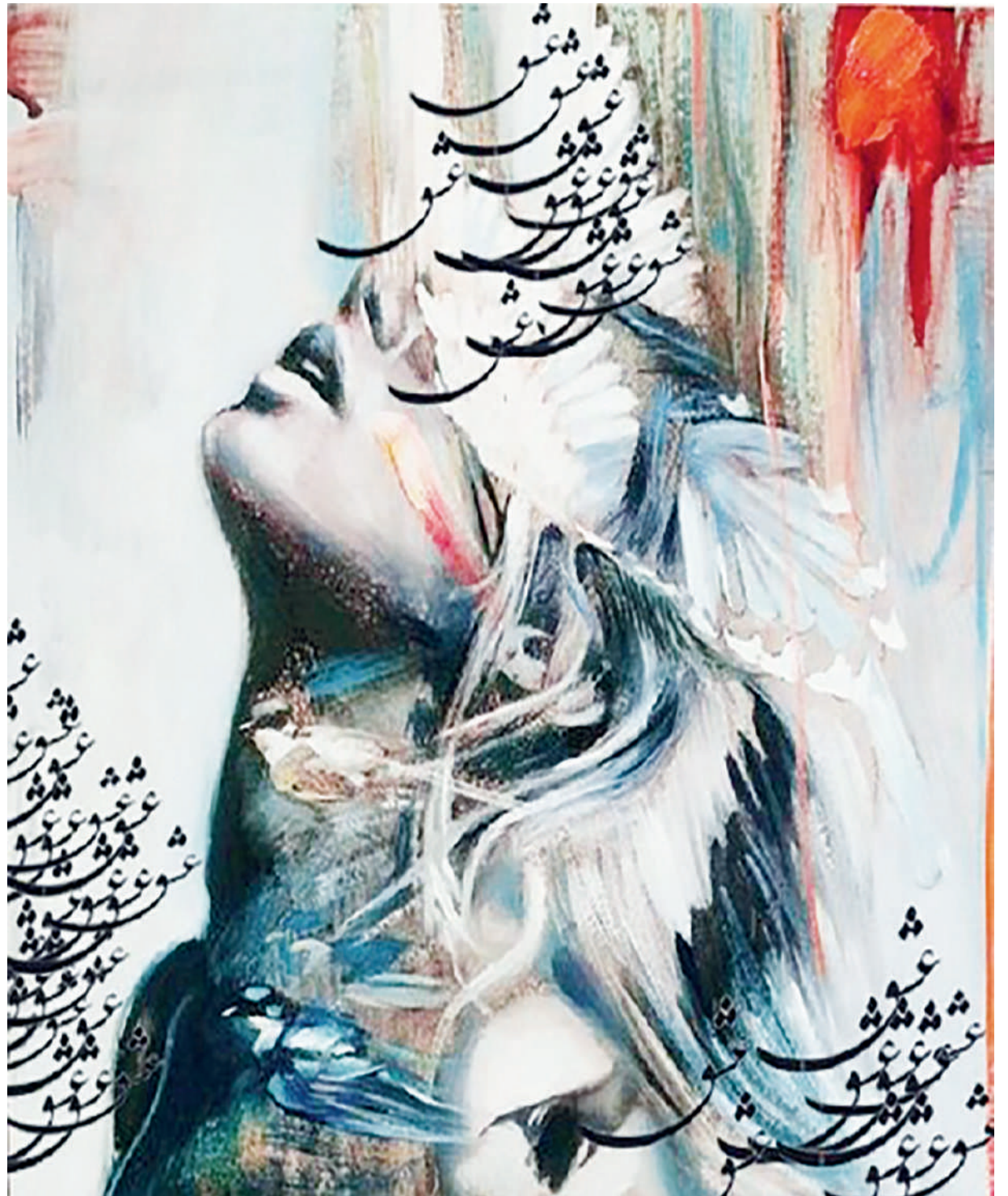
ثُمَّ نَعَرَتْ تَمَامًا كَشَمْسِ الظَّهِيرَةِ ،

قُدَّامَ فَاكِهَةِ الْمَوْتِ ،

كَانَتْ يَدٌ مِنْ حَدِيدٍ تَقْوُدُ خُطَاها ؛

يَدٌ خَرَجَتْ فَجْأَةً مِنْ شَقْوَقِ بِنَاكِرَةِ الرَّمْلِ ،

سَاعَتِهَا صَاحٌ نَائٍ تَحْطِمُ قَلْبَ الرَّبَابَةِ ،







محمد الجباري

في الحديقة التي لم أرسم لها بابا  
كل المنافذ المحتملة كانت مغلقة  
لم يكن في الأمر سوء تقدير  
أو شطط في استعمال الفرشاة  
فمن أين تسأل الذبول إلى ورديات العشب  
وانتصبت الحفر بعناية

في الممرات؟  
هل كان أحد أخذ الفرشاة من يدي  
في إغفاءة غير مقصودة  
وعبت بالألوان ،  
أم أنني سهوت  
وأنت يدي  
بغير ما أريد؟

في الحديقة التي رسمت  
كل العشب كان أخضر  
السماء زرقاء  
صافية حتى من غيمة بيضاء  
لا يسمع فيها سوى خير مياه  
تنحت الحجر أشكالا  
تليق بالمعنى ..

كان الورد بكل ألوانه الممكنة  
الطيور جوقة عازفين  
والفرشات  
راقصات باليه  
يلقن بمناديل الحزن  
خارج الصحو.

والخيل نامت .. ولكن أعينها لم تنم  
تراقب في حذر  
كيف تولد آخر قافية من رماد العدم !

ثلاثون ثم ثمانين سنين وبضع ثوان ،  
يسير قطار المحطة فوق رصيف الطفولة ،  
مندفعا بروائح أول طبشورة داعبت يدي ؛  
كنت أصغر من نقطة في جناح الفراشة ،  
أجمل من وتر في فم النور ،  
ثم مرت ليال فعام وراءه عام ،  
فشاخ قطار المحطة ؛  
لم تك هند بداخله يومها ،  
ربما الشعراء الصعاليك قادوا جنازتها ،  
نحو مفرق الطرق السبع ؛  
حيث زئير الصدى  
في مقابر صحراء محروسة العرصات ،  
بأكثر من ألف قوس محطمة ..

ثلاثون ثم ثمانين سنين مضين ،  
وأنا حامل جرساً أوقظ الناس ؛  
عشرون قبراً بها ألف مليون جثة !  
هياكل عظمية بعثرت في القبور ؛  
عظام القصائد ،  
وجه الحبيبات ،  
أجنحة النهر ،  
صوت عكاظ ،  
دموع امرئ القيس ،  
حناء هند ووشم الذراعين ،  
يطفو دم فوقه : دم من يا ترى ؟؟  
جرسي شاخ والطبل حطمته ،  
هذه البئر أعمق من شمس كفي ،  
وأعين عائلة الميتين قد انطفأت  
مثل حقل من الشمع في يد شيطان !  
وأحصنة العمر نامت .. ولكن أعينها لم تنم  
تراقب في حذر  
كيف تولد آخر قافية من رماد العدم !

# الحديقة التي رسمت





رشيد المومني

هو أيضا بمضامينه الخاصة به، الشيء الذي يؤثر في توسيع الهوية الفاصلة بين دلالاته الخارجية، وبين مجموع ما يحتجب وراءه من دلالات تنضيدية، تساهم في بلورتها تراكم العلاقات المفترضة بينه وبين ما هو محتجب فيه، فالمرئي هنا،

فضلا عن كونه بنية قائمة الذات، إلا أنه في نفس الوقت، عتبة تفضي لعوالم يستحيل التكهّن بحقائقها وبشكولات مضامينها، وبأليات اشتغالها. فشكل القناع المائل أمامنا، والذي يتحدث إلينا بلغته المنسجمة مع لغة ملامحه، قد يحجب شكلا داخليا تتعارض لغته تماما مع اللغة المعلنة في الخارج. مع التذكير بالنسق العام الذي ينتمي إليه القناع بوصفه مجرد حالة عابرة ومؤقتة، ضمن سيرورة مستدامة ومتحركة لسلسلة لا متناهية من الحالات، التي يمكن أن تجد تعبيرها في ما لا حصر له من الألقنة.

بمعنى أن الملامح اللامرئية التي يتحدث إلينا الخطاب بها، ليست في واقع الأمر، سوى لحظة تشي باحتمال تفجيرها لسلسلة لا متناهية من الحالات/ الألقنة، المؤشّرة على تواجد مقابلاتها المعتمة في باطن القناع. وبالتالي فإن الإغتراب بالنظر في وجه الملاك، قد يؤول إلى خيبة أمل، قور الإعلان الفوري للشيطان عن حقيقته، كما هو معبر عنه في الخيال الشعبي، على غرار الذهب الأبريز الذي سيؤكد لاحقا للرأي، بأنه ليس في واقع الأمر، سوى بقايا قطع متفحمة. كما أن البيض الحليبي للكفن، ليس عدا حجاب تندثر به البدايات الأولى لقضاء تعفن الحثة، دون إغفال الإشكال المؤرق، الكامن في ثنائية «اللفظ» بوصفه «شكلا» و«معناه» بوصفه «مضمونا»، حيث تتشعب وتتفرع مسالك تفسير، وتأويل حدود التطابق والتناوب القائمة بينهما. وهي الثنائية التي تعد من بين أكثر المداخل إغراء للبحث في جوهر اللغة، وجوهر الكلام. أي ذلك الأصل المنفلت الذي يتعذر على المشائين تعقب أثره، جراء تواجده خارج ما هو عيني وملموس. حيث يجنح الملفوظ إلى التبدد مع هبوب أول ريح فور التلطف بحروفه. وهو السياق الذي تبرز فيه سلطة التخيل، الذي يستعين بكل ما

# مناهات الأشكال والمضامين

بعض الإشكاليات تمتلك من الغواية ما يهيء لها فرص الحضور المتجدد في المشهد. إنها وبقوة هذه الغواية، تتمكن من إغناء وإلياتها، متفادية بذلك احتمال تعرضها لقدر البلى المفضي لبؤس الغروب. ولعل معادلة الشكل والمضمون، من بين هذه الإشكاليات الأكثر قابلية لاستقطاب المزيد من المقاربات التي تسعى كل من جهتها، إلى تسليط الضوء، على ما يبدو بالنسبة لها مغيبا في عتمة اللامفكر فيه. وفي اعتقادنا أن آلية اشتغال هذه الإضاءة، تتجسد في مبدأ تجاوز سكونية الإنساق الثابتة، التي تحقق استمراريته بالمراوحة الدائمة في المقولات ذاتها، بصرف النظر عما يمكن أن يتخلل هذه المقولات، من تباينات وتنوعات جزئية، وثانوية. ذلك أن النسق الثابت، غالبا ما ينتزع مشروعيته التداولية، من مراكمته للخلاصات القارة، على أرضية تبريرات عامة، تقيها من الوقوع في أي تفكك محتمل، باعتبار أن قدرة النسق على الإقناع، تعود أساسا إلى ترابط وتفاعل حلقاته، بما يساهم في تنشيط قيمته التداولية. وهو التصور الذي يصدق على ما أقررتّه وتفرزه تباعا معادلة الشكل والمضمون من إنساق مقولاتية، تحرص على مراعاة ما

أمكن من الإنسجام بين مكوناتها، من خلال تفاديها الخوض في الإشكاليات المستحدثة، والغريبة الأطوار!! والقول بالمعادلة، هو في واقع الأمر قول بمسئمة لا سبيل لإنكارها، لكونها التجسيد الفعلي للضوابط المعتمدة عادة في تصنيف المدارس والمذاهب الفنية والإبداعية، بالنظر لأنها تحيل بشكل أو بآخر، على ثنائية الداخل والخارج، بما هي ثنائية هندسية متكاملة الطرفين، مع إمكانية تفرّد كل منهما باستقلاليته نسبية كانت أو تامة. حيث يوسع كل خارج أن يحتوي أكثر من داخل، كي تتعدد تعبا لذلك، مستويات العلاقة القائمة بينهما. فرب خارج مغرق في جماليته، يكون قابلا لأن يتضمن حيزا متعددًا من الدواخل المتباينة في خاصية جمالها أو قبحها. ونفس الشيء يصدق على الخارج، الذي يكون مفتقرا إلى الحد الأدنى من الشرط الجمالي بموازاة احتوائه لداخل ذي خاصية مضادة. وهي إحالة تكرر شرعية طرفي المعادلة، من زاوية التباس ظاهرة احتواء الشيء للشيء. أي احتواء الخارج للداخل، بوصفه شكلا محتويا لمضمونه.

ومن الممكن تلمس المرجعية المركزية للإشكال، في ثنائيات جد تقليدية، من قبيل السميت الطيب الذي يتنكر به الشر، بما هي ثنائية ظاهر وباطن، وثنائية مرئي يحجب لأمريته عن الأنظار. إلى جانب ثنائية الوجه والقناع، حيث يأخذ فيها هذا الأخير شكلا، يخفي مضمونه «وجهه»، شكلا مفارقا، يستقل



من أعمال الفنانة المغربية لالة السعيدية



مالكة العاصمي

# غبتما في مرحلة انقلاب أنتما من فرسانها

عندما أذكركما أمتلئ بالألم.

كان يتسلق أسوار مدرسته الداخلية ليلتحق بالمطبعة وب«الاختيار»، وما فتئ أن وجد نفسه في فوهة اللهب.

أه عصام، حبيبي الغالي، كيف غادرت في صمت دون أن تخبر أو تودع. حقا لم نكن لنندعك تفعل أبدا، من أجل ذلك انسلت بهدوء، لم تحدث جلبة ولا ضجة، فقط، همدت في لحظة بيضاء سوداء حالكة كالحة، صموتا كتوما، كعادتك منسحبا من الاستعراضات والمظاهر.

هكذا هم الأنبياء، يودعون دون أن يودعوا. فانسحبنا معا دون وداع.

عصام النظرية، عصام الموقف، عصام الفكر النابض الحي، عصام المفكر المنظر، عصام الحضن الوارف المفتوح الذي يضم جناحيه على من يبحث عن حضن ويد تمتد.

لحظتُك تحفل بكل الأحداث والمواقف المشتعلة المتجددة، تحللها وتتعمقها وتتخذ ما يجب بشأنها، فتعرض عليه وتنشره وتدافع عنه. ومكتبك تعج بالابحاث والمقالات

والأشعار والأفكار والمواقف. لم غبت هكذا لم غبتما والوطن والأمة في مرحلة انقلاب وأنتما فرسانها.

أدرك الآن، أنكما لن تحتكما أو لم تحتكما، فانسحبنا فرقا في لحظة يأس مميت.

عليكما السلام، ولكما أمان الوطن والناس اللذين رافقوكما، وحملوا معكما أحلاما لن تخيب ما دامت قواعدها راسخة، ومراسبها قوية ثابتة، وتلك الحقول التي زرعتوها مجتمعين يابنة بهيجة، مثقلة بالثمار والغضاضة. ناما في أمان عليكما السلام..

كلمة أقيمت في ملتقى الثقافة

والإبداع دورة الفقيه المبدع أحمد

طليمات التي نظمها مركز التنمية

لجهة تسييفت بمراكش بتاريخ 21

نوفمبر 2019

الاستاذ طليمات المحترم  
أسلم، وأحبي، وأعير عن  
الاعتزاز بك والفخر  
أبها الصديق  
العزير. لا يمكن  
أن أغيب عنك،

ولا عن مكان تدعوني إليه أو تحضر فيه أو تتوهج فيه ولو في غيابك، فأنت توأم القيم المثلى التي تعلقت بها. حُيرت معدتك جيدا وصدقيتك.

عشت مهموما بمشاغل الوطن والثقافة. هل استمتعت بحياتك وتنتقلت بين مباحجها؟ أم فقط شبعت منها؟

غادرت أبها الصديق الصديق في لحظة لم تكن منتظرة ولا مقبولة، فقد تركت على طاولتك الفكرية برامج ومشاريع وملفات بصدد التنفيذ كنت تمسك خيوطها، وتكون ضميرها، وتتشغل بهواجسها. حملت زادك

وانصرفت، لا شك كان لديك ما تفعله وتفكر به وتهينيه، فاحتجت إلى تفرغ طويل.

هو ذلك بكل تأكيد، فالعالم كما نراه يغلي بغرائب تحتاج للتأمل والفحص والتوثيق، هي لحظة يتنافس فيها الخيال العلمي مع الواقع التاريخي المعاش، فما تشاهده وتعيشه ينطق ببلاغة جديدة مستجدة مثيرة للفكر والوجدان واللغة والعلاقات، وأشياء أخرى مفارقة غير معلومة تحتاج كلها جولة بعيدة لمعرفتها واستكناها عن قرب، وأنت مستكشف تواق.

لا أعرف كيف تداخلت في القلب صورتك وشخصيتك بمثلك، لتقيما معا ولا تريمان،

يمتلكه من مواهب، وطاقات، لاقتراح حل ممكن لهذا الإشكال. خاصة في الما وراء الميتافيزيقي، انطلاقا من مقولات توطر علاقة اللفظ بالمعنى على ضوء مشيئة متعالية لا دخل للعقل البشري فيها/«و علم آدم الأسماء كلها». علما بأن التأويل لا يتردد في الاحتفاء بالمعنى مباشرة حينما تضيق به سبل اجترار المعنى. غير أننا سوف نلمح في الجهة المضادة، محاولة التخلص من محنة هذا العجز، ومن محنة المطاردة العبيثة للأصل، بتشغيل منطق الإنكار التام لأية علاقة عليية بين اللفظ والمعنى. كي تظل ماثلة للعيان، تلك الفجوة الغامضة حاضرة بقوة بين حقيقة اللفظ، وحقيقة معناه.

ولعل حضور هذه الفجوة، هو الذي يغري الرؤية القداسية بتسريب خطابها إلى الجهة المقابلة من منهجية التأويل، والعكس بالعكس. حيث ما من قناعة إلا وتحفظ بما أمكن من نقبضها. لكن ثمة أيضا فكرة التخلص من مآزق التقيد بهذه الرؤية أو تلك، انطلاقا من إبدالها بالوظيفة التي لا تلتصق أن تقوم مقام الأصل، لنحتل بذلك مسألة الكشف عن الدلالة مقام الأولوية، بصرف النظر عن طبيعة العلاقة القائمة بين اللفظ والمعنى، وبتعبير آخر بين شكل ما، ومضمونه. ونفس الإشكال يمكن معاينته في ظاهرة التنوع الخطي الذي تتعدد دلالاته الذاتية بتعدد تشكيلاته الحروفية، بصرف النظر عن القول المثبت فيه.

وهنا تحديدا، تطالعنا صعوبة البث في علاقة الدلالة الشكلية للخط سواء في ذاتها، أو في ترابطها مع دلالة القول، باعتبار أنها ليست وليدة موقف أو حالة محددة، بقدر ما هي وليدة تحولات وإضافات متقطعة، تقع على امتداد الزمن. حيث سيتعذر علينا ضبط خصوصية اللحظة التي أدت إلى شحن الخط بإبعاده الجديدة، بما تفيد عملية الشحن من تصويب وتجويد وتحوير، تخضع لضوابطها وقوانينها.

إننا حينما نقارب التشكيل الحروفي على هذا المستوى، يتحول إلى مجرد ظاهرة عادية محكومة بالتحولات الصدوقية والطارئة، التي تقع عرضا من حين لآخر خارج أي مسوغ بنيوي يحتاج إلى برهنة ما، قد تكون ذات مرجعية جمالية فكرية، أو حتى ميتافيزيقية. غير أننا وفور تناولنا له كشكل مكتمل، وغير مقيد بعامل الظرفية الطارئة والصدوقية، فإنه سيتحول بشكل مباشر إلى إشكال، ينبغي تناوله على ضوء رؤية نظرية، تسعى إلى فهم دلالاته بالصيغة التي يتمظهر عليها. بمعنى أننا هنا بصدد متاهات شكل تضر في دواخلها احتمال تواجد متاهات شكل آخر، معد بعناية فائقة لتفجير حالة قصوى من التنافر والتصادم الدلالي، وهي الحالة الملازمة للتجربة الإبداعية ككل، والتي تنعدم فيها الحدود المعلومة، الفاصلة عادة بين الماء والنار.

وفي سياق الالتباس القائم بين طرفي الثنائية، تجب الإشارة إلى أكثر من علاقة تحضرنا في هذا السياق. نذكر منها ما علاقة التواطؤ المبني الذي يحدث أن يقع بينهما، في سياق تبادلها للأدوار، أو علاقة التنافر الصريح، حيث يمضي كل منهما إلى وجهته المنزاحة عن وجهة الآخر. أو علاقة التفاعل المشترك من أجل بلورة رؤية، قد تكون تقليدية بحتة، أو حدائثية صرفة.

فمن خلال وضعنا لهذا الإطار الموسع، والمتنوع الأبعاد والدلالات، سوف يكون بوسع ثنائية الشكل والمضمون، أن توسع مجال تفكيكها، كاشفة بذلك عما تمتلكه من مسارات تتميز باختلافها وتنوعها، مؤكدة بموازاة ذلك على أن ما يعتل فيها من تعقيدات متداخلة ومتقاطعة، غير قابل للاختزال، في مقولات مسكوكة وأحادية البعد. وبالتالي فإن مقاربتها تبدو أكثر تعقيدا مما يعتقد البعض أنه مجرد بنية مزدوجة، قوامها قشرة خارجية، تحيط بنواة دلالية هي الأصل في هندسة مقومات الإشكالية، وهي مبتدأ القول وخبره.

## وثني الخريف



أحمد طليمات

ناق



ترجمة: سعيد بن الهاني

## تمثلات أليغورية معاصرة

# الموت والعبور

# الزماني والهشاشة..

بقلم: محمد الشراوي

في ديوان شعري ليوسف وهيون «الرجال يموتون ولكنهم لا يسقطون». إن تكرار صورة الفراشة في كل قماشات السلسلة يبدو أنها تردّد هذا الصوت الذي يناشد شخصيات القصيدة بعدم التخلي عن مصيرها للتقدم في طريق الصليب (الطقوسية). تكمن أصالة خطوة وهيون أيضا في هذا الترابط الفضولي بين الموضوعات المألوفة، المختارة لبعدها التشكيلي والدراماتورجي والرمزي في نفس الآن، وضعة الشخصية التي يتم إخراجها بهذا الشكل. فعلا، يدخل الفنان في بعض القماشات موضوعات خاصة، إذ ستندمج في رؤية تخيلية وستجعل الواقع ينبثق في تأليف العمل. ويصبح في نفس الآن الشيء المحمل بتفاعلات (تصاديات) سيكولوجية، فاعلا بطلا في حوار مع العزلة الإنسانية وحافزا محرّكا للجو المهّد للتصوير.

يعطي الرسم للكاتب، الشاعر، والفنان التشكيلي فرصة قول الهشاشة الإنسانية في مادّية العمل الفني، أجساد مسحوقة، فراشات كثيرة اللعاب، وموضوعات ملصقة تتعايش في مسرحية حاذقة تضع عمل الرسّام في وضعية الواقعية التعبيرية المنذورة للجراحات الأخلاقية والجسدية لإنسان اليوم.

بمسما. فعلا تجد تعبيرها اللعبة الحاذقة للزعة الخطية الحادة والتوتر اللوني، ألم الوجود والمرونة (التأقلم)، العزلة (الإهمال الإرادي) والثورة، الموت والحياة في الفضاء الخشن للقماش، كي تمنح للمشاهدة ألم إنسانية مفقودة.

غالبا ما يتم تصوير الجسد وحده في زنرانة مغلقة، إذ يجبل على إنسان سجين مصيره، دمية تدعو للشفقة مقبّدة بقدر يقترح علينا فيه الفنان القدرية غير الرحيمة. إن الجسد وهو يتعرض للتآكل من طرف فضاء الوجود، سيكون بمثابة تمثّل أليغوري للتفاهة والهشاشة وهي تبرز عبثية الوجود الإنساني. في بعض القماشات، يتضاعف الجسد بإثارته استحالة كل عزاء، لأنه يصبح بمثابة أليغوريا لعناء الحياة، ويجسد البرودة التي لا يمكن سردها والمتعلقة بالروح المعذبة في جسد هو في تدهور دائم.

اقتحمت الفراشة سلسلة وهيون الجديدة للقماشات بمظهرها الناعم لريشها المناقض للحم الخشن للشخصيات، ففراشة حرشفيات الأجنحة تسم التصويرات بنبرة شعرية عن طريق الجمع، في نفس المشهد، بين العنف والخفة. إن الحشرة المجنحة تعبر بعبور الجو السجني حيث يظهر الإنسان بدون منفذ. أجنحتها تحمل انطبعا بالأمل والخالص، لا يمكن أن نقفز دون تذكر عالم المتتالية الشعرية



يوسف وهيون

يدور عمل يوسف وهيون الأدبي والتشكيلي حول الإنسان ووضعه. كائن هش، منزوع السلاح، وقد أصبح فريسة عنف عالم معادي، يصبح هذا الإنسان بموجب ذلك بمثابة الشخصية الأساسية للشعر، للمحكيات، وتشكيل الفنان المتعدد الذي يستعملها لكي



يمثّل رؤية تراجمية ورواقية للوجود الإنساني.

في معرض سلسلته الأخيرة للرسم المعنونة «العالم يبدو على ما يرام»، يقترح الفنان يوسف قماشات مقنعة حافزها الأساس هو الجسد الإنساني الذي يعرضه معذبا في أوضاع إخراجية تتيه بعين المشاهد في مهاوي الألم.

الجسد وهو مقيم في مناخ متوتر، معنّف، قلق ومقلق يجعل فن الرسم عند وهيون منخرط في الأثر التيماتي والجمال لفن المعلمين الكبار للتعبيرية.

يبدو أن عمل الفنان تتخلّله السخرية التراجيدية لمحمد الإريسي كما العالم الكابوسي لفرانسيس بيكون والزعة الأيروسية القائمة لجون رستان Jean Rustin. مع ذلك يدهشنا فن وهيون بقدرته على التكثيف في سينوغرافيات سردية بسيطة دون تنميق، كل يؤس ظروفا. يعتبر الجسد، معبدا للذة وهوة للألم، أكثر من حافز في عمل الرسّام. إنه يتحول إلى فضاء سيكولوجي يمنح للمشاهد تجارب عاطفية غير محتلمة. المساحات البشعة، تزيّد الألوان الحية والخطوط الواضحة من الإحساس بالوهن أو القلق الداخلي للشخصيات المختزلة، في بعض الرسومات، بانتقباضات وجوهها وجسدها. تلامس بعض القماشات ما لا يمكن احتماله، وهي تعرض أجسادا مقطوعة في وضع الواقف بجانب رأسها الدامي الذي يطفو عائنا في الفراغ أو محمولا كلافقة



# وصايا الموت الأزرق



إدريس كثير

## في ديوان «وصايا المدن الزرقاء» للشاعرة فاطمة الشريكي

بين عمر النجمة الأزلي وعمر الزهرة القصير  
ساموت... (ص37)

استهلال

حين يعنّ لي أن أكتب وصية  
أوصي بالمدن الزرقاء  
بالأبراج المنبوعة  
وبالأزقة الصامتة  
بعد انتهاء مخزونها من الصخب  
وبالذين رأيتهم بكامل بهاثهم  
بعد موتهم (ص73)

.. بدون ماء

أقاوم الجاذبية

لكيلا يكون لي قبر.. (ص38)

الوصية التاسعة تقول: الموت الحقيقي يكون بلا قبر.  
كم من موتى بدون قبر. الفنان الغرابوي مثلاً. هل هو قبر  
الجندي المجهول أم الشاعر المخبول. قبر بلا جثة هو تراب  
ليس إلا.

الموت ممر إلى الجنة. هي الوصية العاشرة:  
من حانته الأثيرة

ذات السقيفة المغطاة باللبالب

إلى البرزخ... كان الطفل (ة) دامعا(ة) لم يعثر لا على  
الحانة ولا على الطريق إليها..

كنت أتمنى لو توقفت الوصايا هذه عند العدد عشرة ...  
الوصية الحادية عشرة: «لا أستطيع أن أتفلسف» عبارة  
النجدة التي اخترقت العالم من الولايات المتحدة الأمريكية  
وأحبت الغضب العالمي ضد العنصرية.

البيونة تكون بين عتبتين وبين صمتين وبين مفترق  
طريقين.. من هنا إلى هناك يرسم طريق الموت. « من يمر  
بين عمودي الكهرياء يموت غربياً» (ص46)..  
الشاعرة لما تحب:

تحب التجول في أزقة الموت.. (ص63)

وأن تفتش باقات ورد يابس

وضعه عابرون

على قبور قدامين

مجهولين.. (ص66)

وأن تدرب قلبها على رقصتها الأخيرة

وأن يبقى لها متسع من الخيال

يجمها من ضجر الرحلة. (ص70).

تلك هي وصيتها الثانية عشر...

المفاجأة التي ستؤكد حدسي وافتراضي أن تيمة  
الديوان هي الموت ووصاياها نعثر عليها في قصيدة تحت  
عنوان «وصية» (ص75/74/73). فالشاعرة توصي فيها  
بالذين ماتوا:

.. بالذين رأيتهم بكامل بهاثهم

بعد موتهم (ص73)

وبالمدن الزرقاء وبالأبراج المنبوعة وبالأشجار الراضية  
وبالنوعير وبالمتجولين وبالمسافات وبالأزقة الصامتة وبالذين  
ماتوا لكنهم ظلوا يتجولون في الذاكرة وبكتابة الوصية ..  
مجموع هذه الوصايا الآن عشرة..القاسم المشترك بينها وبين  
الوصايا الدينية، الإيمان بحقيقة مطلقة وقيم أخلاقية مشتركة  
بين كل الناس، وبدرة الموت وتمجيده في آن واحد...

تمجيد الموت نعثر عليه هو الآخر في قصيدة تحت عنوان  
«أغنية للموتى» (ص95). تقول في القصيدة: « أغني لموتي لا قبر  
لهم سوى جدران البيت، يتدثرون بالقمر ويتناجون بالأغاني . إن  
عمى عنك الموت الآن فهذه فرصتك لترديد أغنية الموتى.

ألم أقل لكم، ما أقول لكم أن الشعر جاء لدرء الموت وتمجيده  
والغناء له. الكتابة الشعرية تأجيل للوقت. وما يهلكنا إلا الدهر .  
الكتابة الشعرية ذكرى تأسر الزمان في حروفها ومعانيها في بلاغتها  
وبيانها .. كأنها تضعه في قارورة للحفظ. يوم تغلق القارورة تتحول  
اللغة أي الكتابة إلى سحر . خطوطها طلاس وتعوديات ضد الموت.  
سحرية الشعر هي شعرية. شعرية الحياة والموت سبان، لأنهما  
البدائية والنهاية نهاية البداية وبداية النهاية، هذا الدور هو الذي  
يجعل من الشعر تزيافاً للشقاء وللموت في آن واحد.

كمسامير النعش (ص23)

ومن أسباب حياتنا،

أقلام الرصاص لا غير. لا

رصاص فيها للموت إلا

رصاص الكتابة. لا غير.

تلك هي الوصية الخامسة

لا غير:

لواعود

،/بوصيتي السادسة-/  
لما اقترفت أجمل

من تلك الجماعات. (ص27)

فالعمر رحلة من النبع إلى

المصب:

ما الذي يعينني

أيها النهر

وقد وصلت إلى المصب

أنك كنت

رحلتي الأبيهي. (ص30)

أليست أبهي رحلة هي رحلة الموت. هذه هي الوصي  
السابعة.

الوصية الثامنة...تأخرت كثيراً. عشرون عاماً من  
الفراق ولم تقرأها. جاء فيها: «أقبل ظل ظلك» (ص33).

حب الأب / العاشق لا يضاهيه أي حب ووصيته تكون  
دوماً أبدية كعوده (ص42).

الشعر درء للموت وفي نفس الوقت غناء له.  
عنّت لي فكرة الموت كتيمة للديوان «وصايا المدن الزرقاء»  
(دار أكورا - 2021 طنجة). وأنا أستمع للقراءة الشعرية التي  
قدمتها الشاعرة فاطمة الشريكي يوم 05 يونيو 2021 في اللقاء  
الثقافي الذي نظمته رونق (الراصد الوطني للنشر و القراءة )  
في سياق نشاطه الثقافي لما بعد جائحة كورونا بمدينة أصيلة.  
لقد اختارت بعضاً من قصائدها للقراءة ( وجه أبي، لو أعود،  
أناشيد تضج بالحياة...)، وكانت موضوعة الموت بارزة  
فيما بدا لي. هل هذا الأخير يغطي كل الديوان. هل هو  
الموضوع الأساسي؟ لا أدري..علي أن أقرأ الديوان  
برمته للإجابة عن هذه التساؤلات؟

كيف يمكن «لأناشيد تضج بالحياة» أن تكون من  
مزامير الموت؟ ذاك ما تفصح عنه القصيدة الأولى  
حين تقول:

عشقي الغامض

للبحيرات

.....

لا يضاهيه سوى

صداقتي المضمرة بالموت.» (ص8)

الموت هو الصديق المرتقب. هذه

الوصية الأولى.

أيتها الربوة من «الطيقان» منك

أرى أبي الأبّي في موته وصمته:

يعضي إلى الموت

كالذهاب إلى موعد غرام

.....

ويدي ومدودتان

كاجنحة تحضن

الغياب... (ص13)

و نحتفظ فيه . أي الغياب . بالوصية  
الثانية.

الوصية الثالثة تتصل بموت الشاعر  
المزهو بشعراء عالميين قبل سبع عشرة  
سنة، في حفلة رقص حتى التزييف. تقول  
الوصية:

«وإن سكنت الطابق الخامس فانت في  
الطابق الأصعب في عمارة / جهنم دانتي  
الأغبري».

الموت هو تغيير الساعات لأن ثباتها هو  
الخلود. (ص20) هذه هي الوصية الرابعة  
الخاصة بالإغماضة الأخيرة. (ص21):

من أسباب موتنا

الأقلام المغموسة

في جبر اليقين

والمدقوقة



# المرأة الإفريقية بين المعاناة والطموح إلى التحرر

نموذج رواية «رسالة طويلة جدا» للكاتبة السنغالية «مريم با»



نبيل موميد

كان موت «مودو» وما تبع ذلك من كشف لأسراره؛ باعتبار أن «طريقة تقسيم الإرث التي بشرحها القرآن تستوجب كشف أسرار الميت الأكثر حميمية» (1)، مدعاة للساردة، أرملة «مودو»، كي تخرج من صمتها الطويل، وتمارس فعل البوح من خلال آلية التذكر. فقد شكل موت «مودو» «انتهاء مرحلة من حياتها لتبدأ أخرى جديدة» (2)، تسترجع فيها تفاصيل حياتها الزوجية، ومختلف المازق النفسية التي عانت منها. فإذا كان الموت بالنسبة إلى الميت تحررا من الآلام الدنيوية والقلق الوجودي، فإنه بالنسبة إلى الساردة سبب في التحول والتغير وقلب نمط حياتها.

والملاحظ أن الساردة لم تستطع المرور مباشرة من زمنها الحاضر إلى الزمن الماضي/ زمن التذكر؛ إذ مهدت لهذا الانتقال لحظة تأمل وتفكير في المصير الإنساني (3)، كانت بمثابة «وقف» عطلت مسار السارد، وفتحت المجال على مصراعيه لإبراز آراء الساردة في عدة قضايا كمسألة الأشخاص المعاقين، والاستغلال المادي للضعفاء وغير ذلك. لقد حملت الساردة في تأملاتها قلقا وجوديا منبعه تقلبات الزمن، وإكراهات الحياة، وهو إحساس أحسنه «رحمة الله» - مقلما أحسه من قبلها البطل التراحيدي - يتجسد في ضغط قوى خارجية مرعبة تجثم بكابوسها عليها، فيصبح الفرد بالتالي وحده في مواجهة قوة تتجاوزته. وما يؤكد قوة هذا الضغط على الساردة، حضور تقنية الداعي التي ساهمت في تسلسل هذه التأملات؛ فكل فكرة كانت تستدعي الفكرة الأخرى وهكذا. تقول «رحمة الله»: «قادتني تأملاتي إلى التفكير في المكوفين (...) إلى التفكير في المشلولين (...) إلى التفكير في البرص» (4). وغني عن البيان أن هذه التقنية ترتبط بحالة الساردة النفسية، التي اتسمت بالتأزم نتيجة لزواج زوجها من أخرى - قبل أن يموت طبعاً - حتى إنها تساءلت عن «التقلبات الداخلية التي أضلت سلوكه فجعلته يتزوج «بنيتو»» (5).

إن هذه النقطة الزمنية الملتبسة، التي ظلت متأرجحة بين الماضي والحاضر، كانت سببا عبر نفس التقنية في الخروج من اللحظة الراهنة إلى لحظة التذكر - تذكر نقطة البداية. لهذا قالت الساردة: «ومع ذلك إنني لا أنسى، ولن أنسى كل ما تحمّل [أي «مودو»] من مشاق وما بذل من جهد كي أصبح زوجته» (6). فكانت هذه المرحلة بالتالي، محفزا قويا لتدشين حقيقي لفعل التذكر، مما عكس التسلسل الزمني العادي وجعله يرتد إلى الوراء وصولا إلى نقطة البداية.

كانت الساردة من النساء المحظوظات اللواتي أتيج لهن التمتع بفرصة التعليم، في ظل مجتمع ذكوري لا يزال يتخبط في وعاء الجهل والتخلف. وقد شكلت هذه الفرصة فاتحة لفرصة أخرى مكنتها من التعرف على فارس أحلامها «مودو».

افتتحت الساردة تذكرها للحظة لقائها ب «مودو» بالفعل «أنكر» (7)؛ وهو يشي بانخراطها الواعي في مسلسل التذكر، الذي يمكن وصف مرحلته الأولى - أي اللقاء ب «مودو» - والزواج به - بالمتع. ف «رحمة الله» مستمتعة إلى أقصى الحدود بوصف ذلك اللقاء، ويتقدم صورة حية ل «مودو»، فضلا عن وصف المشاعر الجياشة التي كانت تعتربها لحظة لقائه. وما بعض هذا الطرح، هو توظيف الساردة لتقنية الالتفات البلاغية؛ ذلك أنها تنزل المخاطب الغائب منزلة الحاضر المائل أمام العين، بل إنها تستند إليه أفعالا ملموسة كالكلام والسمع رغم أنه ميت. لقد خاطبت الساردة «مودو» طوال الفصل السادس بضمير المخاطب؛ بحيث إنها وجهت إليه الخطاب بشكل مباشر رغم أنها على بيينة من أنها منخرطة في فعل التذكر:

«هناك انحنيت أمامي تدعوني للرقص...» (8)

وهذا مجرد نموذج من نماذج عدة، يبرز مكانة المرحوم «مودو» في نفس الساردة، ومكانته، وشدة تعلقها به على الرغم من خيانتته لها، بل تمنيتها لو كان لا يزال على قيد الحياة حتى وإن كان سببا في معاناتها النفسية.

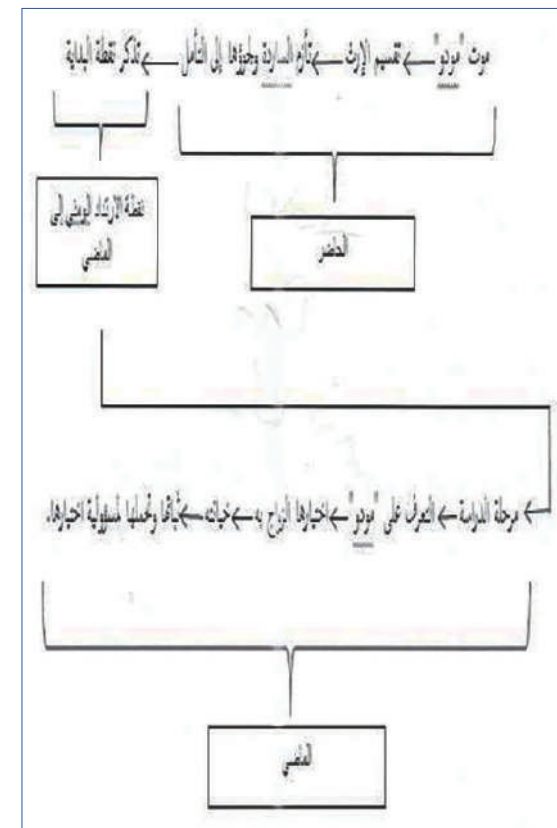
ونتيجة لكل هذا، نسجل على المستوى الزمني حدوث تداخل في نفسية الساردة بين الماضي والحاضر؛ إذ تنزل الأول منزلة الثاني عبر اعتماد ضمير المخاطب الذي عوض ضمير الغيبة. وقد تقوى هذا التداخل عندما أوردت الساردة في معرض سيرورة تذكرها، جزءا من رسالة كان «مودو» قد بعثها إليها من فرنسا حيث كان يتابع دراسته هناك، يقول فيها:

فينبني على تحديد إيقاع السرد وسرعته الزمنية عبر أربع تقنيات هي كما حددها «حبرار حنيت»: -الوقفة (La Pause): وفيها تتوقف الأحداث لتحل التعليقات والأوصاف محلها؛ -المشهد (La Scène): وفيه ينطبق زمن القصة بزمن السرد؛ -الخلاصة (Le Sommaire): وفيها تكون مدة السرد أقل من مدة القصة، وذلك عبر تلخيص الأحداث؛ -الحذف (L'Ellipse): وفيه تحذف مجموعة من الأحداث من السرد.

وأما المستوى الثالث فيتأسس على علاقات التكرار التي يمكن أن تحدث بين القصة والسرد؛ وتحدد هذه العلاقات في أربعة أنواع هي:

- تحكي الحكاية مرة واحدة ما حدث مرة واحدة؛ - تحكي الحكاية عدة مرات ما حدث عدة مرات؛ - تحكي الحكاية مرة واحدة ما حدث عدة مرات؛ - تحكي الحكاية عدة مرات ما جرى مرة واحدة.

وعليه، هل جسدت رسالة طويلة جدا حضورا لبعض هذه التقنيات؛ باعتبار الزمن عنصرا فاعلا في الحكي والتذكر اللذين بنت عليهما الساردة بوحها؟ يمكن أن نجسد، بدابة، الخط الزمني للرواية على الشكل التالي:



صدرت رواية رسالة طويلة جدا للروائية السنغالية «مريم با» (1929-1981) سنة 1979 باللغة الفرنسية، ثم نقلتها الأكاديمية المغربية الدكتورة «فاطمة الجامعي الحبابي» إلى اللغة العربية سنة 2002، لتري النور عن دار الفنك بالمغرب.

جاءت هذه الرواية على شكل رسالة مطولة كتبها الساردة «رحمة الله»، عقب وفاة زوجها «مودو»، إلى صديقها «أيساتو» تبوح لها فيها بمختلف القضايا الذاتية والموضوعية التي أثنت حياتها وشغلتها؛ سواء قبل علاقتها بزوجها، أو أثناء زواجهما، وأيضا بعد النحافة بالرفيق الأعلى. لذلك، تجسد هذه الرواية -الرسالة بوحا استرجاعيا فتح للمتلقي العربي نافذة على المجتمع الإفريقي، بمختلف عاداته وتقاليد، وأهم القضايا التي يناضل في سبيل إحقاقها. كما أن الرواية كانت مناسبة بالنسبة إلى الروائية من أجل التعبير عن مواقفها الحداثية في إشكالات مجتمع يغرق في التقليدية. وسنحاول في هذه الدراسة أن نركز على بيان مختلف القضايا التي شغلت الروائية.

## أولا - علاقة الساردة بالزمن وتدشين فعل البوح

درج منظرو السرد على التمييز بين ثلاثة مستويات في الزمن السردية: النظام الزمني أولا، ومدة السرد ثانيا، والتردد السردية ثالثا. أما المستوى الأول فيقوم على مقارنة توزيع الأحداث في القصة (والمقصود التتابع الزمني المنطقي للأحداث) بتوزيع نفس الأحداث في السرد؛ أي المقارنة بين «زمن القصة» و«زمن السرد». وتحدث المفارقة بين الزمنين عبر تقنيتي «الاستباق» و«الاسترجاع». وأما المستوى الثاني

«أنت التي أحمل بين أضلعي، أنت زنجيتي التي تحميني، علي أن أبادر بإنهاء دراستي كي ألتحق» (9)

إن هذا الخطاب المباشر ينم عن الحضور القوي لـ «مودو» في قلب تفكير الساردة، بل إنها تنفتق فيه الحياة - نفسها وعقلها - بعد مغادرتها لعالمنا. وبالنظر إلى حضور سارد واحد في الرواية، فقد اتسم إيقاع الحكى بالفردية؛ إذ يحكى الحدث الواحد مرة واحدة؛ وهذا إنما يتماهى وطبيعة الرسالة التي تفرض وجود مرسل واحد يرى الأمور من زاوية محددة.

وانطلاقاً من قوله «فليب هامون» الشهيرة: «حيث لا توجد أحداث لا توجد أمكنة»، فإن فضاء المدرسة شكل عاملاً فاعلاً في الأحداث التي أسترعتها الساردة، مع تسجيل أن هذا الفضاء كان مناقضاً لفضاء البيت العائلي (بيت أهل «رحمة الله»); إذ يدل الأول على الحرية والاختيار، بينما يؤشر الثاني على الماضي المنغلق على ذاته، والمستسلم لهيمنة التقاليد الجامدة. ومن ثم، كان ذلك اللقاء الذي جمع بين الساردة و«مودو» مباحاً في فضاء المدرسة، محظوراً في فضاء البيت الذي لا يجوز اختراقه بغير ترخيص مسبق. إنهما فضاءان متميزان ومتعارضان قيماً ومبادئاً، لذلك نجد أنفسنا أما ثنائيات من قبيل:

المدرسة المستقبل (في مقابل) البيت الماضي؛  
الحرية (في مقابل) القمع؛

الانفتاح (في مقابل) الانغلاق...  
وبصفة عامة، فإن الزمن يحمل دلالات شتى تبعاً لعلاقة الساردة به:

أما الحاضر فهو يعرف مفارقة بارزة؛ فهو زمن سلبي بالنظر إلى ارتباطه بمعاناة الساردة بسبب وفاة «مودو»، وقبل ذلك خداعه. كما أنه إيجابي في نفس الآن من ناحية أنه شكل نقطة انطلاق البوح وفضح مختلف ما تكابده المرأة السنغالية - ومعها المرأة الإفريقية عامة - سواء من قهر المجتمع، أو من ظلم الزوج وتكره لمشاعر الحب وقيم التضحية، أو من معاناتها الذاتية المرتبطة بهوم حياتها.

وأما الماضي فيمكن أن نميز فيه بين «الماضي البعيد» الذي امتد من لقاء «رحمة الله» بـ «مودو» وزواجها به، إلى لحظة زواجه من «بنيتو»، وكذا «الماضي القريب» المرتبط بوفاة «مودو» قبل استهلال فعلي البوح والحكي.

وقد دل الماضي الأول في الرواية على فترة السكون والسعادة الزوجية المبنيّة على التكاثر والتلاحم العائلي، بينما أبان الماضي الثاني عن لحظات من الارتباك والتمزق النفسيين المرتبطين من ناحية بموت «مودو» غير المنتظر، ومن ناحية ثانية بخيانتها لـ «رحمة الله».

وهكذا كانت علاقة الساردة بالزمن علاقة متلاحمة حد الاشتباك المفضي إلى الإطاحة بمنطق التراتبية الزمنية المعهود؛ ذلك أن الزمنين المتحكّمين في السرد طبعتهما دلالات نفسية ارتبطت بذاتية الساردة، وبكيفية تمثّلها للزمن بوصفه مرادفاً للحياة في كل تمظهراتها وتحوّلاتها.

## ثانياً - تأثير التقاليد والعادات في تشكيل علاقة الساردة بالمجتمع

يُنظر إلى التقاليد والعادات المجتمعية باعتبارها طرائق مخصوصة في التفكير والعمل، يرثها أفراد مجتمع ما أباً عن جد ومن جيل إلى جيل. وتسهم هذه المنظومة في ترسيخ نفس النموذج وتكريس الجمود، مع إلغاء التجديد والابتكار، بل والوقوف في وجههما سداً منيعاً.

وبالنظر إلى طبيعة المجتمعات الإفريقية التي تعرف هيمنة التقليد والجمود، وسيطرة الخرافة على العقل، فإن التقاليد والعادات شكّلت قضايا حيوية هجس بها جل النتاج الروائي السنغالي. إنها الكابوس الجاثم على مصير كل شخص - ولاسيما النساء - في هذا المجتمع الذي يربي الفتاة تربية سلبية مصطنعة. ولقد حاولت المرأة السنغالية المثقفة محاربة هذه التقاليد والوقوف في وجهها بشتى الطرائق وبمختلف الأساليب، غير أنها رغم ذلك ظلت مستفحلة في مختلف العلاقات الاجتماعية، خاصة الزواج. فـ «صحيح أننا أجمعنا على ضرورة تكسير البنّيات المتجمدة لإرساء عوامل العصرية في التقاليد الموروثة، ولكن سنظل ممرّين بين الماضي والحاضر اللذين يتنازعاننا» (10). إن الصراع بين الماضي والحاضر؛ أي بين التقليد والتحديث، يؤدي إلى خلخلة علاقة المثقف بنفسه وبمجتمعه في ذات الآن.

ومن أهم التقاليد والعادات - أو حتى بعض الخرافات إن شئنا التدقيق - التي أثرت علينا على الساردة، سواء قبل زواجها من «مودو» أو بعد زواجها منه ووفاته، نذكر على سبيل التمثيل:

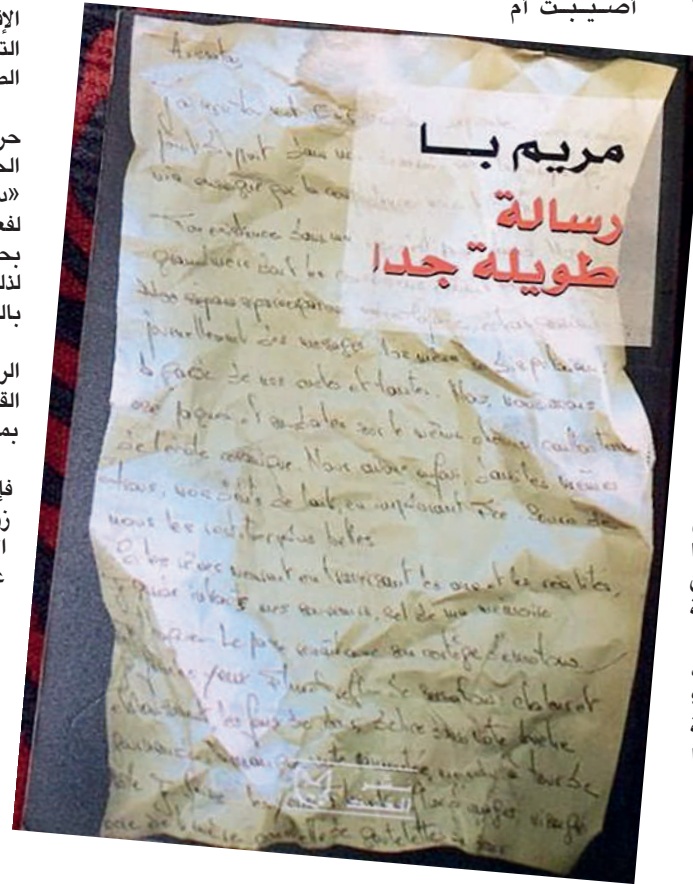
طغيان الاهتمام بالأمور المادية/ المال؛  
وذلك في جل مناحي الحياة الزوجية ومراحلها. لذلك كان ضعف مدخول «مودو» في بداية حياته، من أهم الأسباب التي جعلت أم «رحمة الله» ترفض تزويجها به؛ بل إنها كانت تراه عاطلاً عن العمل (11).  
من ناحية أخرى، كان المال هو الدافع الأساس الذي جعل أسرة «بنيتو» - رغم رفضها هي ذاتها هذه الزيجة - تلهث وراء تزويجها به، والدليل على ذلك مختلف الضمانات المادية التي أخذتها «بنيتو» وأسرتها عليه؛ والفصل الرابع من الرواية يحل بتفصيلات هذه الضمانات، ويمدّد تفشي حب المال في العلاقات الزوجية مثلما تسري

النار في الهشيم.

وعلى العموم، يرمز المال من الناحية الأخلاقية إلى كل الماسي والآلام التي يسببها، ناهيك عن مساهمته في انحطاط الوعي الحقيقي بجواهر الأمور والأشياء، واختزال الحياة على اتساع مداها في حيز مادي ضيق.

## الطبقة الاجتماعية

كان نخر الطبقة للمجتمع السنغالي سبباً آخر من أسباب معاناة المرأة الإفريقية المثقفة عموماً. فمثلما عانت منها الساردة، فكذلك كابدت ويلاتها صديقتها «أيساتو» - المخاطبة الرئيسة في الرسالة - ذلك أن زوجها هو الآخر كان «مبعث القيل والقال» (12)؛ فلم تكن تلك التقاليد البالية تسمح بأي حال من الأحوال بأن يتنازل ابن أميرة سليلة ملوك أسرة «ضيوف سين» - وهو «ماودو» - ويتزوج صديقتها «أيساتو»، ابنة صائغ وضيع. تقول «رحمة الله» على لسان العامة بعد تحدي «ماودو» للأعراف وزواجه من امرأة فقيرة شبه معدمة: «لقد أصيبت أم



وهكذا تمكنت الساردة إلى حد كبير، بفضل وعيها وقدرتها على التفكير المصيب، من مواجهة مختلف التقاليد البالية التي وفتت حجر عثرة في طريقها، مجسدة بذلك نموذج المرأة الإفريقية المتعلمة التي حاولت - رغم عدم تفرغها للنضال - الوقوف في وجه الجمود وتحقيق نوع من المواجهة بين الأصالة والمعاصرة. ولم يكن من الممكن أن يتحقق للساردة مثل هذا الوعي المتقدم إلا عبر التعليم والتحصيل الثقافي.

## ثالثاً - محورية التعليم في تشكيل وعي الساردة

يساهم التعليم، بما هو تربية فكرية وأخلاقية تقوم على اكتساب مجموعة من المعارف النظرية والتطبيقية، في الرقي بالمجتمعات وتطورها، خاصة على صعيد تكوين الوعي الصحيح وبلورة طريقة سليمة في التفكير وفي مواجهة مختلف مشاكل الحياة.

وبالنسبة إلى الساردة، كان التعليم فرصة سانحة رسمت من خلالها المعالم الكبرى لشخصيتها الفكرية، رغم ما كان يقال عن المرأة الإفريقية المثقفة في المجتمع السنغالي من أقاويل، منها على سبيل التمثيل: «إن المدرسة تحول بناتها إلى جنيات يصرفن الرجال عن الطريق القويم» (17).

وقد ساهم التعليم في تمتع الساردة بحقها الوجودي في حرية الاختيار؛ حيث تقول: «تحررت من كل محذور ينسب في الحرمان (...) وهكذا رفضت الخضوع لاختيار أمي الذي وقع على «دواديني» (18). والحقيقة أن حرية الاختيار هي مقابل طبيعي لفعل الرضوخ؛ فقد درج المجتمع التقليدي على تمتع الرجل بحرية الاختيار دوناً عن المرأة، لاسيما الزوجية، التي تبقى تابعة له؛ لذلك عليها أن تنتزع حريتها في الاختيار، وهو ما لن يتحقق سوى بالتعليم والعمل اللذين سيحققان لها الاستقلالية المادية والمعنوية.

إن في رفض الساردة للزواج بـ «دواديني»، الذي يمثل نموذج الرجل العاقل المتزن والغني، رفضاً لسلطة العائلة واستجابة لنداء القلب؛ حيث اختارت «مودو» لأنها أحبته وشاركته همومه وانشغالاته بمحاولة تحرير بلده من مظاهر التخلف والجمود.

وإذا كان القدر هو الذي ساق الساردة إلى التعرف على «مودو»، فإن حريتها الشخصية وحباها له حملت الدافع الأساسي لاختياره زوجاً وشريكاً في الحياة؛ فهل تحملت الساردة مسؤولية هذا الاختيار، خاصة بعد أن اكتشفت أن «مودو» خدعها وأضاف إلى عصمته زوجة ثانية؟

بعد مضي تسع سنوات من الزواج، هجر «مودو» الساردة باحثاً عن إشباع رغباته، مؤمناً إيماناً مريضاً أن دواء شيخوخة الرجل هو المرأة الشابة والجميلة، متناسياً كل ما كان بينهما؛ بل إنه رهن منزلها لشراء منزل لزوجته الثانية. رغم كل هذا، رفضت الساردة الانفصال عن زوجها، مفضلة تحمل مسؤولية اختيارها إلى النهاية. وبذلك، تكون سلوكياتها قد حملت، عن وعي أو بدون، نفحات وجودية واضحة.

## خاتمة

وعلى العموم، حاولت الساردة أن تقدم من خلال حكيها صورة حية عن المجتمع السنغالي، وعن حياتها الشخصية؛ وذلك باعتماد تقنيتي التذكر والاسترجاع. وقد أبانت علاقتها بمجتمعها ويزمونها عن مجموعة من النتائج؛ فإذا كانت علاقتها بالزمن تبدو متازجة بين الماضي والحاضر؛ بل ملتبسة في بعض الأحيان، وإذا كانت علاقتها بالتقاليد والعادات تقوم على دعوتها إلى إلغاء الطالح منها ومحاربتها، والمحافظة على الصالح منها، دون التكرار للمعالم الحقة للحضارة الإفريقية، فإن علاقتها بالتعليم وبدوره في تحقيق ذات الفرد كانت محسومة؛ فيه يكتسب المرء حريته، ويبيعي مسؤولياته، ويتطلع إلى الأمام. ولعمري، تشكل هذه الرواية صرخة في وجه التقليد والجمود، وأملًا في التحرر والخروج من ربقة التخلف إلى مدارج الرقي والتقدم.

## هوامش:

- 1 - مريم با، رسالة طويلة جداً، ترجمة: د. فاطمة الجامعي الحبابي، نشر الفكر، المغرب، 2002، ص: 35.
- 2 - المصدر السابق، ص: 12، من مقدمة المترجمة.
- 3 - المصدر السابق، ص: 39.
- 4 - نفسه، الصفحة نفسها.
- 5 - نفسه، الصفحة نفسها.
- 6 - نفسه، ص: 41.
- 7 - نفسه، ص: 42.
- 8 - نفسه، الصفحة نفسها.
- 9 - نفسه، ص: 44.
- 10 - نفسه، ص: 52.
- 11 - نفسه، ص: 45 (بتصرف).
- 12 - نفسه، ص: 49.
- 13 - نفسه، الصفحة نفسها.
- 14 - نفسه، ص: 45.
- 15 - نفسه، ص: 47.
- 16 - نفسه، ص: 52.
- 17 - نفسه، ص: 49.
- 18 - نفسه، ص: 47-48.

«ماودو» والتي تنتمي إلى ضيوف شرفاء «سين» بالضربة القاضية» (13).

## الخرافة

ولم يقف الأمر عند حد الاهتمام بالمال وتكريس الطبقة فقط، بل طغت الخرافة حتى طفت على السطح، فأصبحت بالتالي متحكمة في كل شيء. وفي الرواية مقاطع عدة تبرز هيمنة الخرافة على التفكير والمعاملات؛ ومن ذلك على سبيل المثال لا الحصر، رفض أم الساردة تزويج ابنتها من «مودو» بالنظر إلى تشاؤمها «من فلحة ثننتك العليا [تخاطب «مودو»] وبذلت كل الجهد لتفرق بيننا» (14).

ولقد حاولت «رحمة الله» مقاومة هذه التقاليد البالية عبر سلاح الوعي والتعليم، فتمكنت منذ مرحلة دراستها من تطهير ذاتها من تلك الأمراض الاجتماعية. وقد كان لهذا الأمر عظيم الأثر على تكوينها الفكري ونظرتها للعالم، والمقطع التالي يعبر عن هذه الخلاصة بشكل جلي:

«إن تحررنا من سطوة التقاليد والطيّرة والأعراف جعلنا نستطيع حضارات متعددة دون أن نتنكر لحضارتنا، ونسمو برؤيتنا للعالم ونتوقف، نقوي خصالنا ونحارب هفواتنا، نحصر على التحلي بالقيم الخلقية العالمية» (15).

غير أن هذه الثورة على التقاليد وجمودها التي قادتها الساردة وزميلاتها من المثقفات، لا تعني التنازل للقيم الحضارية الإفريقية الأصيلة، ولخصوصيات المجتمع السنغالي، بل على العكس من ذلك، تدعو «رحمة الله» إلى التثبيت بكل ما يشكل جوهر الإنسان الإفريقي وذلك بعبارة صريحة؛ فـ «الحنين إلى الماضي يملأ قلوبنا ويجتذب عواطفنا وإن كنا تقدميين نؤدي رسالتنا بعزيمة قوية وبسالة منقوقة» (16).

## سيرة

يمثل هذا النص الجزء الأول من سيرة كتبت عن الروائي الأردني الراحل « غالب هلسا». وهي مستوحاة من أعماله الروائية التي يحق إدراجها فيما بات يسمى بـ« التخييل الذاتي». و ترتبط، بالمرحلة التي أمضاها في العراق. إنها سيرة تخييل عن تخييل، أو لنقل كتابة ثانية عن كتابة أولى. كتابة غالب الحاملة اسمه. وكتابة الذات معيدة تلك الكتابة.



صدوق نورالدين

التوقع تفتت، ولن يكون كتحلب زفراف يظهر ويختفي. ولم يتخلص، إلا وهو يحاضر عن الاسم. قال غالب: الاسم كالوجه. الجلد. الأفكار. الأنوف. العيون. الشعر والصوت. وسكت لتعود صورتها. كانت في الحديقة تدوب الوقت على المرجيحة.

6

كانت العينان تحفران وجوه المدعوين.. إلا أن يد الغيب محت الجسد.. وفي لحظة دقيقة تنأى الصوت ساميا في رفته. لا يهيم من ليلي أو سهام؟ وسقط اللحم. رأى المرأة في كهف معزول تهدهد الصبي بحثا عن تنويمه. الصوت رقيق تجرحه بحة حزينة.. وكأنه دمع، بكاء داخلي سالت به صور جبال الأردن الشرقية، الغور، البحر الميت ونهر الأردن.. وتناثرت الصور قافرة من دفتر النسيان. وجوه الحصادين، لاقطات السنابل الشبقات والعين البيضاء سكنت وجه الأم. وكان غالب لم يعد هنا. مات في غيبوبة الذكرى. يسمع رنين حروفها تحاوره جنبنا كي يحفظ الاسم والهوية وتدعوه لتشرّب لذة مساعات الصيف، ودفء القهوة المرة ليلالي الشتاء المغرقة في قساوتها.. وتلك الحلوى تقطر مذاقا فيما خوف الحكاية يطارده، فيلوذ محتما من الغولة بالاختباء بين النحر والنهدين.. أتذكر.. يذكر غالب وهو يكتب نسيانه الآن.

7

كانت ليلي أو سهام في الحديقة. بالضبط على المرجيحة التسع شخصين وقد لبس الصمت الأشياء، الكائنات الحية والفتاة.. أما وهو يراها فحلم بالالتصاق ورأى كل شيء. رأى غالب حفلة العراء مثلما استكشف كوميديا الأشياء. إلا أن تسلل الضوء من الباب فذف الصوت في الهواء: عباس. كان صوته.. صوت زوجها الذي بعث الشيعوي النائم فيه، فتذكر أنجلز في أصل الملكية والعائلة.

8

«أتونست».. انطلقا الحفل كما لو لم يكن. ولبت إلى جانبها والرجل. كانا يطالبان عباسا بالحكي إلا أنه أعرق في الصمت: « أنت مو عباس؟ قال غالب: لا.. عندها، بدأ زحف الغابة..

9

يتألف البيت من طابقين. يشغل غالب الطابق الأسفل، ويستقر أيوب العائد من أمريكا تخصص تربية بدنية، في الأعلى. يتفرد البيت بحديقة مجنونة طاشت أغصانها واستوحشت، وباتت تشارك غالبا عبوره حال عوداته وقد فضح البياض الفضاء، أو تحكل بالسواد.. في نومه المتأخر على الرابعة صباحا، أو كلما انداحت خيوط الفجر، يتخيل غالب أصوات الحديقة تشاركه نومه. في أحيان تبدو كما لو أنها بشر غارق في زحام.. لطالما أحس بأنه داخل الطابق الأسفل في حاجة إلى «عصاب رية البيت». وحدها أنامل سهام، ستبديد في أوقات فراغ البيت.

10

حين خلا غالب إلى مكتبه، كانت الساعة السادسة مساء. في الخارج ظل الحر مشتعلا. عندها لم يقو على استعادة الجو النفسي والشروع في الكتابة. كان غالب يبحث عن بداية، لولا أنها ضلت طريقها. قام إلى النافذة. رأى الحديقة المجنونة اكتمل توحشها، وسكنت الحركة نقاطها عكسا ينتهي وقد خلد للنوم فجرا. حاول أن ينمشي داخل الفسحة الصغيرة بالطابق الأسفل. يخطو ويتأمل فيما الجملة تسابق الهواء بحثا عن حبر. يكتب ويمحو. يكتب ويعيد. وفي لحظة أحس امتلاء فعاود الجلوس إلى مكتبه، حيث نثر الدبابة على البياض. بداية روايته «السؤال». إلا أن ما بات يتردد في ذهنه: «لكن مازال أمامي عذاب البدء الحقيقي».

انتظاره، وأنه ضيفهم الرفيع. أما والسيارة الرسمية تحمله حيث لملم أغراضه، فمات توقع الثلاثة الذين بهرهم ما رأوا. من يومها طوت صورة بغداد الشعبية. كان لم يعرفها. ولا كانت، لتنفذ ديبب الحياة في جسد بغداد الكوزموبوليتانية. هنالك عاقر غالب البيرة في شارع السعدون، الويسكي المغشوش في دار اتحاد الأدباء، و صباحات الجمعة شرب الشاي بمقهى البرل.

## غالب هلسا

4

..وهو يعري وجه بغداد الثاني، ألفى نفسه بين الأجساد في الحفلة ألم ينس أنه دعى إليها في حي قد من فريدة، وتناثرت بامتداده رائحة الياسمين

وزهور القداح المسكرة. البيت شاسع تسبجه الأسوار الحجرية، وتتعانق متكاثفة أشجاره، فيما يخطف العين ضوء بايقاعات ملونة، وقد تناهت الشرفات على الفراغ وصمت الحياة. ومن خلف الزجاج المعشق كسر ظل امرأة هدأة العين. لم ينس الدعوة، إلا أن سحابة محت الداعي. قد تكون هي: ليلي أو سهام. وكأنه سقط في حلم. رآهم بديرون كؤوس الويسكي، يأكلون السمك ويرقصون، فيما الهواء ينثر الأسماء: كاظم، نجم، حسين، رعد، فهد وسعاد. وند لما تخيل جسدها يلتصق بجسده:

«سارح دائما. زي عوانيدك».. لحظتها تذكر نجيب محفوظ في «خان الخليلي»، «زقاق المدق» و«بداية ونهاية». وتحدثت عن الكتابة، وقوة بروتست في البحث عن الزمن الضائع، وكأنه سقط في حلم. لم يعرف كيف ابتلعها الغياب ليلاحقها بين موج المدعوين. إلا أن رجلا قال بصوت خشن: «سهام منهو؟ اسمها ليلي»..

لم يعد يذكر الداعي، وكيف ساقه الخطو إلى شارع تمتزج فيه الذاكرة بالحلم والأسطورة. قد يكون سمعه تصيد: «جيت إلى حفلة ما دعاك أحد لها».. إلا أن اعتقادا سكن مخيلته بأنها من شرفه وقد هبط من مصر إلى بغداد التي خلبه سحرها وشعرها..

5

لم يعثر على ظلها. ظل ليلي أو سهام. وإنما أحس الرجل البدين يحكم قبضته عليه ويعصره بقوة: «أين اسمي؟ وغاص في تفاصيل طائشة: الشاعر، مقهى البرلمان، القصيدة، النثر، سقوط الاسم. أتذ شعرا غالب بأن صحرة

1

..وهو يغادر مديرا ظهره للفندق، استرقت أدناه اللهجة المصرية. اعتقد أنه يعبر حي عابدين، شارع عبد العزيز أو أن الخطو يرسم الأثر على أرض شريف، أو أنه هنالك في القرية الأردنية حجم كف، وقد تنادت في البعاد. كان يخرج من حلم بقطعة تلبسه.. مضت ساعة على تحليق الطائرة في سماء بغداد. وما أضواء الشوارع، مصابيح المحال التجارية المعلقة تختطف البصر.

على باب المطعم الصغير توقفت قامته القصيرة، جسده الفظ، وجهه الحليق المضاء بحمرة الخوخ، فيما الخصلات الشمعية انسابت يميننا.. حينها كسر سؤال المطعمي ليل تونبر اللاسع: «شئوه»..

أعرق غالب يسد جوعا حارقا، فيما القاهرة «المعصرة» تنثر مشاهدتها. تخيلها مدينة من حجر، وطالما سكنه منظر النهر في مياهه المنسابة.. لم يعرف وهو يتلذذ شايه الأسود، لم تحلق الثلاثة دائرة من حوله.. أما



وهم يستحضرون صالون فاروق الدقي، فاهندى إلى أن شبها يسكن أفئدتهم. تأكد غالب لما فاه أهدهم: غدا نبحث لك عن سكن، وستأكل في المطعم المصري وتحلق رؤوس المصريين.. لم يرد. اكتفى بمسابقة الوهم الذي تلبسهم.. في الثانية والنصف، غادر المقهى حيث الفندق. عبر شارع الرشيد متذكرا القاهرة محمد علي. لم تكن الغرفة فارغة كما اتفق. ألفى نفسه مرميا إلى أجساد غريبة. استعاد ندوة القاهرة، الاعتقال والتسفير.. ومع أول خيط، غادر متنسما روائح الأكل..

2

في بغداد حلم غالب بأن يكتب، ويختفي عن الضوء. سيرى، ولن يرى. تماما كتحلب زفراف يوم ساح في الصويرة. سيختار فندقا رخيصا يشبه فنادقها: العتبة، الأزهر أو الحسين. اعتقد مرة بأن شخصيات نجيب محفوظ تنام في هذه الفنادق و لا تغادرها. سيكتب ويختفي.. هكذا توقع..

3

مشى في البياض. مشى وحيدا. لم ير الثلاثة. لم يتخيل نفسه خالفا. وإنما رأى في شارع سلطان القاص والروائي. كان على رف المكتبة. حينها قرأ «زنوج وبدو وفلاحون».. وفكر غالب هلسا أنه هو بالذات. ليس في القاهرة حلمه الأبدى، وإنما بغداد. وتذكر أنه لم يبعث ولم يرأسل. ولكنه هنا على الرف و وزارة الثقافة والإعلام أصدرت مجموعته.

وهو يتوغل اشتعلت الفكرة على الطريق. تخيل مكاتب تعلوها ملفات مغبرة وموظفين لبس العباء، والفقر أجسادهم. و رأى نفسه يقف. يسأل ويطالب أتباع خياله. إلا أنه لم يكن هنالك. لم يكن في مدينة الحجر القاهرة، وإنما بغداد يوم كشف وجهها الأول.

حين جالسهم في المكان الأنيق، أخبروه بأنهم على صحرة



الإيداع القانوني: 3 - 1946  
التحرير: 10. رتبة المرج حسان الرباط  
المراسلات: هـ. ب. 141 الرباط  
الهاتف: 0537 29 23 52 - 0537 29 26 42  
الفاكس: 0537294832  
10. رتبة المرج حسان الرباط  
الهاتف: 0667357373 - الفاكس: 0537294832

11 شارع علال بن عبد الله،  
الرباط  
الهاتف: 0667357373  
الهاتف: 05 37 72 78 12

6 شارع محمد الخامس  
الإشهار:  
0522 20 33 23  
الهاتف: 06 67 35 73 73

21 زقة طارق بن زياد شقة  
10 جليل  
الهاتف: 0524 43 75 10  
الهاتف: 06 67 35 73 73

شارع الحسن الثاني  
عمارة اليونعماني  
الهاتف: 0528 84 14 47  
الهاتف: 06 67 35 73 73

الإشراكات:  
يرجى الاتصال  
بقسم التوزيع بالبريدية  
www.alalam.ma  
الطبع  
طابع لوبمان من  
هذا العدد 21043  
www.alalam.ma

المملكة المغربية  
مديرية الشؤون الإدارية والمالية  
للبلاط الملكي  
الحرس الملكي  
إعلان عن طلب عروض مفتوحة  
على عروض أثمان رقم 53/ح م/م  
تام دت.

جلسة غيرعمومية  
يتلقى السيد الجنرال دوبريكاد  
قائد الحرس الملكي إلى غاية الثالث  
من يناير 2022 قبل الزوال، عروض  
أثمان تتعلق بطلبات العروض  
رقم 53/ح م/م تام د ت/2021  
المتعلقة بالتزويد باللبسة لفائدة  
الحرس الملكي (صفقة مقسمة إلى  
3 حصص).

يسحب ملف طلب العروض وتقديم  
الكلفة من مديرية التموين  
بالحرس الملكي بالرباط (مكتب  
الدراسات والتجهيز) الهاتف:  
رقم 08 37 66 09 08 الفاكس  
رقم 05 37 76 17 85.

ويمكن إرسال ملف طلب  
العروض إلى المتنافسين  
يطلب منهم طبقا لشروط  
السوادة في المبدأ من 1999 من  
المرسوم رقم 2.12.349 الصادر  
في 08 من جمادى الأولى 1434  
( م-سارس 2013) المتعلق  
بالصفقات العمومية.  
مبلغ الضمانات المؤقتة يودع وفقا  
للمادة 07 (VII) من دفتر التحملات .  
يجب أن يكون كل في حق في هذا العقار أن  
تقديم ملفات المتنافسين مطابقين  
لمقتضيات المواد رقم 27-29 و 31  
من المرسوم السالف الذكر.  
و يمكن للمتنافسين  
إما إيداع الأظرفة مقابل وصل  
بكتابة قائد الحرس الملكي بالرباط  
كأخر أجل في التاريخ المذكور أعلاه.  
إما إرسالها بواسطة البريد  
المضمون بإفاداة الاستلام إلى  
العنوان المذكور وذلك كأخر أجل  
في التاريخ المذكور أعلاه.  
يتم الإطلاع على النماذج بمصلحة  
إستلام عتاد التموين الكائنة  
بالنواصر.

إن الوثائق الإثباتية الواجب الإداء  
بها هي تلك المقررة في المادة  
25 من المرسوم رقم 2.12.349.  
المذكور والمنشار إليها في المادة 8  
من نظام الإستشارة.  
يجب أن تكون كل الوثائق أصلية أو  
نسخا متطابقة عليها.

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
196.000  
عدد  
18/02/2021  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بطوان  
بالدائرة  
ببلاغ  
133922/2  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بأكادير  
بالدائرة  
ببلاغ  
1562/6201/2018  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133922/2  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133922/2  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133922/2  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133922/2  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الإستئناف بالرباط  
بالدائرة  
ببلاغ  
133918  
عدد  
17/316  
تاريخ  
الإشهار  
06.07.2021  
تاريخ  
القبول

**إعلان عن ضياع**  
ضاع وفي ظروف غامضة دفتر  
الرسم العقاري عدد 21/11051  
المتعلق بالملك المسمى (الرحمة  
2) المسجل في اسم حدوم التركي  
بنك علي  
الكائن بإقليم ودائرة تازة جماعة  
باب مروزة محل المدعو قدسي  
مساحته 14 هكتار 76 سنتيار  
المكون من أرض فلاحية...  
المرجو من غير عليه تسليمه  
للحفاظة العقارية بتازة...  
133912

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف بطنوان  
المحكمة الابتدائية بطنوان  
ملف التقييم: 2021/20  
ملف التبليغ عدد: 2021/6705/573  
مرجع  
ملف ابتدائي  
اجتماعي  
رقم: 2020/1501/207  
مدي:  
- محمد الزباني  
مدي عليها:  
- شركة MARINA MARBELLA  
ش م م في شخص ممثلها القانوني.  
إعلان حكم قضائي  
بناء على الأمر الرئاسي الصادر عن المحكمة الابتدائية بطنوان تحت عدد 2858 وتاريخ: 2021/07/14 في ملف المختلفة عدد 2021/1109/2858 والقاضي بتعيين قيم في حق: شركة MARINA MARBELLA MAROC الكائن مقرها الاجتماعي بمارينا المجمع رقم م م في شخص ممثلها القانوني بصفتهامدعية من جهة  
المضيق.  
وعليه فإن القيم القضائي بهذه المحكمة وتنفيذاً للأمر الرئاسي أعلاه وتطبيقاً لمقتضيات المادة 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن أنه تقرر تعليق ونشر بطرق النشر القانونية في حق المشار إليه أعلاه الحكم عدد 2020/605 الصادر عن المحكمة الابتدائية بطنوان بتاريخ 2020/11/19 في الملف الاجتماعي عدد 2020/1501/207.  
بين: محمد الزباني  
مدي عليها مدعية من جهة  
وبين:  
- شركة MARINA MARBELLA ش م م في شخص ممثلها القانوني.  
بصفتهامدعى عليها من جهة أخرى.  
منطوقه كالآتي:  
بسم جلالة الملك وطبقاً للقانون حكمت المحكمة علنياً ابتدائياً حضورياً للمدعي وغنياً بقيم للمدعى عليها.  
في الشكل: قبول الدعوى  
- في الموضوع: الحكم على المدعى عليها بأدائها لفائدة المدعية المبالغ التالية:  
- التعويض عن الإخلال بمبلغ 21514 درهم.  
- التعويض عن الفصل غير المبرر بمبلغ 243992 درهم  
- التعويض عن الضرر جراء الفصل التعسفي محدد في مبلغ 387108 درهم.  
- عن أجوره منذ يناير إلى يونيو 2020 محدد في مبلغ 63438 درهم  
مع شمول التعويض عن مختلف أجوره بالتنفيذ المعجل دون باقي التعويضات، وتحميل المدعى عليها الصائر في حدود المبالغ المحكوم بها ورفض باقي الطلبات.

محدد في مبلغ 18000 درهم مع شمول التعويض عن مختلف أجوره بالتنفيذ المعجل دون باقي التعويضات، وتحميل المدعى عليها الصائر في حدود المبالغ المحكوم بها ورفض باقي الطلبات.

133926/3  
-----  
المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف التجارية  
بالدار البيضاء  
المحكمة التجارية بالرباط  
مصلحة كتابة الضبط  
قسم التنفيذ  
البيوعات  
إعلان  
ملف حجز تنفيذي عقاري (عقد رهن) عدد: 2021/28/1  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة التجارية بالرباط أنه سيقع بيع قضائي بالمزاد العلني يوم 2021/12/27 على الساعة الواحدة زوالاً بقاعة الجلسات بهذه المحكمة لبيع العقار رسم عدد 38/72026 المدعوى «فتحوح 18»-  
شقة مساحتها 67 م<sup>2</sup> بالمطابق الأرضي رقم 18 تجزئة الفتحوح تمارة لفائدة: البنك الشعبي الرباط القنيطرة ينوب عنه: أن / عثمان الغزالي المحامي بهيئة الرباط  
ضد: عائشة راشد - جمال شعيرات  
حدد الثمن الافتتاحي في مبلغ 450.000 درهم.  
تقدم العروض أمام كتابة الضبط من تاريخ نشر الإعلان.  
تاريخ المسطرة أن يقدم عرضاً بالزيادة عما رسا به المزاد بشرط أن يكون العرض يفوق بمقدار السدس ثمن البيع الأصلي والمصاريف (الفصل 479 ق م م) مع زيادة 3% ومصاريف التنفيذ بواسطة شيك مضمون والمزيد من الإيضاح لإتمام البيع بالمحكمة التجارية بالرباط.  
133892  
-----  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف بالدار البيضاء  
المحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء  
مكتب التليغات والتفتيات القضائية  
شعبة البيوعات العقارية والأصول التجارية  
بيع عقار بالمزاد العلني  
ملف بيع عقار عدد: 21/474  
لفائدة السيدة خديجة أبو العقول ومن معها  
نائبهم الأستاذ سليمان التهيلي المحامي بهيئة البيضاء  
ضد السيد عبد الإله أبو العقول  
يعلن رئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء أنه بتاريخ 2021/12/30 على الساعة الواحدة بعد الزوال بالقاعة رقم 9 بالمحكمة الابتدائية المدنية بالدار البيضاء سيقع بيع العقار موضوع الرسم العقاري عدد 01/41909 للملك المسمى «هرو» مساحته 105 متر مربع يوجد بزقنة أبو حبيب الرقم 27 المعارف الدار البيضاء  
وهو عبارة عن شقة بالمطابق الأول يوجد بها بعد الإله أبو العقول  
قد حدد ثمن انقلاق المزاد العلني في مبلغ 980.000 درهم ويؤدى الثمن حالا مع زيادة 3% ويشتراط ضمان الأداء، والمزيد من الإيضاح أو تقديم عروض يجب الاتصال برئيس مصلحة كتابة الضبط بالمحكمة الابتدائية بالدار البيضاء.  
133928  
-----  
المملكة المغربية  
وزارة العدل  
محكمة الاستئناف باكادير  
المحكمة الابتدائية بتارودانت  
إنذار لحضور البيع  
إن المكلف بالتنفيذ بهذه المحكمة بناء على القرار الاستئنائي رقم 526 الصادر بتاريخ 2018/07/17 في ملف عقاري رقم 2016/401/78 عن محكمة الاستئناف باكادير.  
لفائدة: عبد الحميد شكري وفتيحة شكري.  
ضد: فاطمة بنت محمد ولطيفة شكري ونجاة شكري وسعيدة شكري وحفيظة شكري ومحمد شكري ويوسف شكري وإيمان شكري ونادية شكري وفضيلة شكري وخديجة لكين بنت محمد، طارق شكري.  
يطلب منهم الإطلاع على دفتر التحملات المودع بالملف.  
ويشعره انه سيتم بيع العقارات التالية:  
1 - دار السكنية تقع بحي الزاوية أولاد تايمية المركز مساحتها 300 متر مربع مكونة من طابق أرضي وطابق علوي وقد حدد الثمن الافتتاحي لبيعها في مبلغ 1.200.000 درهم.  
2 - ثلاث مراتب أسفل عمارة تقع بحي النصر أولاد تايمية مساحتها 120 متر مربع وقد حدد الثمن الانتقائي لبياء المزاد في مبلغ 360.000 درهم.  
3 - بقعة أرضية محاطة بسور تقع بحي النصر أولاد تايمية مساحتها 257 متر مربع وقد حدد الثمن الانتقائي لبياء المزاد في مبلغ 257.000 درهم.  
4 - بقعة أرضية عبارة تقع بسمومات الارجام جماعة الكدية مساحتها 500 متر مربع وقد حدد الثمن الانتقائي لبياء المزاد في مبلغ 150.000 درهم.  
5 - الملاك المسمى الدجاج ذي درهم العقاري عدد 39/21777 مساحته 148 متر مربع وهو عبارة عن بقعة مبني علية عمارة من طابق أرضي

به مستودع وطابق أول به أربع شقق وطابق ثاني به أربع شقق وقد حدد الثمن الانتقائي لبياء المزاد في مبلغ 1.200.000 درهم.  
وينذر بأن البيع بالمسطرة العمومية سيتم يوم: 2021/12/28 على الساعة الحادية عشرة صباحاً بقاعة البيوعات القضائية رقم 3، سواء حضروا أو لم يحضروا.  
وبمضمونه حرر هذا الإنذار بتاريخ 2021/12/08.  
133932  
-----  
المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف بطنوان  
المحكمة الابتدائية بطنوان  
ملف التقييم: 2021/23  
ملف التبليغ عدد: 2021/6705/576  
مرجع  
ملف ابتدائي  
اجتماعي  
رقم: 2020/1501/204  
مدي:  
- حسن امريين  
مدي عليها:  
- شركة MARINA MARBELLA ش م م في شخص ممثلها القانوني.  
إعلان حكم قضائي  
بناء على الأمر الرئاسي الصادر عن المحكمة الابتدائية بطنوان تحت عدد 2861 وتاريخ: 2021/07/14 في ملف المختلفة عدد 2021/1109/2861 والقاضي بتعيين قيم في حق: شركة MARINA MARBELLA MAROC الكائن مقرها الاجتماعي بمارينا المجمع رقم م م في شخص ممثلها القانوني بصفتهامدعية من جهة  
المضيق.  
وعليه فإن القيم القضائي بهذه المحكمة وتنفيذاً للأمر الرئاسي أعلاه وتطبيقاً لمقتضيات المادة 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن أنه تقرر تعليق ونشر بطرق النشر القانونية في حق المشار إليه أعلاه الحكم عدد 2020/602 الصادر عن المحكمة الابتدائية بطنوان بتاريخ 2020/11/19 في الملف الاجتماعي عدد 2020/1501/204.  
بين: حسن امريين  
بصفتهامدعية من جهة  
وبين:  
- شركة MARINA MARBELLA ش م م في شخص ممثلها القانوني.  
بصفتهامدعى عليها من جهة أخرى.  
منطوقه كالآتي:  
بسم جلالة الملك وطبقاً للقانون حكمت المحكمة علنياً ابتدائياً حضورياً للمدعي وغنياً بقيم للمدعى عليها.  
في الشكل: قبول الدعوى  
- في الموضوع: الحكم على المدعى عليها بأدائها لفائدة المدعية المبالغ التالية:  
- التعويض عن الإخلال بمبلغ 9590 درهم.  
- التعويض عن الفصل غير المبرر بمبلغ 45368.07 درهم  
- التعويض عن الضرر جراء الفصل التعسفي محدد في مبلغ 107887.5 درهم.  
- عن أجوره منذ يناير إلى يونيو 2020 محدد في مبلغ 28770 درهم  
مع شمول التعويض عن مختلف أجوره بالتنفيذ المعجل دون باقي التعويضات، وتحميل المدعى عليها الصائر في حدود المبالغ المحكوم بها ورفض باقي الطلبات.

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف بطنوان  
المحكمة الابتدائية بطنوان  
ملف التقييم: 2021/23  
ملف التبليغ عدد: 2021/6705/576  
مرجع  
ملف ابتدائي  
اجتماعي  
رقم: 2020/1501/204  
مدي:  
- حسن امريين  
مدي عليها:  
- شركة MARINA MARBELLA ش م م في شخص ممثلها القانوني.  
إعلان حكم قضائي  
بناء على الأمر الرئاسي الصادر عن المحكمة الابتدائية بطنوان تحت عدد 2861 وتاريخ: 2021/07/14 في ملف المختلفة عدد 2021/1109/2861 والقاضي بتعيين قيم في حق: شركة MARINA MARBELLA MAROC الكائن مقرها الاجتماعي بمارينا المجمع رقم م م في شخص ممثلها القانوني بصفتهامدعية من جهة  
المضيق.  
وعليه فإن القيم القضائي بهذه المحكمة وتنفيذاً للأمر الرئاسي أعلاه وتطبيقاً لمقتضيات المادة 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن أنه تقرر تعليق ونشر بطرق النشر القانونية في حق المشار إليه أعلاه الحكم عدد 2020/602 الصادر عن المحكمة الابتدائية بطنوان بتاريخ 2020/11/19 في الملف الاجتماعي عدد 2020/1501/204.  
بين: حسن امريين  
بصفتهامدعية من جهة  
وبين:  
- شركة MARINA MARBELLA ش م م في شخص ممثلها القانوني.  
بصفتهامدعى عليها من جهة أخرى.  
منطوقه كالآتي:  
بسم جلالة الملك وطبقاً للقانون حكمت المحكمة علنياً ابتدائياً حضورياً للمدعي وغنياً بقيم للمدعى عليها.  
في الشكل: قبول الدعوى  
- في الموضوع: الحكم على المدعى عليها بأدائها لفائدة المدعية المبالغ التالية:  
- التعويض عن الإخلال بمبلغ 9590 درهم.  
- التعويض عن الفصل غير المبرر بمبلغ 45368.07 درهم  
- التعويض عن الضرر جراء الفصل التعسفي محدد في مبلغ 107887.5 درهم.  
- عن أجوره منذ يناير إلى يونيو 2020 محدد في مبلغ 28770 درهم  
مع شمول التعويض عن مختلف أجوره بالتنفيذ المعجل دون باقي التعويضات، وتحميل المدعى عليها الصائر في حدود المبالغ المحكوم بها ورفض باقي الطلبات.

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف بطنوان  
المحكمة الابتدائية بطنوان  
ملف التقييم: 2021/23  
ملف التبليغ عدد: 2021/6705/576  
مرجع  
ملف ابتدائي  
اجتماعي  
رقم: 2020/1501/204  
مدي:  
- حسن امريين  
مدي عليها:  
- شركة MARINA MARBELLA ش م م في شخص ممثلها القانوني.  
إعلان حكم قضائي  
بناء على الأمر الرئاسي الصادر عن المحكمة الابتدائية بطنوان تحت عدد 2861 وتاريخ: 2021/07/14 في ملف المختلفة عدد 2021/1109/2861 والقاضي بتعيين قيم في حق: شركة MARINA MARBELLA MAROC الكائن مقرها الاجتماعي بمارينا المجمع رقم م م في شخص ممثلها القانوني بصفتهامدعية من جهة  
المضيق.  
وعليه فإن القيم القضائي بهذه المحكمة وتنفيذاً للأمر الرئاسي أعلاه وتطبيقاً لمقتضيات المادة 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن أنه تقرر تعليق ونشر بطرق النشر القانونية في حق المشار إليه أعلاه الحكم عدد 2020/602 الصادر عن المحكمة الابتدائية بطنوان بتاريخ 2020/11/19 في الملف الاجتماعي عدد 2020/1501/204.  
بين: حسن امريين  
بصفتهامدعية من جهة  
وبين:  
- شركة MARINA MARBELLA ش م م في شخص ممثلها القانوني.  
بصفتهامدعى عليها من جهة أخرى.  
منطوقه كالآتي:  
بسم جلالة الملك وطبقاً للقانون حكمت المحكمة علنياً ابتدائياً حضورياً للمدعي وغنياً بقيم للمدعى عليها.  
في الشكل: قبول الدعوى  
- في الموضوع: الحكم على المدعى عليها بأدائها لفائدة المدعية المبالغ التالية:  
- التعويض عن الإخلال بمبلغ 9590 درهم.  
- التعويض عن الفصل غير المبرر بمبلغ 45368.07 درهم  
- التعويض عن الضرر جراء الفصل التعسفي محدد في مبلغ 107887.5 درهم.  
- عن أجوره منذ يناير إلى يونيو 2020 محدد في مبلغ 28770 درهم  
مع شمول التعويض عن مختلف أجوره بالتنفيذ المعجل دون باقي التعويضات، وتحميل المدعى عليها الصائر في حدود المبالغ المحكوم بها ورفض باقي الطلبات.

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف بطنوان  
المحكمة الابتدائية بطنوان  
ملف التقييم: 2021/23  
ملف التبليغ عدد: 2021/6705/576  
مرجع  
ملف ابتدائي  
اجتماعي  
رقم: 2020/1501/204  
مدي:  
- حسن امريين  
مدي عليها:  
- شركة MARINA MARBELLA ش م م في شخص ممثلها القانوني.  
إعلان حكم قضائي  
بناء على الأمر الرئاسي الصادر عن المحكمة الابتدائية بطنوان تحت عدد 2861 وتاريخ: 2021/07/14 في ملف المختلفة عدد 2021/1109/2861 والقاضي بتعيين قيم في حق: شركة MARINA MARBELLA MAROC الكائن مقرها الاجتماعي بمارينا المجمع رقم م م في شخص ممثلها القانوني بصفتهامدعية من جهة  
المضيق.  
وعليه فإن القيم القضائي بهذه المحكمة وتنفيذاً للأمر الرئاسي أعلاه وتطبيقاً لمقتضيات المادة 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن أنه تقرر تعليق ونشر بطرق النشر القانونية في حق المشار إليه أعلاه الحكم عدد 2020/602 الصادر عن المحكمة الابتدائية بطنوان بتاريخ 2020/11/19 في الملف الاجتماعي عدد 2020/1501/204.  
بين: حسن امريين  
بصفتهامدعية من جهة  
وبين:  
- شركة MARINA MARBELLA ش م م في شخص ممثلها القانوني.  
بصفتهامدعى عليها من جهة أخرى.  
منطوقه كالآتي:  
بسم جلالة الملك وطبقاً للقانون حكمت المحكمة علنياً ابتدائياً حضورياً للمدعي وغنياً بقيم للمدعى عليها.  
في الشكل: قبول الدعوى  
- في الموضوع: الحكم على المدعى عليها بأدائها لفائدة المدعية المبالغ التالية:  
- التعويض عن الإخلال بمبلغ 9590 درهم.  
- التعويض عن الفصل غير المبرر بمبلغ 45368.07 درهم  
- التعويض عن الضرر جراء الفصل التعسفي محدد في مبلغ 107887.5 درهم.  
- عن أجوره منذ يناير إلى يونيو 2020 محدد في مبلغ 28770 درهم  
مع شمول التعويض عن مختلف أجوره بالتنفيذ المعجل دون باقي التعويضات، وتحميل المدعى عليها الصائر في حدود المبالغ المحكوم بها ورفض باقي الطلبات.

المملكة المغربية  
وزارة العدل والحريات  
محكمة الاستئناف بطنوان  
المحكمة الابتدائية بطنوان  
ملف التقييم: 2021/23  
ملف التبليغ عدد: 2021/6705/576  
مرجع  
ملف ابتدائي  
اجتماعي  
رقم: 2020/1501/204  
مدي:  
- حسن امريين  
مدي عليها:  
- شركة MARINA MARBELLA ش م م في شخص ممثلها القانوني.  
إعلان حكم قضائي  
بناء على الأمر الرئاسي الصادر عن المحكمة الابتدائية بطنوان تحت عدد 2861 وتاريخ: 2021/07/14 في ملف المختلفة عدد 2021/1109/2861 والقاضي بتعيين قيم في حق: شركة MARINA MARBELLA MAROC الكائن مقرها الاجتماعي بمارينا المجمع رقم م م في شخص ممثلها القانوني بصفتهامدعية من جهة  
المضيق.  
وعليه فإن القيم القضائي بهذه المحكمة وتنفيذاً للأمر الرئاسي أعلاه وتطبيقاً لمقتضيات المادة 441 من قانون المسطرة المدنية يعلن أنه تقرر تعليق ونشر بطرق النشر القانونية في حق المشار إليه أعلاه الحكم عدد 2020/602 الصادر عن المحكمة الابتدائية بطنوان بتاريخ 2020/11/19 في الملف الاجتماعي عدد 2020/1501/204.  
بين: حسن امريين  
بصفتهامدعية من جهة  
وبين:  
- شركة MARINA MARBELLA ش م م في شخص ممثلها القانوني.  
بصفتهامدعى عليها من جهة أخرى.  
منطوقه كالآتي:  
بسم جلالة الملك وطبقاً للقانون حكمت المحكمة علنياً ابتدائياً حضورياً للمدعي وغنياً بقيم للمدعى عليها.  
في الشكل: قبول الدعوى  
- في الموضوع: الحكم على المدعى عليها بأدائها لفائدة المدعية المبالغ التالية:  
- التعويض عن الإخلال بمبلغ 9590 درهم.  
- التعويض عن الفصل غير المبرر بمبلغ 45368.07 درهم  
- التعويض عن الضرر جراء الفصل التعسفي محدد في مبلغ 107887.5 درهم.  
- عن أجوره منذ يناير إلى يونيو 2020 محدد في مبلغ 28770 درهم  
مع شمول التعويض عن مختلف أجوره بالتنفيذ المعجل دون باقي التعويضات، وتحميل المدعى عليها الصائر في حدود المبالغ المحكوم بها ورفض باقي الطلبات.

خوفا من انهيارها فوق رؤوسهم وضعف إمكانياتهم العادية من أجل الكراء

## الأسر المعنية بقرار الهدم الجزئي لمنزلها الآيلة للسقوط تطالب الجهات المسؤولة بتسريع وتيرة تسوية ملفاتها

قائما بالرغم من القيام بتدعيم الطابق السفلي والطابقين الآخرين بأعمدة حديدية، حيث أن الأمور تسير من سوء إلى أسوأ، مطالبين في السياق ذاته الجهات المسؤولة بالتدخل الفوري من أجل إنقاذ سكان المنزل المذكور من الأخطار المحققة بهم، على اعتبار أنهم يعيشون تحت الرعب اليومي والخوف من انهيار المنزل فوق رؤوسهم، لاسيما في هذه الفترة التي تتزامن مع فصل الشتاء وانخفاض درجة الحرارة لكونهما عاملان أساسيان في تشقق أسقف وجدران المنزل بسبب تسربات مياه التساقطات المطرية.

وفي الوقت الذي يتواصل فيه شيخ انهيار المنازل الآيلة للسقوط، فإن الجهات المكلفة بملفات هذه المنازل، مطالبة بتسريع وتيرة تسوية وضعية الأسر المعنية عبر تمكينها من الاستفادة من شقق، وذلك لتفادي إجبارها على التشرذم والمبيت في الشارع العام تحت قساوة الطبيعة وموجة البرد القارس والأمطار، على اعتبار أن أغلب الأسر المعنية بقرارات الهدم الجزئي أو الكلي، تبقى فقيرة ولا تملك الإمكانيات المادية من أجل اللجوء إلى كراء شقة، حيث أن تدبير ملف المنازل الآيلة للسقوط، أصبح يتطلب الجرة اللازمة وفق مقاربات تشاركية تراعي الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسر المعنية قصد إعادة إيوانها في ظروف جيدة.



الطابق الأول من تلك الإجراءات رغم أنه أضحي في وضعية تهدد حياة قاطنيه.

وأضافت المصادر ذاتها، أنه في ما يتعلق بالطابق السفلي الذي تكلم القرار عن تدعيمه بأعمدة حديدية، فبذوره يوجد في حالة يرثى لها، رغم أن مكتربه قام بإصلاحه منذ سنوات، مؤكداً على أن خطر سقوط المنزل لازال

متصلاً، تم إيفاد اللجنة والقيام بخبرة أنجزها مكتب للدراسات، وبناء على تقرير الخبرة المنجز، تم اتخاذ قرار جماعي مؤقت رقم 1626 مؤرخ في 28 ماي 2021 يأمر بإفراغ وهدم الطابق الثاني والمحللات العشوائية المتواجدة بالسطح من قاطنيتها، وتثبيت هيكله جميع طوابق البناية مع تقوية الطابق السفلي، بينما استثنى القرار

سعيد خطفي

لازال مصير العديد من الأسر التي تقطن بالمنازل المعنية بالهدم الجزئي في إطار محاربة المنازل الآيلة للسقوط بأحياء المدينة القديمة بالدار البيضاء، معلقاً إلى إشعار آخر في ظل سياسة الغموض التي تتبناها الجهات المكلفة بمتابعة الملفات تلك السر، على اعتبار أن سكان المنازل التي صدر في حقها قرار الهدم الجزئي يبقى مجهولاً حتى الآن، بالرغم من المخاطر التي تهددهم بسبب ارتفاع رقعة التشققات على مستوى السقوف والجدران، نتيجة التساقطات المطرية الأخيرة.

و أفادت مصادر متطابقة، أن أفراد الأسر المعنية بالهدم الجزئي للمنزل رقم (68 و70) الكائن بزقة أسفي بالمدينة والمتكون من سفلي وطابقين علويين وسطح، أصبحوا يعيشون تحت هاجس الخوف من انهيار المنزل المذكور بسبب اتساع رقعة التشققات، موضحين أنهم تقدموا بشكاية لدى الوكالة الحضرية خلال شهر أبريل الماضي من أجل إيفاد لجنة للوقوف على وضعية وحالة المنزل الآيل للسقوط، بهدف تحديد حجم المخاطر التي تشكلها البناية عقب ظهور المزيد من التشققات، مشيرين إلى أنه بعد مدة وعدة

### عبر الولاية

بعد تساقط الأمطار..

ويدعوى تساقط الأمطار وقلة اليد العاملة عرفت أثمان الخضار في هذه الأيام زيادة ما بين درهمن وخمسة دراهم في الكيلوغرام من الطماطم والبطاطس والجزر واللفت والبصل (درهمان) الجلبان الأخضر وصل ثمن الكيلو حدود 20 درهما والذول الأخضر 10 دراهم

### حراسة منذ البداية

بعد فتح فضاء الكرة الأرضية للعموم، والذي عرف هيكلية جيدة أضفت عليه رونقا حديثاً على مستوى المحلات التجارية أو كراسي الاستراحة والمداخل الفسيحة، وجب من الآن التفكير في صيانة هذا المولود الجديد بوضع حراسة دائمة لفضائه لتفادي إتلاف ما أنجز بالملايين من الدراهم.

### قبل حلول 2022

وإن كانت الاحتفالات بقدوم السنة الجديدة 2022، مازالت تفصلنا عنها حوالي 15 يوماً فإن واجبات المحلات التجارية بمختلف المراكز والمتاجر الكبرى شرعت في وضع كلمات التهاني وأشجار (الصابان) المضينة، ونسب التخفيض على المنتجات المعروضة للبيع أملاً في رواج يكسر الجمود التجاري الذي فرضه زمن كورونا منذ ما يزيد عن الستين.

الحاج

العدد المذكور يتوزع على 7267 ألف مترشحة ومترشحا بسلك التعليم الابتدائي، و7622 بالتعليم الثانوي بسلكه الإعدادي والتأهيلي، و1630 من أطر الدعم الإداري والتربوي والاجتماعي.

وكان عبد المومن طالب مدير الأكاديمية المذكورة، قد قام بزيارات ميدانية لمراكز الامتحانات للوقوف على كافة الترتيبات التي تؤمن سير العملية الاختبارية، وذلك في إطار تكافؤ الفرص، والحرص على عدم وجود تجاوزات من شأنها الإخلال بعملية التباري.



العلم: الدار البيضاء

بلغ عدد المترشحات والمترشحين الذين اجتازوا الاختبارات الكتابية لمباراة توظيف الأطر النظامية للأكاديمية (دورة دجنبر 2021)، على مستوى تراب الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات، ما مجموعه 14 ألف و882 مترشحة ومترشح.

وأوضحت الأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات، أن

أزيد من 14 ألف مترشحة ومترشح اجتازوا مباراة الأطر النظامية بأكاديمية التربية والتكوين لجهة الدار البيضاء سطات

## إقليم النواصر ثالث محطة من مشاورات مجلس الجهة حول إعداد التصميم الجهوي

## إحالة عصابة تتكون من ستة أشخاص على القضاء بتهمة السرقة تحت التهديد بالسلاح الأبيض



العلم: الدار البيضاء

أحالت المصلحة الولائية للشرطة القضائية بمدينة الدار البيضاء على النيابة العامة المختصة، ستة أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 22 و32 سنة، من بينهم سيدة وخمسة أفراد من ذوي السوابق القضائية، وذلك للاشتباه في تورطهم في قضية تتعلق بالسرقة تحت التهديد بالسلاح الأبيض وباستعمال ناقلة ذات محرك.

وكان المشتبه فيهم قد أقدموا على تعريض مجموعة من الضحايا للسرقة بالشارع العام بمدينة الدار البيضاء، وذلك تحت التهديد بواسطة السلاح الأبيض وباستعمال سيارة خفيفة، وهي الأفعال الإجرامية التي شكلت موضوع شريط، تداولته صفحات مواقع التواصل الاجتماعي خلال بداية الأسبوع الجاري.

وقد أسفرت الأبحاث والتحريات المنجزة في هذه القضية عن تحديد هويات المشتبه فيهم وتوقيفهم وحجز السيارة المستعملة في ارتكاب هذه الأفعال الإجرامية، وذلك قبل أن تظهر عملية تنقيطهم في قاعدة بيانات الأمن الوطني أن أحدهم يشكل موضوع مذكرة بحث على الصعيد الوطني لتورطه في قضية مماثلة تتعلق بالسرقة.

وتم إيداع المشتبه فيهم جميعاً تحت تدبير الحراسة النظرية رهن إشارة البحث الذي أشرفت عليه النيابة العامة المختصة، للكشف عن جميع ظروف وملابسات هذه القضية، وذلك قبل أن تتم إحالتهم على العدالة.

### بعد إغلاقها لسنوات طويلة في وجه ساكنة الدار البيضاء

## أشغال تهيئة حديقة الحيوانات بعين السبع تقترب من نهايتها قصد افتتاحها في مارس المقبل



سعد الرحالي

تخوض الشركة المحلية للتهيئة التابعة لمجلس جماعة الدار البيضاء، سباقاً ضد الساعة من أجل إنهاء أشغال إعادة تهيئة حديقة الحيوانات لعين السبع، بعد إغلاق أبوابها لسنوات طويلة في وجه ساكنة الدار البيضاء وزوارها، بالرغم من كونها تعتبر إرثاً حضارياً للعاصمة الاقتصادية للمملكة.

وكشف مصدر مطلع بمقاطعة عين السبع، أن مشروع إعادة تهيئة وتأهيل حديقة الحيوانات يشارف نهايته، وأن جميع الأمور تسير في الاتجاه الصحيح، مردفاً أنه لم تنبثق سوى بعض الجزئيات المرتبطة ببعض الأشغال، مضيفاً أن تضامير جهود مجلس جماعة الدار البيضاء أعطت أكلها في الوقت الراهن في جانبها المتعلق بإخراج المشاريع المتعثرة إلى حيز الوجود، وذلك من أجل تمكين ساكنة العاصمة الاقتصادية من الاستفادة من كافة الفضاءات العمومية، لكونها تشكل متنفساً للساكنة.

أما بخصوص موعد افتتاح حديقة الحيوانات بعين السبع التي يفوق عمر تواجدها 80 سنة، فقد أكد المصدر ذاته على أن فتحها في وجه العموم سيكون في شهر مارس من السنة المقبلة على أبعد تقدير، مشدداً على أن كافة البنيات التحتية التي تطلب إنجازها مدة طويلة انتهت بشكل كامل، بفضل تسريع العمل بمختلف الأوراش داخل الحديقة.

ومجلس المقاطعات، هو فتح مجموعة من المشاريع في وجه العمومة على غرار معلمة الكرة الأرضية بوسط المدينة، وإعادة تعشيب بعض الفضاءات التي كانت مهمشة ومهملة في السنوات الماضية، مشيراً إلى أن فتح حديقة الحيوانات بعين السبع من جديد، يشكل بدوره فضاءً أمام الساكنة، على اعتبار أن الحديقة ستتوفر على مجموعة من الحيوانات وأن هناك جهوداً كبيرة من أجل اقتناء واستيراد مجموعة متنوعة من الحيوانات، بهدف خلق تنوع إيكولوجي وبيئي يساهم في جلب الزوار إلى هذا الفضاء الذي سيكون أيضاً معززاً بمختلف وسائل الترفيه على غرار مقاهي ومطاعم ولوجيات الخفيفة، وذلك استجابة لحاجيات الزوار سواء البيضاويين أو القادمين من مدن أخرى والخارج. يشار إلى أن المساحة الإجمالية لحديقة الحيوانات بعين السبع، تبلغ 13 هكتاراً، منها مساحة 10 هكتارات مخصصة للحيوانات، و3 هكتارات خاصة بمختلف مرافق الترفيه، كما يرتقب أن تضم الحديقة أزيد من 45 صنفاً حيوانياً من المغرب وإفريقيا وآسيا وقارات أخرى.



استغلال الملك العام الجماعي، والمساهمة في تنظيم مجال التعمير.

الموجهة للمواطنين في مجال حفظ الصحة والسلامة العمومية والنظافة، وكذا تنظيم



العلم: الدار البيضاء

تحت موضوع «الحاضرة والتمدن والقروية والفوارق المجالية، وخصص محوراً حول: الحاضرة والحكامة- الحركية-الاتصال والرقمنة المجالية» حيث قام عبد العزيز عديدي، بالسهر على هذه الورشة إلى جانب خبراء مكتب الدراسات «علوم العمران والتنمية»، وذلك في إطار أعمال المقاربة التشاركية لمجلس

يذكر أن مجلس جهة الدار البيضاء سطات، أعطى يوم الثلاثاء 07 دجنبر الجاري، انطلاقاً لسلسلة المشاورات مع أعضاء اللجنة الاستشارية والشركاء المقترحين من طرف مكتب الدراسات «علوم العمران والتنمية» من أجل بلورة مشروع التصميم الجهوي لإعداد التراب بالجهة، يتجاوب مع المخطط الجهوي للتنمية، وذلك من خلال التطرق إلى نقاط القوة والتحديات المطروحة أمام مجلس الجهة في شتى الميادين، حيث أن مشروع إنجاز التصميم الجهوي لإعداد التراب، سيكون محور مجموعة من اللقاءات التشاورية على امتداد ثلاثة أسابيع، بخمسة مدن تابعة لنفوذ جهة الدار البيضاء سطات، ويتعلق الأمر بكل من مدن الدار البيضاء والجديدة وسطات والنواصر والمحمدية ثم بن سليمان، بهدف جمع كافة الأفكار والآراء الرامية إلى صياغة مشروع متكامل يستجيب لحاجيات وتطلعات ساكنة الجهة، محمداً في السياق ذاته تاريخ 24 دجنبر الجاري كموعّد لتقديم خلاصات هذه المشاورات، وذلك بهدف توضيح الرؤية الإستراتيجية للتنمية الجهوية على المدى المتوسط والبعيد لفترة الـ 25 سنة القادمة أي إلى حدود عام 2046، كما أن هذا المشروع يمثل خارطة الطريق لحل المعضلات والمشاكل المطروحة على الجهة في مختلف المجالات.

يواصل مجلس جهة الدار البيضاء سطات، سلسلة مشاوراته بخصوص إنجاز التصميم الجهوي لإعداد التراب للجهة، بتنظيم الورشات المسطرة ضمن البرنامج العام لهذه المشاورات التي تروم استخلاص كافة الأفكار والآراء التي ستشكل الأساس في بلورة نموذج التصميم الجهوي. وفي هذا الإطار، أشرف عبد اللطيف معزوز رئيس مجلس الجهة، يوم الثلاثاء على أشغال الورشة الثالثة التي جرى تنظيمها بإقليم النواصر،

## مجلس الجماعة يكلف الشرطة الإدارية بإعداد دراسة حول اختلالات شوارع العاصمة الاقتصادية

العلم: الدار البيضاء

أطلق مجلس جماعة الدار البيضاء، بداية الأسبوع الجاري، مشروع إعداد دراسة حول المشاكل والاختلالات التي تعيشها شوارع العاصمة الاقتصادية، على مستوى الإدارة العمومية، والكلاب الضالة والصراف الصحي والنظافة، والتلوث، وغيرها من النقاط السوداء. وقد كلف المجلس المذكور، شركة الدار البيضاء للخدمات من خلال الشرطة الإدارية للقيام بهذه الدراسة الميدانية بجميع مقاطعات الدار البيضاء البالغ عددها 16 مقاطعة، حيث سيرشرف المقاطعات من أجل القيام بهذه الدراسة من خلال 150 مراقباً تم توزيعهم حسب التداخلات على المقاطعات من أجل القيام بهذه الدراسة من خلال نظام رقمي سيمكنهم من إعداد تقرير مفصل، وتقرير ملخص سيقدم لرئاسة المجلس بهدف وضع برنامج لحل كافة المشاكل والاختلالات.

يذكر أن أفراد الشرطة الإدارية، يسهرون بالخصوص على تنزيل القرارات التي يتخذها مجلس جماعة الدار البيضاء، للارتقاء بالخدمات



## أخبار

## إكسبريس:

## الحظر الجوي يؤخر التحاق الافي بالوداد:

تأكد غياب اللاعب الليبي مؤيد الافي عن فريقه الوداد البيضاوي في مباراته المقبلة، أمام الدفاع الجديد بعد غد السبت، برسم الجولة الـ13 من البطولة الوطنية الاحترافية لكرة القدم.



ويأتي غياب الافي بسبب تواجده في ليبيا وتعذر عودته إلى المغرب بسبب غلق المجال الجوي، خوفا من تفشي فيروس كورونا. وأكد مصدر من الوداد، أنه حال فتح المجال الجوي قبل المباراة وعودة الافي إلى المغرب، فإن المدرب وليد الركراكي، لن يضمه إلى قائمة الفريق في مواجهة الدفاع الجديد بسبب عدم تدريبه مع المجموعة منذ فترة طويلة. وأضاف المصدر أن الركراكي يفضل بين الثنائي منصف شرشم وصلاح الدين بن يشو لتعويض غياب الافي، خاصة أن زهير المترجي من المرجح غيابه أيضا بسبب الإصابة.

## مولودية وجدة يعسكر بالسيدي:

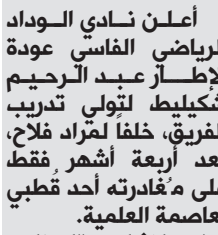


دخل فريق مولودية وجدة عشية أول أمس الثلاثاء، في معسكر تدريبي مغلق بمدينة السعيدية، استعدادا لمواجهة نادي الفتح الرياضي لحساب الجولة الـ13 من البطولة الاحترافية.

واستعد الفريق الوجدي جميع لاعبيه المصائب، وأخضعهم لامين دياكيتي الذي التحق بتدريبات الفريق يوم الإثنين، قبل التوجه إلى مدينة السعيدية، في حين سيعقب عن هذا المعسكر التدريبي كل من الدولي الليبي الشامخ العبيدي، والجزائري بدر الدين سوياد بسبب تزامن قرار تعليق الرحلات الجوية اتجاه المغرب، مع تواجدهما خارج المملكة.

ويواجه «سندباد الشرق» ضيفه الفتح الرياضي بعد غد السبت، ثم يتوجه إلى مدينة الدار البيضاء ليلاقي فريق الوداد يوم 24 دجنبر الجاري.

## شكيليت يعود لتدريب الوداد الفاسي:



أعلن نادي الوداد الرياضي الفاسي عودة الإطّار عبد الرحيم شكيليط لتولي تدريب الفريق، خلفا لمراد فلاح، بعد أربعة أشهر فقط على مغادرته أحد قطبي العاصمة العلمية.

وقال الفريق الفاسي في بلاغ له: «قام نادي الوداد الرياضي الفاسي لكرة القدم بتعيين، الإطّار الوطني وأبن الدار عبد الرحيم شكيليط مدربا للفريق الأول».

وأضاف: «وسبق للمدرب عبد الرحيم شكيليط، قيادة الفريق الأول الموسم الماضي وتمكن من احتلال المركز الثالث، ويأتي تعيينه من أجل الرفع من المستوى العام للمجموعة، من خلال أهداف مسطرة بين الطرفين». ووقع «الوداد» في المركز الـ14 في سلم ترتيب القسم الثاني بـ11 نقطة فقط، على بعد نقطة واحدة من صاحب المرتبة ما قبل الأخيرة، الاتحاد الإسلامي الوجدي.



## ثلاثي الرجاء يخوض حصته التدريبية الأولى بقطر استعدادا للسوبر الإفريقي

بالديار القطرية، بعد خروجه مع المنتخب الوطني الريف، السبت الماضي، من ربع نهائي كأس العرب «فيفا» قطر 2021.

والتمس مسؤولو الرجاء من السفري، ضم الزينيتي والناهوري والحافظي إلى تدريبات قطر، من أجل الحفاظ على جاهزيتهم البدنية قبل أسبوع من مواجهة الأهلي.

ويستعد الرجاء لخوض مباراة نارية أمام الأهلي المصري يوم 22 دجنبر الجاري في كأس السوبر الإفريقي بقطر.

خاض لاعبو فريق الرجاء الرياضي، أنس الزينيتي ومحمد الناهيري وعبد الإله الحافظي، أول أمس الثلاثاء، حصتهم التدريبية الأولى بقطر، استعدادا لخوض نهائي السوبر الإفريقي الذي سيعقد «النسور» بالأهلي المصري يوم الأربعاء 22 دجنبر الجاري. وتدريب الزينيتي والناهوري والحافظي، مع نادي قطر القطري، الذي يشرف على تدريبه الإطّار الوطني يوسف السفري.

وارتأي الطاقم التقني للرجاء، بقيادة البلجيكي مارك فيلموتس، الإبقاء على الثلاثي المذكور

## فضيحة مدوية تهز كرة المضرب الوطنية:

## عقوبات قاسية من الوكالة الدولية لنزاهة التنس في حق 6 لاعبين مغاربة بسبب ممارسات فاسدة!

المضرب في حق الرياضيين المغاربة كالتالي: - إيقاف أيوب شقروني مدى الحياة وتغريمه عشرة آلاف دولار.

- إيقاف أمين أهودة وأنس شقروني لمدة 11 سنة وعشر سنوات على الترتيب، وتغريم كل منهم خمسة آلاف دولار.

- إيقاف محمد زكرياء خليل وسفيان المصباحي ويسار كيلاني لمدة تسع سنوات وتغريم كل منهم خمسة آلاف دولار.

إلى ذلك، سيكون أمام الرياضيين المغاربة حيز زمني مدته 20 يوما من أجل تقديم استئناف أمام محكمة التحكيم الرياضية «طاس»، وتقديم دفعاتهم لإثبات براءتهم من تهم الغش المنسوبة إليهم.

وفي هذا السياق، أعرب عبد العزيز التفتوتي، الكاتب العام للجامعة الملكية المغربية لكرة المضرب، عن أسفه الشديد للعقوبات الصادرة في حق لاعبي التنس المغاربة الستة.

وقال التفتوتي في اتصال هاتفى لـ «العلم» إن موقف الجامعة من هذه العقوبات لن يتخذ قبل إصدار أحكام نهائية من طرف محكمة التحكيم الرياضية «طاس»، حيث تقدم اللاعبون الموقوفون باستئناف لدى هذه الهيئة الدولية من أجل إثبات براءتهم.

وأضاف الكاتب العام لجامعة التنس أن «المتهم يبقى بريئا إلى أن تثبت إدانته»، متمنيا أن تتم تبرئة اللاعبين المغاربة، لأنهم ما يزالون صفراء وينتظرون مستقبل واعد، والتنس المغربي في حاجة إليهم.

جدير بالذكر أن الوكالة الدولية لنزاهة التنس تأسست من قبل الجهات المسؤولة عن اللعبة «اتحاد اللاعبين المحترفين واتحاد اللاعبين المحترفات والاتحاد الدولي للتنس ومجلس البطولات الأربع الكبرى»، كهيئة مستقلة تماما لحماية نزاهة التنس في جميع أنحاء العالم. وكانت تعرف سابقا باسم وحدة نزاهة التنس وتقوم بالتحقيق في الفساد والتلاعب بنتائج المباريات.

## الجامعة لـ «العلم»: «نتظر حكم «طاس» النهائي والمتهم بريء حتى تثبت إدانته»

Six Moroccan tennis players banned

The International Tennis Integrity Agency (ITIA) have confirmed that six Moroccan tennis players have been banned for breaches of the Tennis Anti-Corruption Program (TACP) rules.

The cases were ruled on by independent Anti-Corruption Hearing Officer Charles Hollander QC, who after a hearing ruled that:

Amine Ahouda is banned for 11 years and fined \$5,000 USD.

Anas Chakrouni is banned for 10 years and fined \$5,000 USD.

Ayoub Chakrouni is banned for life and fined \$10,000 USD.

Mohamed Zakaria Khalil is banned for 9 years and fined \$5,000 USD.

Soufiane El Mesbahi is banned for 9 years and fined \$5,000 USD.

Yassir Kilani is banned for 9 years and fined \$5,000 USD.



هشام بن ثابت

التلاعب بنتائج المباريات، والتلاعب في عناصر المباريات وتلقي أموال من أجل التلاعب وعدم الإبلاغ عن ممارسات فاسدة.

وأصدرت الوكالة بيانا رسميا اكدت من خلاله أن الرياضيين المغاربة الموقوفين، ممنوعون من حضور أي بطولة في رياضة التنس تحت إشراف هيئة دولية للتنس أو اتحاد محلي طيلة فترة الإيقاف، وأن مدة التوقيف ابتدأت منذ قرار التوقيف المؤقت الذي يعود لثالث عشر يوليوز 2021.

وجاءت عقوبات الوكالة الدولية لنزاهة كرة

## ثمانية حكام يمثلون المغرب في كأس أمم إفريقيا بالكاميرون

كشفت لجنة الحكام التابعة للكونفدرالية الإفريقية لكرة القدم، أول أمس الثلاثاء، عن اللائحة النهائية لحكام بطولة كأس إفريقيا 2022 المزمع تنظيمها بالكاميرون، إذ عرفت حضورا وازنا للحكام المغربية بشكل غير مسبوق.

واختارت لجنة حكام «الكاف» 8 حكام مغاربة للمشاركة في القيادة التحكيمية لمباريات هذه البطولة، يتقدمهم رضوان جيد، إضافة إلى كل من سمير الكزاز، عادل زورق، بشري كروبي، لحسن أزكو، مصطفى أركراك، زكرياء برينسي، وفتيحة جرمومي.

وسيتولى الحكام المغربية مهمة قيادة المباريات والإشراف على غرفة «الفار» وفق التقسيم التالي:

- حكام المباريات: رضوان جيد، لحسن أزكو، مصطفى أركراك، زكرياء برينسي، فتيحة جرمومي.

- حكام غرفة «الفار»: رضوان جيد، سمير الكزاز، عادل زورق، بشري كروبي، زكرياء برينسي، لحسن أزكو، مصطفى أركراك، فتيحة جرمومي.



## أبدى تخوفه من المشاركة مع المغرب في كأس الأمم الإفريقية:

## برشلونة يضع الزلزولي في موقف الاختيار بين الرسمية في صفوفه واللعب للأسود في «الكان»

المحرر الرياضي

وجد النجم المغربي، عبد الصمد الزلزولي، نفسه في موقف صعب، في ظل تألقه مع برشلونة الإسباني، واحتمالية انضمامه للمنتخب الوطني من أجل المشاركة في كأس أمم إفريقيا الكاميرون 2021.

ونكسرت تقارير صحافية إسبانية، أن الزلزولي بات بين اختيارين صعبين، إذ يرغب في التركيز مع برشلونة وكسب ثقة المدرب تشافي هيرنانديز، بعد تألقه وتسجيله لهدفه الأول مع الفريق، إلا أن المشاركة مع المنتخب المغربي في كأس أمم إفريقيا تعري اللاعب الذي لا يمانع حمل قميص «الأسود».

وأشارت التقارير إلى أن انضمام الزلزولي للمنتخب المغربي، قد يؤثر على حظوظه مع برشلونة، إذ سيضع تشافي للاعتماد على نجوم آخرين، إلى جانب إمكانية التعاقد مع لاعب في مركز الجناح خلال الانتقالات الشتوية المقبلة، ما سيقلص حظوظ الزلزولي مع برشلونة، خاصة وأن اللاعب يفرض نفسه تدريجيا ويكسب ثقة مدربه.

وكشف تقرير صحفي إسباني، نشر الإثنين المنصرم، عن خطر يهدم برشلونة يتمثل في فقدان الزلزولي خلال المرحلة المقبلة.

وبحسب صحيفة «موندو ديپورتيفو» الإسبانية، فإن المنتخب المغربي يدرس

استدعاء عبد الصمد الزلزولي، للمشاركة في بطولة كأس الأمم الإفريقية، وتقام المباراة الافتتاحية لبطولة كأس الأمم الإفريقية يوم 9 يناير المقبل، وتستمر المنافسات حتى موعد المباراة النهائية يوم 6 فبراير 2022.

وحصل الزلزولي على فرصة المشاركة مع الفريق الأول لبرشلونة، تحت قيادة تشافي، ونجح في تسجيل أول أهدافه في شبك أوساسونا، ضمن مباريات الجولة الـ17 لليغا.

وأضافت: «في حال انضمام الزلزولي للمغرب في كأس الأمم الإفريقية، سيغيب عن برشلونة حتى يوم 18 يناير المقبل على الأقل، وهو موعد آخر مباراة لأسود الأطلس في دور المجموعات أمام الغابون».

أما في حالة تاهل المغرب لدور الربع، سيتمت غيابه حتى يوم 26 يناير المقبل، ولو واصل أسود الأطلس مشوارهم حتى نصف النهائي، سيغيب الزلزولي عن برشلونة حتى 6 فبراير المقبل، لأنه في حالة عدم لعب المباراة النهائية سيلعب مباراة تحديد المركزين الثالث والرابع.

يعني استدعاء الزلزولي لقائمة المغرب في كأس الأمم، أنه لن يتمكن من المشاركة في لقاء الكلاسيكو أمام ريال مدريد بنصف نهائي كأس السوبر الإسباني، يوم 12 يناير المقبل في السعودية، وفي حالة تحقيق البرازيل الفوز لن يخوض الزلزولي المباراة النهائية أيضا.

